كتاب التمرنة

في الاصول النحويّة

وهو مختصر في اهمّ ابواب التصريف والنحو

تاليف

الخوري يوسف داود الموصليّ

عُني عنهُ

راجعهُ مؤلّفهُ ونقّحهُ وزاد عليهِ زيادات شتّى كثيرة وذيّلهُ بنبذتين
في العروض والشعر ومقدّمتين . فطُبع طبعةً ثانيةً



طُبع في الموصل

في دير الآباء الدومنكيّين

سنة ١٨٧٥

فاتحة

امّا بعد حمد الله فهذه رسالةٌ وجيزة في اصول النحو قصدتُ فيها ان اتحف طَلَبة هذا الفنّ من المبتدئين ابناَء العرب بشرح اهمّ ما فيهِ من الابواب التي لا بدّ من معرفتها لكلّ من يروم امتلاك اصولهِ بحيث يستغني عن كلّ كتاب سواهُ * وسمّيتها كتاب التمرنة وفقًا لمعناها . اذ انّي قصدتُ ان اجعلها كالقانون بيد المدرّسين بها يمرّنون تلامذتهم في هذا الفنّ * واذ كان مقصدي في هذه الرسالة أن اهدي عامّة الفتيان المبتدئين في المدارس الى طريقةٍ امينة تكسبهم ملكة حسن تاليف الكلام لفظًا وكتابةً بحسب قواعد اللغة العربيّة وتحذّرهم من كلّ خطأ في ذلك اكثر من ان اجعلهم ايمّةً وعمدةً في علم النحو . فقد نفيتُ من هذه الرسالة كلّ ما ورد في مؤلّفات النحويّين السالفين من الزوائد والتفاصيل التي رايتها من شانها ان تبلبل اذهان المبتدئين فضلاً عن انّها لا توليهم ادنى منفعة في اجراَء قواعد النحو على العمل الذي هو المقصود الاوّل والاجلّ في وضع ابوابهِ * والحاصل انهُ لمّا كان مرادي ان أُعلّم الفتيان المتدرّبين ان يحسنوا التصرّف في الكلام العربيّ لا ان يكونوا نحاةً . وان ينالوا كمال هذه الصناعة في العمل لا ان يحشوا اذهانهم من دقائقها وخفاياها نظرًا . تجنّبتُ كلّ المباحث الغويصة النادرة التي اعجزت الفحول انفسهم الذين تعرّضوا لها . ونبذتُ بعيدًا كلّ المسائل النظريّة التي لا طائل تحتها من قبيل العمل بل لا مخرج منها * وايّ فائدة يحصّل اولئك الطلاّب الذين في بعض مدارس الزمان يتعبون

انفسهم ويجهدونها بمباحث ركيكة لا معنى لها كالقائهم بعضهم على بعض جملاً معقدة واحاجي معجمة لا يحلّها الاّ الذي عقدها . وكسؤالهم لِمَ كان الفعل الماضي مبنيًّا على الفتح ولِمَ جُعل الفاعل مرفوعًا ولِمَ عُدَّت خمسة من الاسماء المعربة بالحروف . وكثيرٍ ممّا ضاهى ذلك من المسائل الباردة المضحكة المخلّة باذهان الشبّان الذين يتشاغلون بها . وهم مع كلّ ذلك اذا قعدوا يصنّفون جملتين او ثلاثًا من الكلام لا يحسنون تصنيفها بلا خطأ *

هذا وقد ساقتني رغبتي الجزيلة في نفع الاحداث من بني جنسي اكثر ما يكون ان اجاسر واخاطر بنفسي في خلّةٍ لم يسبقني اليها احد . وذلك انّي في بسط اصول هذا الفنّ ربّما ملتُ عن الجادّة التي طرقها النحاة الاوّلون اذ لم يكن مقصدهم مقصدي ولا حالهم حالي . فتركتهم هنا وهنا في شانهم . وامسكتُ طريقة جديدة الجأتني اليها خبرةٌ جليلة اكتسبتها بعد مراسٍ طويل وتدريس غير منقطع مدّة سنين كثيرة في هذه الصناعة ورايتها اجدر ما يكون لتسهيل ماخذها للطَلَبة المبتدئين وحفظ اصولها نظرًا وعملاً * فانا خائفٌ من انّ المدرّسين الماهرين الذين يطّلعون على كتابي هذا يستغربون كثيرًا ممّا يرونهُ فيهِ وتدهشهم في اوّل لحظةٍ جسارتي في الزيغان عن سنّة الاوّلين وفي استنباط طريقة جديدة غير معهودة . الاّ انّي ارغب الى مثل هولآء السادة الفضلآء ان يعتبروا انّي في كلّ هذا تعرّضي قد تركتُ الاصول والقواعد على حالها . وانّما خالفتُ من سبقني في وجه النظر اليها والكلام عنها فقط * فانّني انتهي بتلاميذي الى المطلب الواحد بعينهِ الذي ينتهي اليهِ طلاّب النحو بطريقة الذين سبقوني ليس غير * فجميع النحويّين العربيّين في سلوكهم هذا الفنّ ينتهون كلّهم الى مقصد واحد وينالون ماربًا واحدًا ولو

انهم يختلفون في طريق التوصّل الى ذلك المقصد . فمنهم من سلك طريقةً ومنهم من سلك اخرى . ومنهم من اختصر ومنهم من اسهب . ولكنّهم جميعًا أمّوا نحو غرضٍ واحد * فمثلما ساغ للّذين سلفوا ان يخالف بعضهم بعضًا وان يستكمل الواحد منهم ما تركهُ الآخر ناقصًا وينقّح الواحد ما أُخذ عن الآخر مختلاًّ . كذلك يسوغ لي ولامثالي (ولو انّي هيهات ان انال ما نال اولئك الفحول وشتّان ما بيني وبينهم) ان نتطفّل على موائد ارباب العلم الجهابذة الاعلام ونجتهد في تطبيق شرح مطالب العلم على احوال اهل زماننا . كما كان اسلافنا يوافقون طرائقهم العلميّة مع احوال بني عصرهم * فانا ارجّي نفسي من فضل اهل الخبرة والمهارة بانّي لا استاهل العتاب واللوم على انّي في طريقٍ اظنّها اقصر من طرق الذين سبقوني اوصّل تلاميذي الى ما كانوا هم يوصّلون تلاميذهم اليهِ بعينهِ تمامًا بدون ادنى انحراف *

فهذا هو الذي جعلني ان ابقي رسالتي هذه على هيئتها التي فيها كانت في طبعتها الاولى حيث سُئلتُ ان اراجعها وانقّحها لتُطبَع ثانيةً . الاّ انّي زدتُ عليها فوائد كثيرة وتفصيلات شتّى ومقدّمة في احوال اللغة العربيّة وخصائصها وتذييلتين في اصول العروض وفي جوازات الشعر . وزحزحتُ عنها كلّ ما كان قد وقع فيها من سهو القلم او المطبعة * واذ كانت رسالتي موضوعةً لافادة كلّ صنفٍ من الطلاّب باختلاف طبقاتهم . رايتُ ان اقسم نصّها الى متنٍ وهذا امرتُ ان يُطبَع بحروف كبيرة . وحواشٍ في ذيل المتن وهذه جعلتُ ان تكون بحروف دقيقة لتُميّزها من المتن * وعلى الله اتّكالي اوّلاً وآخرًا *

شهادات العلمآء

قال الملاّ سلطان افندي بن حسن العالم العلاّمة احد مشاهير العلمآء في الموصل مقرّظًا هذا المختصر

اللّهمّ يا ربّنا لك الحمدُ حمدَ مقرٍّ بوجوب وجودك * ومعترفٍ بسعةِ كرمك وجُودِك * تعاليتَ عن أنْ تُكيَّفَ بكيفيّة * وتُحاط بتحديدٍ وكمّيّة * لا تحيّزك اشارة * ولا تفي بوصف كنهك عبارة * فانت انت الغنيّ عمّا سواك على الاطلاق * وانت انت المعبود بالاستحقاق * وكلّ ما عداك مفتقر اليك * وراغبٌ في ما لديْك * فلذا تقدّستَ عن الشّبيه والنّظير * وتنزّهتَ عن المُعين والنّصير * ولك الحكم إنّك على كلّ شيء قدير * نشكرك على ان رفعتَ معالم عِزّ اهل العلم وذويه * وخفضتَ مراسمَ الجهل واذللتَ مصاحبيه * نصبتَ أعلامَ مجدِ العلمآء على وجه التّمييز ورفعة الشّان * على كلّ حال وفي ايّ زمان او مكان * امّا بعد فلمّا كان كتابُ التّمرنة * النّافع في جميع الازمنة والامكنة * كتابًا مصنّفًا في الاصول النّحويّة * من اقسام العلوم العربيّة * وهو من تأليفات المعلّم الخوري يوسف داود * شيّد الله اركان اطواره بدعائم العزّ والسّعود * وهو معلّم ماهر في جميع العلوم

وما يتضمنها من منطوق ومفهوم. لهُ اليد الطولى في تأليفِ المؤلّفاتِ الكثيرة. وتصانيفِ المصنّفاتِ الغزيرة. والحاوية للتحقيقاتِ الدّقيقة. والابحاث الرّائقة العميقة * ولقد نظرتُ فيهِ. وتأمّلتُ قوادمهُ وخوافيه. فالتقطتُ من جواهر مباحثِهِ ومعانيه. المورّدة الخدود دُررًا منثّرة. وجنيتُ من اغصان عقودِ بنودِ جنانِ حدآئقِ مبانيه. المخدّدة الورود ثمارًا موفّرة. فوجدتها فوآئد جليلة شريفة المقدار. ومسائل جميلة لطيفة الاعتبار * فللّه درّ مؤلّفهِ من لوذعيٍّ همام. وألمعيٍّ في علوم العربيّة امام. قد ثبّت الله فيهِ على الصواب قدمه. وقد اجرى بمداد الحقّ فيه قلمه. وقد بلّغهُ منه المراد والمرام. وجعل آيات فضائله تتلى على ممرّ الليالي والأيّام. فشكرًا لله على ذلك صنيعه ومساعيه. ووفّقه الى اتّباع جميع مراضيه. واخذ كل وقتٍ بيدِهِ. وامدّه بمدده. وظفّره بآماله. وبارك له في سائر اعماله. وجعل مبادئ مصانعه على التّرتيب منظومة. وعواقبها على الخير مختومة. آمين *

من لسان ملاّ سلطان

بن حسن

وقال السيّد شهاب افندي الشاعر المشهور الذي يغني ذكرهُ عن وصفهِ:

ولمّا طالعتُ في هذا المصنف . الفيته لاظهار شاكلة الصواب خير مؤلّف . فقرّظتهُ بهذه الابيات الآتيات . وانا الفقير اليهِ تعالى السيّد شهاب وذلك سنة ١٨٦٩

لِلّهِ سِفرٌ قد اتى مُستحسنا ... وقد حوى من كلّ قولٍ أحسنهْ
مُصنّفٌ في النحو قد صنّفهُ ... حبرٌ بهِ الأحبارُ فضلاً معلنهْ
شيخٌ على التمييزِ منصوبٌ اذا ... مشايخُ النحوِ أتتْ مُمتحنهْ
يوسفُ ذو الإحسانِ والحُسنِ ومن ... جميعُ تصنيفاتهِ مُستحسنهْ
عليهِ معطوفُ الثّنا وحكمهُ ... لحكمهِ على تمادي الأزمنهْ
ومُغربٍ عن مُعربٍ أظهرهُ ... تقريرُهُ الشافي بهِ وبيّنهْ
ذاكَ الذي في العلمِ باعَ مُهجةً ... بها اشترى الفضلَ وأدّى ثمنهْ
قد طلبَ النحوَ الى أنْ نالهُ ... فانظرْ بهِ يا مَن وَعى تفنّنهْ
روحٌ بدتْ ناطقةً قد أوشكتْ ... تُدرِكُ نُطقاً بجميعِ الألسِنهْ
وإنَّ من تصنيفهِ هذا فكنْ ... فتىً بهِ ظنونهُ مستيقِنهْ
طالعْ بهِ فكلُّ مَن طالعهُ ... يراهُ قد دَرّبهُ ومرّنهْ

طُلّابُهُ قَرَّتْ بِهِ عيونهم — عن غيرِهِ غُنيتهم معينهْ
مُتَّصِلٌ بالنَّيِّراتِ هِمَّةً — مُنفَصِلٌ عن خَلَّةٍ مستهجَنَهْ
مجموعُ فضلٍ هوَّنَ الصَّعْبَ بِهِ — عبارَةٌ بالأَخْذِ منها هَيِّنَهْ
تمرينهم تمَّ بهِ فأرَّخوا — لطالبِ التمرينِ سِفرُ التَّمرِنَهْ

وقال عبد الله افندي فيضي امام العلمآء والفقهآء في الموصل

لك الحمد يا من فتح ابواب القبول والاجابه . لمن انتصب للطاعة ورفع يديهِ بالتضرع والانابه . والصلوة والسلام على جميع انبيائك مصادر العلم والحكم . وعلى عموم اصفيائك الموصوفين بين العالمين بالجود والكرم . وعلى آلهم واتباعهم اجمعين . الى يوم الدين آمين * امَّا بعد فقد طالعتُ مع كثرة اشغالي كتاب التمرنه . فوجدتهُ نافعاً لمن جنح اليه وقرأه واتقنه . فللّه درّ مؤلفه الخوري يوسف داود . حيث اودع فيهِ من القواعد ما يزري بالعقود . فلعمري صنّف ونعم ما صنف وألّف ونعم ما ألّف . فلذا وشّحت تقريضهُ بهذه الابيات . وان لم تكن عن ركاكة المعنى ابيات .

فقلتُ

هذا كتاب التمرنه   طوبى لمن قد اتقنه
والنظرَ الدقيقَ في   اطرافه قد امعنه
وكيف لا والصعب من   صرف ونحو هوّنه
اما تراهُ جا معًا   من كلّ شيءٍ احسنه
فكم سؤال مشكل   للطالبين بيّنه
وكم عموم شامل   وكم خصوص عيّنه
ومقفل اوضحهُ   وكم قويّ ليّنه
قواعد العلم به   من بعد منعٍ ممكنه
وانني نظرتُ في   اصولهِ المستحسنه
فشمتُ اعطافي لهُ   بكل مدح معلنه
وانّهُ اهلٌ لان   تثني عليهِ الالسنة
الّفهُ ذو همّةٍ   ترتيبهُ ما احسنه
فها انا امدحهُ   على ممرّ الازمنه

هذا ما حضرني في هذا المقام * وانا الفقير الى الملك العلّام
خادم العلماء الفخام عبد الله فيضي

وقال عبد الله افندي الشلشلي المتطبّب

بخٍّ بخٍّ انّني لمّا جلوت عن عيني اصديتها المكمنه . بمطالعة كتاب التمرنه . فرأيتهُ باصول الصرف والنحو لهُ عنعنه . وفي علوم العربية رتبة عالية وشنشنه . فامعنتُ النظر فيه فوجدته مع صغر حجمه وحلاوة نظمه جليل المقدار لطيف الاعتبار . فمن اراد ضبط الاصول . فعليهِ بحفظه لينال به مطلب الوصول . لأنه كتابٌ شريف . ولبابٌ ظريف . مؤلّف من معدن المعارف والعلوم . وبحر المنثور والمنظوم . المعلم الخوري يوسف داود . لا زالت العطاشى الى التعليم لديهِ دائمة الورود . فصار بهِ مرفوعًا رفع ابتدآء . ومنصوبًا نصب تمييز على الجهلة الاعدآء . فخفض من افرد ضميره بالاضافة اليه . وجزم بالفهم من جش لديه . فقد اصبح فريد عصره . بتصنيفه ونثره . كيف لا وقد نطقت بشرفهِ الطروس والالسنة والاقلام . ووقفت عن ادراكه الظنون والاوهام . وقصرت عن تحقيق عباراتهِ اولو البصائر والافهام . مرفوع الى دائرة فلك المحقّقين ومسهّل بروج كواكب الفضلآء والعارفين . جامع مكارم الاخلاق . وناشر لوآء الفضل في

الآفاق . صاحب التأليف الوافية . والتصانيف الشافية . والعلوم الزاخرة . والافهام الفاخره . جعل الله مباديه على الترتيب منظومه . وعواقبه بالخير مختومه *

عن لسان
عبد الله افندي
الشاشلي الطبيب



مقدّمة

في اصول الكتابة والقراءة وفيها اربعة فصول

الفصل الاوّل

في اصول الكتابة

اصول الكتابة هي العلامات التي اصطلح عليها الاوّلون لرسم الكلمات خطّاً ولفظها بلا خطأ. وهي نوعان حروف ودلائل * امّا الحروف العربيّة ويقال لها الحروف الهجائيّة فلها ثمانٍ وعشرون علامة. فاذا نُظمت هذه العلامات نظم السريان سُمّيت الحروف الابجديّة. وهي أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت وزاد عليها العرب ثخذ ضظغ *

وتختلف الحروف الهجائيّة لاختلاف مخارجها. وهي الآلات التي بها يلفظها المتكلّم. واخصّ المخارج خمسة: الحلق والحنك واللسان والاسنان والشفتان * امّا الحرف الاوّل فيقال له الألِف واسمهُ الحقيقيّ هو الهمزة. لانّ الهمزة تُكتَب كثيرًا على الالف. وتُكتَب ايضًا على الواو او على الياء او وحدها كما سنرى * وامّا الجيم فلفظها الاصليّ عند العرب الاقدمين هو كما يلفظها اهل مصر المتولّدون. والدليل على ذلك عدا شهادة السريان والعبران الذين يلفظون هذا الحرف كَمَا كالمصريّين هو انّ الاوّلين جعلوهُ من الحروف القمريّة اي التي لا تخفي لام التعريف معها فيقال أَلْجَبَل لا أَجّبَل. وهذا لا يسوغ الّا اذا لُفظت الجيم لفظ المصريّين. وامّا اذا لُفظت

كلفظ العامّة فحقّها ان تكون شمسيّة كالشين والزاي فانّها في لفظ العامّة ما بين الشين والزاي * ولنا دليل آخر على ذلك . وهو انّنا لا نجد في لفظة عربيّة القاف والجيم مجتمعتين . فانّ كلّ الالفاظ التي فيها يجتمع القاف والجيم اعجميّة اي ماخوذة من الفارسيّة او من لغة اخرى . وهذا عدم اجتماع هذين الحرفين لا يمكن ان يكون سببهُ الاّ انّ الاوّلين كانوا يلفظون الجيم كيمًا والكيم لا يمكن لفظهُ مع القاف . فلمّا غيّر العرب بعد ذلك لفظ الجيم ساغ اجتماع هذا الحرف مع القاف في الالفاظ الاعجميّة * وامّا الثآء فتُلفَظ كما يلفظ الالثغ السين . والذال هي لثغة الزاي . وامّا اهل الشام ومصر فقد اضاعوا في الغالب لفظ هٰذين الحرفين * وامّا الضاد والظآء فهما تفخيم الذال والثآء . وقد ضاع في التلفّظ الفرق بينهما منذ اجيال . فانّ الحريريّ نفسهُ الذي اشتهر في القرن الحادي عشر للميلاد والقرن الخامس للهجرة وضع قواعد لتمييز الضاد من الظآء في الخطّ . فلم يكن فرق بينهما في عصرهِ في اللفظ * الاّ انّهُ بقليل من التفكّر يتاكّد لدينا انّ الاوّلين كانوا يفرقون في اللفظ الضاد من الظآء * وذلك اوّلاً لانّهُ لو لم يفرقوا بينهما في اللفظ لما فرقوها في الخط . فانّ سائر الحروف لكلّ منها لفظ خصوصيّ * وثانيًا لانّ علمآء التجويد في بحثهم عن الحروف ومخارجها وخواصّها ميّزوا دائمًا الظآء من الضاد * وثالثًا لانّ الصاد والضاد تقابلان حرفًا واحدًا في السريانيّة والعبرانيّة وهو الصدى . والطآء والظآء ايضًا تقابلان حرفًا واحدًا وهو الطيث . فينبغي ان يكون لفظ الضاد قريبًا الى لفظ الصاد ولفظ الظآء قريبًا الى لفظ الطآء * امّا الضاد فلفظها الصحيح هو ذال مفخّمة او مغلّظة كما يلفظها العرب الأحرار قاطبةً واهل العراق والجزيرة . لا

دالاً مفخّمةً كما يلفظها اهل الشام ومصر المتولّدون * لانّهُ لو كان الاقدمون يلفظون بها كالدال المفخّمة لما جمعوها مع الدال الرقيقة في كلمة واحدة نحو ضدّ وداض . لانّ العرب لا يجمعون ابدًا في كلمة واحدة حرفًا مفخّمًا مع رفيقهِ . فلا تجد ابدًا في اصل واحد الصاد والسين ولا الطآء والتآء ولا الضاد والذال ولا الثآء والظآء * فلا شكّ اذنْ في انّ لفظ الضاد هو ذال مفخّمة * وكذلك لا شكّ في انّ الظآء ليست زايًا مفخّمة كما يلفظها اهل الشام ومصر: لانّهُ لمّا كانت الظآء تقابل الطآء كما انّ الضاد تقابل الصاد . وكانت الضاد حاصلة من تغليظ الذال المتناسبة مع السين التي تغليظها هو الصاد . يتّضح انّ الظآء هي حاصلة من تغليظ الثآء المتناسبة مع التآء التي تغليظها هو الطآء * فكما انّ الضاد هي ذال مفخّمة . كذلك الظآء هي ثآء مفخّمة . وهذا هو الفرق بينهما * وناهيك انّ علمآء التجويد في ذكرهم مخرج الظآء لم يعدّوها مع حروف الصفير وهي الصاد والسين والزاي . ولو كان لفظها كلفظ اهل الشام ومصر لوجب ان تكون من حروف الصفير. بل جعلوا مخرجها اوّل اللسان مع الثنايا العُليا وعدّوا من هذا المخرج الذال والظآء والثآء فقط * الا ترى انّك كما لا تجد في اللغة العربيّة كلمة يجتمع فيها الذال والضاد . كذلك لا يجتمع ابدًا في كلمةٍ عربيّة الثآء والظآء . وذلك من سبب عامّ وهو انّ الحرف الواحد لا يجتمع ابدًا مع مفخّمهِ في كلمة واحدة * وامّا اللام فتُلفَظ مرقّقةً ان لم يسبقها او يعقبها حرف مغلّظ فتفخّم نحو طلب ولصّ . وتُلفَظ مفخّمةً ايضًا في اسم الله تعالى ما لم يسبقها كسرةٌ او يآء المدّ نحو بِاللهِ وقُلِ اللّهُ ويقضي اللهُ . وكذلك في اللّهمّ * وكذلك سائر الحروف اللسانيّة والشفهيّة والسنّيّة تفخّم اذا سبقها او اعتقبها حرف مغلّظ كما سياتي بيانهُ

في مقدّمة المجلّد الثاني * وامّا بنية الحروف فلا اشكال فيها *

واما الدلائل فهي اشارات الى ما بهِ يستعين المتكلّم ليلفظ الحروف. او اشارات الى ايّ جهة من مدخل الفم يوجّه الحرف عند التلفّظ بهِ. ويكون ذلك على نوعين اي بالحركة والمدّ * امّا الحركة فلها ثلاث علامات تُكتَب خارجًا عن الحرف الذي يريد المتكلّم التلفّظ بهِ. وهي الضمّ والفتح والكسر. ويقال لعلامة الضمّ ضمّةٌ ولعلامة الفتح فتحةٌ. وتُكتَبان من فوق الحرف. ولعلامة الكسر كسرة وتُكتَب من تحت الحرف. نحو جُرَذٍ. فالجيم مضمومة والرآء مفتوحة والذال مكسورة * وامّا المدّ فلهُ ثلاث علامات ايضًا مقابلة للحركات الثلاث. وتسمّى حروفًا من باب الاستعارة لكونها تشبه الحروف خطًّا. وهي الواو والالف والياء نحو سوراتي *

وقد جرت العادة ان توضع الحركات الثلاث على الحروف الملفوظة بالمدّ فيكتب سُورَاتِي بضمّة على السين وفتحة على الرآء وكسرة تحت التاء. وكان حقّها ان تستغني بحروف المدّ عن الحركات * واعلم انّ هذه حروف المدّ الثلاثة ليست حروفًا بالحقيقة. فانّ الالف منها (وهي التي في سرد الحروف الهجائيّة تُلفَظ لا قبل اليآء) ليست الّا علامة مدّ الفتحة. وفي نفسها لا مخرج لها من مخارج سائر الحروف * وامّا الواو والياء فهما غير الواو والياء المعدودتين في الحروف الهجائيّة. فانّ الواو منهما ما هي الّا علامة مدّ الضمة.

والياء ما هي الاّ علامة مدّ الكسرة . ولا تخرجان من احد المخارج المذكورة * والدليل على انّ هذه الحروف الثلاثة هي غير الحروف الهجائيّة هو انّ الاوّلين كانوا كثيرًا ما يسقطونها في الخطّ فيستغنون عنها بالحركات التي تجانسها او بالعكس كتبوها حيث لم يكن حاجة اليها . وقد حُفظ الى الآن من هذه الكلمات شيء كثير كما سترى * ولكنّ الحرف الهجائيّ لا يكون ناقصًا ولا زائدًا كما يُعلَم من استقراء جميع الحروف الهجائيّة *

واذا استند الحرف في التلفّظ بهِ الى حرف بعدهُ قيل لهذا الحرف الثاني ساكن . وعلامتهُ حلقة صغيرة تُكتَب فوق الحرف ويقال لها السكون . نحو عَنْ *

انّ حروف المدّ اي الواو والالف والياء لا يوضع عليها سكون . وهذا دليلٌ آخر على انها ليست حروفًا حقيقيّة * ولنا دليل آخر على ذلك وهو انّ هذه الحروف الثلاثة لا تكون مع سائر الحروف الهجائيّة في مترادف القافية . فان كانت القافية مثلاً سينًا مفتوحة قبلها ساكن فلا يصلح ان يكون قبل رويّها الواو او الالف او الياء مع انّهُ يصلح سائر الحروف الهجائيّة . فلا يتقافى مثلاً دُوسا مع قُدْسَا . وبالعكس اذا كان ردف القافية حرف لين فلا يتقافى معهُ حرف آخر . فلا يتقافى مثلاً صُبْحُ مع رُوحُ * ولنا دليل آخر على الفرق بين حروف المدّ والحروف الهجائيّة . وهو انّ كلّ حرف هجائيّ ساكن ياتي بعدهُ مثلهُ يُدغَم فيهِ نحو مِنْ نَار فتلفظ مِنّار . ولكنّ حرفي المدّ الياء والواو لا يُدغَمان نحو فِي يَوْم وذو وِجد فلا يقال فِيَّوْم وذُوِّجْد *

واذا تعاقب في كلمةٍ واحدة حرفان من جنس واحد اوّلهما

ساكن والآخر متحرّك . حُذف الساكن خطًّا واستُغنِي عنهُ بعلامةٍ توضع على المتحرّك يقال لها الشدّة . نحو مَدُّوا في مَدْدُوا * واذا مُدّت الهمزة بالالف . كُتب الفٌ واحدةٌ . عليها علامةٌ يقال لها المدّة نحو آمِنْ في أَأْمِنْ * وقد تُكتَب الالف في اوّل بعض الكلمات ولا تُقرَأ في الدَّرج . وتسمَّى همزة وصل . وعلامتها ـــٱ . نحو مِنَ ٱلْماءِ فتقرأ مِنَلْماءِ * والهمزة الاخرى تُسمَّى همزة قطع . وعلامتها ـــء * وقد يُزاد في آخر الكلمة نون ساكنةٌ تُكتَب بصورة الحركة التي قبلها وتسمَّى تنوينًا . نحو رحمةٌ رحمةً رحمةٍ *

الفصل الثاني

في التهجّي

التهجّي طريقةٌ تسهّل للمبتدئين مَلَكة القرآءة بلا توقّف * وقاعدة التهجّي ان تلفظ اسمآء الحروف التي تُقرَأ فقط وتهمل ما لا يُقْرَأ . وتسمِّي الحركات باسمآء تقرّبها الى قوّتها . اي ان تسمّي الضمّة أُ والفتحة أَ والكسرة إِ . وتنوين الضمّ أُنْ وتنوين الفتح أَنْ وتنوين الكسر إِنْ . وتعدّ الحرف الساكن مع الحرف الذي قبلهُ . وتعدّ الحرف المشدّد مرّتين * فاذا اردت ان تتهجّى مثلاً إِنَّ

اَلْقَوْمَ اَلنُّجَبَآءَ ذَهَبُوا قَصِيفًا . نقول : همزة إِ نون إِنْ . نون أَ لام نَلْ إِنَّلْ . قاف أَ واو قَوْ إِنَّلْقَوْ . ميم أَ نون مَنْ إِنَّلْقَوْمَنْ . نون أُ نْ إِنَّلْقَوْمَنْ . جيم أَ جَ إِنَّلْقَوْمَنْجَ . بآء الف با إِنَّلْقَوْمَنْجَبَا . همزة أَ أَ . إِنَّلْقَوْمَنْجَبَآءَ . ذال أَ ذَ . هآء أَ هَ ذَهَ . بآء واو بُو ذَهَبُو . قاف أَ قَ . صاد يآء صِي قَصِي . فآء أَنْ فَنْ قَصِيفَنْ *

الفصل الثالث

في قاعدة القرآءة

قاعدة القرآءة ان تقرأ كما تجد مكتوبًا مع مراعاة ما يجب إسقاطهُ او ابدالهُ او زيادتهُ في اللفظ كما سياتيك * فان قطعت الكلمة عمّا بعدها ولو هُنَيْهَةً من الزمان فلا تلفظ حركة حرفها الاخير. وهذا يقال لهُ الوقف . وسترى قاعدتهُ . نحو أَبُو الكَاتِبِ قد مَاتَ . فان قطعت فالفظ ابو الكاتِبْ قد مَاتْ . ولا تقُلْ ابو الكاتبي قد مَاتَا * ويجب ايضًا ان تحسن قرآءة حروف المدّ اي الالف والواو واليآء اذا جآءت في آخر الكلمات . فلا تجعلها كالحركات عند وصلك اياها بما بعدها كما يفعل كثير من العامّة . فاذا قرأت مثلاً اختي تدعو القاضي ابا زيد فلا تلفظ

أُخْتِبَدْ عِلْقَا ضِاً بَزَيْد . بل أُخْتِبَدْ عُولِقَاضِياً بازَيْدْ *

ثمّ انّ من الحروف ما يُبدَل في القراءة بحرف آخر لمجاورته حرفًا يعسر او يقبح لفظهُ معهُ * واشهر ذلك أَلْ التعريف اذا دخل على كلمة تبتدئ باحد الحروف الشمسيّة . فانّ لامهُ تُلفَظ كالحرف الشمسيّ الذي بعدهُ . فيُشدَّد الحرف الشمسيّ خطًّا وتُكتَب اللام بلا سكون * والحروف الشمسيّة هي : ت . ث . د . ذ . ر . ز . س . ش . ص . ض . ط . ظ . ل . ن * فتكتب مثلاً التَّوْبة والثَّار والدَّيْر بلا سكون على اللام . وتلفظ أَتَّوْبَه وَثَّار وَدَّيْر * وامّا سائر الحروف فتبقى معها لام التعريف ملفوظة . وتسمّى الحروف القمريّة . وهي : ب . ج . ح . خ . ع . غ . ف . ق . ك . م . ه . و . ي . فتقول مثلاً أَلْأَب والبِئْر والجَبَل بسكون على اللام *

ممّا يجب قلبهُ في اللفظ الحرف الذي يجاور حرفًا يجانسهُ في المخرج * فمن ذلك لفظ النون الساكنة ميمًا قبل الباء والفاء في الكلمة الواحدة اوفي كلمتين . نحو عَنْبَر وأَنْحَى وعَنْ بيتي وبابٌ مفتوح ويَنْفَتِح وإِنْ فشا وبابٌ فَسِيحٌ . فتلْفَظ عَمْبَر وعَمْبَيْتِي وأَمْحَى وبابُمْفتوح ويَمفتح وإِمْفَشَا وبابُمفَسِيح * والدال والذال والثاء الساكنات قبل التاء تاء نحو عَبَدْتُ ونفذْتم ولبثْتما . فتلفظ عَبَتُّ ونفَتّم ولبَتّما * والتاء بعد الطاء والظاء والصاد والضاد الساكنات تاء نحو افرطْتُ وقرّظْتم وفحصتِ وقبضتما . فتلفظ افرَطُّ وقرّظّم وفحصّطِ

وضبطها * والذال الساكنة قبل الضاد او الظآء تُلفَظ مثلها نحو إِذْ ظَهر فتلفظ إِظَّهَر * والزاي الساكنة قبل التآء تبدَل سينًا . نحو برزْتُ فتُلفَظ برسْتُ *

الفصل الرابع

في النبرة

مِمَّا يجب مراعاتهُ في القرآءة النَّبْرَة * والنَّبرة بفتح النون رفع الصوت في جزء من الكلمة دون سائر اجزائها . ولا علامة لها . فتُراعَى لفظًا من دون ان تُرسَم خطًّا *

انّ النبرة لم يبحث عنها نحاة العرب لا لانّها لا توجد في لغتهم . فانّهُ في جميع اللغات لا بدّ للمتلفّظ من ان يرفع صوتهُ في جزء واحد من كلّ لفظة دون سائر اجزائها . بل لانّهم لم يروا الاحتياج الى الكلام عنها اذ انّ الطبع نفسهُ في اغلب الاحيان يدلّ عليها . فلم يصطلحوا على اسمٍ عليٍّ لها . ولا رسموا لها علامة . بخلاف اليونان والعبران * وامّا انّ الحاجة الى الكلام عن النبرة لازمة في زماننا فواضح من انّ اكثر العجم اي الغربآء غير العرب في تكلّمهم باللغة العربيّة يفسدون الفاظها لقلّة مراعاتهم ضوابط النبرة . وانّ اقوامًا كثيرة من المتولّدين في العربيّة انفسهم لا يحكمونها كلّ الاحكام . كما ياتي قدّامك *

قواعد النبرة

القاعدة الاولى : كلّ لفظة سوآء كانت كلمةً واحدةً ام

مركّبة من اكثر من كلمةٍ. وُجد حرفٌ ساكن او حرف مدٍّ بجنب آخرِها. تقع فيها النبرة على الحركة السابقة لهذا الحرف الساكن او حرف المدّ. نحو استعفْ. ومقدارْ. وسماءْ. ومشتقّ. ونحواستعفِ. ومقداري. وسماءٌ. ومشتقًّا * فالنبرة في هذه الالفاظ تقع على حركة التاء في اللفظة الاولى. والدال في الثانية. والميم في الثالثة. والتاء في الرابعة *

القاعدة الثانية: كلّ لفظة فيها حركتان فقط لا ساكن بينهما. تقع فيها النبرة على الحركة الاولى منها. نحو كَمَا. يَدِي. لَكُمْ. عَمٍ. صِفَهْ. أَبٌ. فالنبرة على حركة الكاف والياء واللام والعين والصاد والهمزة *

القاعدة الثالثة: كلّ لفظة في آخرها حركتان لا ساكن بينهما. تقع فيها النبرة على الحركة التي قبل الحركتين الاخيرتين. نحو دِرْهَمٌ. بالمَدْرَسَهْ. اذْهَبُوا. يذهَبُ. بِهِمَا. لَكُمُ. أَوَعَلِمَ. اضرِبْهُمَا. طَعَنَهُمَا. مَدْرَسَةٌ. غَصَبَكَهَا. مَنَعَكَهُمَا. فانّ النبرة في هذه الألفاظ تكون على الدال والميم. وقِس البواقي * فترى انّ النبرة تتحوّل من حرف الى حرف يليهِ من اللفظة اذا لحق بآخرِها زيادةٌ. فانّ النبرة في غَصَبَ مثلاً هي على الغين. وفي غَصَبَكَ على الصاد. وفي غَصَبَكَهُ على الباء. وفي غَصَبَكَهُمَا على الكاف *

وشذّ من هذه القاعدة اوّلاً الكلمات المقرونة بضمائر اليآء او الكاف او الهآء ساكنةً. نحو خاطري . فَرَسِي . ناقتي . مِصْحَفُكْ . قَلَمُكْ . وَرَقَتُكْ . مَدحَكْ . درهَمُهْ . ضَرَبَهْ : وثانيًا الالفاظ التي قبل حرفها الاخير الاصليّ الساكن حركتان بلا ساكن . نحو يَنْدَفِقْ . مُرْتَقَى . انتَصِبْ : وثالثًا الالفاظ ذوات الحركتين فقط اذا دخل اوّلها جزء اجنبيّ كالهمزة والواو والفآء وألـ والبآء واللام . نحو أَتَدَعْ . وَهُمَا . فَعَلَى . بِالْجَبَلْ . لِيَدِ . فانّ النبرة في هذه الالفاظ كلّها تبقى على الحركة الاولى من الحركتين الاخيرتين . فهي على الطآء في خاطِرِي وعلى الرآء في فَرَسِي وعلى الحآء في مصحَفُكْ . وقِس البواقي *

وامّا وضع النبرة في هذه الالفاظ وامثالها على الحركة الثالثة من الاخير فهو من غلط عامّة اهل الشام *



Syntax

الكتاب الاوّل

في تعريف النحو وتصريف الفعل وما يشتقّ منهُ وفيهِ احد عشر بابًا

الباب الاوّل

في تعريف النحو

النحو صناعةٌ تصون الانسان من الخطأ في بناءِ الكلمات وتركيبها عند التكلّم والكتابة . وتكسبهُ ملكة الصواب في ذلك على ما أُخذ عن العرب الاوّلين * فموضوع النحو هو الكلام من جهة لفظهِ وخطّهِ . ويُبحَث فيهِ عن اجزاءِ الكلام مفردةً ومركّبةً *

قد شملنا في هذا التعريف فنّين وهما التصريفُ الذي فيهِ يُبحَث عن مفردات الكلام والنحوُ الذي فيهِ يُبحَث عن مركّبهِ . وسمّيناهما جملةً باسم واحد وهو النحو لاطلاق تعريف هذه الصناعة على اسم واحد تبعًا للاوّلين الذين كانوا يدرجون التصريف في النحو لكون مقصد كليهما واحدًا وهو صيانة المتكلّم او الكاتب من الخطأ في صوغ الالفاظ وتاليفها * واعلم انّ النحو صناعة وعلم . فمن كونهِ صناعةً يكسب صاحبهُ ملكة الصواب في التكلّم . ومن حيث هو علمٌ يوقفهُ على معرفة حقيقة قواعد النحو وضوابطهِ ونظامها المنطقيّ وما بين بعضها بعض من النسبة والعلاقة * فعلم النحو نظريّ وصناعة النحو عمليّة . وعلم النحو خاصّ بالعلماءِ قد تستغني عنهُ العامّة . وامّا صناعة النحو فلا يمكن ان يستغني عنها احد *

والكلام يتركّب من ألفاظ معنويّة اي كلٌّ منها لهُ معنى. ويسمّى كلٌّ منها كلمة * فان لم يُقصَد معنى في مجموع كلمتين او اكثر سُمّي كَلِمًا * والكلمات ثلاثة انواع يقال لها أجزآء الكلام. وهي الاِسْمُ والفِعْلُ والحَرْف * فالاسم هو لفظ يفيد معنًى حاصلاً في نفسهِ خاليًا من الزمان بحسب وضعهِ. نحو الله وهذا وانا ونائمٌ * والفعل هو اللفظ الذي في وضعهِ يدلّ على حدثٍ مقترن باحد الازمنة الثلاثة وهي الماضي نحو جآء. والحاضر ويقال لهُ الحال ايضًا نحو تاكل. والمستقبَل نحو ساقوم * والحرف لفظ يدلّ على معنى بغيرهِ عند انضمامهِ اليهِ. نحو في وقد وهل *

فالاسم هو اوّل اجزآء الكلام طبعًا وحقًّا. الاّ انهُ في البحث عن اجزآء الكلام من جهة بنآئها يقدَّم الفعل لسهولة ماخذهِ *

والفنّ الذي يُبحَث فيهِ عن بنآء الفعل وما يشتقّ منهُ من الألفاظ وما يجرى مجراهُ من حيث الصيغة فقط يسمّى التصريف او الصرف *

فالفعل من جهة اختلاف صِيَغهِ ثلاثة انواع. اي الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الامر *

سُمّي النوع الاوّل ماضيًا لغلبة معنى الزمان الماضي فيهِ. وسُمّي الثاني مضارعًا اي مشابهًا لانهُ يشبه الاسم في تغيير آخرهِ وفي بعض معناهُ. والثالث سُمّي امرًا لدلالتهِ على الامر * فترى انّ النوع الاوّل أُخذ اسمهُ من زمانهِ.

والثاني من شبهِ بغيرهِ. والثالث من المعنى الملازم صيغتهُ *

والافعال من جهة تمكّن حروفها الاصليّة بعضها سالمة. وبعضها غير سالمة *

الباب الثاني

في اوزان الفعل السالم وتصريفهِ

الفعل السالم منهُ ما هو ثلاثيّ اي حروفهُ الاصليّة ثلاثة. ومنهُ ما هو رباعيّ. اي حروفهُ الاصليّة اربعة * وكلٌّ منها مجرَّد اي حاصل على الحروف الاصليّة فقط. او مَزيد فيهِ اي فيهِ حروف زائدة على الحروف الاصليّة *

الفصل الاوّل

في اوزان الفعل السالم

الفعل الثلاثيّ لهُ اثنا عشر وزنًا. واحدٌ للمجرَّد. وأَحد عشر للمزيد فيهِ * امَّا المجرَّد فباختلاف حركة ثانيهِ يصاغ لهُ ستّة اشكال. وهي *

الشكل	الماضي	المضارع	الامر
الاوّل	كَتَبَ	يَكْتُبُ	أُكْتُبْ
الثاني	جَلَسَ	يَجْلِسُ	اِجْلِسْ

	الماضي	المضارع	الامر
الثالث	عَلِمَ	يَعْلَمُ	اِعْلَمْ
الرابع	فَتَحَ	يَفْتَحُ	اِفْتَحْ
الخامس	حَسُنَ	يَحْسُنُ	اُحْسُنْ
السادس	حَسِبَ	يَحْسِبُ	اِحْسِبْ

وهاك اوزان الفعل الثلاثيّ المزيد فيهِ الاحد عشر:

		الماضي	المضارع	الامر
٢	الاوّل	عَلَّمَ	يُعَلِّمُ	عَلِّمْ
٣	الثاني	شَارَكَ	يُشَارِكُ	شَارِكْ
٤	الثالث	أَحْسَنَ	يُحْسِنُ	أَحْسِنْ
٥	الرابع	تَقَدَّمَ	يَتَقَدَّمُ	تَقَدَّمْ
٦	الخامس	تَغَافَلَ	يَتَغَافَلُ	تَغَافَلْ
٧	السادس	اِنْصَرَفَ	يَنْصَرِفُ	اِنْصَرِفْ
٨	السابع	اِقْتَرَبَ	يَقْتَرِبُ	اِقْتَرِبْ
٩	الثامن	اِصْفَرَّ	يَصْفَرُّ	اِصْفَرَّ
١٠	التاسع	اِسْتَخْرَجَ	يَسْتَخْرِجُ	اِسْتَخْرِجْ
١١	العاشر	احمارَّ	يَحْمَارُّ	اِحْمَارَّ

	الماضي	المضارع	الامر
١٢ الحادي عشر	اِحْدَوْدَبَ (١)	يَحْدَوْدِبُ	اِحْدَوْدِبْ

للفعل الثلاثي المزيد فيهِ وزنان آخران نادران . وهما :

١٣	اِقْعَنْسَسَ (٢)	يَقْعَنْسِسُ	اِقْعَنْسِسْ
١٤	اِسْلَنْقَى (٣)	يَسْلَنْقِي	اِسْلَنْقِ

والرباعيّ المجرَّد لهُ وزن واحد . وهو :

دَحْرَجَ (٤)	يُدَحْرِجُ	دَحْرِجْ

والرباعيّ المزيد فيهِ لهُ ثلاثة اوزان . وهي :

الاوّل	تَدَحْرَجَ	يَتَدَحْرَجُ	تَدَحْرَجْ
الثاني	اِقْشَعَرَّ (٥)	يَقْشَعِرُّ	اِقْشَعِرَّ
الثالث	اِحْرَنْجَمَ (٦)	يَحْرَنْجِمُ	اِحْرَنْجِمْ

الفصل الثاني

في الفعل المجهول

الفعل من جهة ذكر فاعلهِ نوعان . معلوم ومجهول * امَّا

(١) اي صار ذا حَدَبة * (٢) اي طلع صدرهُ ضدّ احدودب * (٣) اي اضطجع على ظهرهِ * (٤) دحرج الحجر اي دعلبهُ او كما تقول العامّة كندرهُ * (٥) اي ارتعد ونهض شعرهُ من الخوف وامثالهِ * (٦) يقال احرنجموا اي اجتمعوا في مكان واحد وازدحموا *

المعلوم فهو الذي يُسنَد الى فاعلهِ. اي صاحبهُ هو فاعلهُ. نحو ضَرَبَ يعقوب * واما الفعل المجهول فهو الذي يُسنَد الى مفعولهِ غير مذكور فاعلهُ. اي صاحبهُ هو مفعولهُ. نحو ضُرِبَ يعقوب * فالماضي المجهول يُصاغ من المعلوم بكسر ما قبل آخرهِ. وجعلِ بقيّة حركاتهِ ضمّات * والمضارع المجهول يصاغ من المضارع المعلوم بفتح ما قبل آخرهِ. وضمّ اوّلهِ * واما الامر فلا يكون مجهولاً *

وهاك الفعل المجهول من جميع الاوزان :

	الماضي	المضارع		الماضي	المضارع
١	كُتِبَ	يُكْتَبُ (١)	٨	أُعْتُبِرَ	يُعْتَبَرُ
٢	عُلِّمَ	يُعَلَّمُ	٩	أُبْيُضَّ	يُبْيَضُّ
٣	شُورِكَ	يُشَارَكُ	١٠	أُسْتُفْهِمَ	يُسْتَفْهَمُ
٤	أُحْسِنَ	يُحْسَنُ	١١	أُحْدُوْدِبَ	يُحْدَوْدَبُ
٥	تُقُدِّمَ	يُتَقَدَّمُ	١٢	دُحْرِجَ	يُدَحْرَجُ
٦	تُغُوفِلَ	يُتَغَافَلُ	١٣	تُدُحْرِجَ	يُتَدَحْرَجُ
٧	أُنْصُرِفَ	يُنْصَرَفُ	١٤	أُقْشُعِرَّ	يُقْشَعَرُّ

(١) وقِس سائر اوزان الثلاثيّ المجرّد *

الفصل الثالث

في الضمير

الضمير ما يعبَّر بهِ عن متكلّم او مخاطب او غائب اسي متكلَّم عنهُ * والضمير منفصل ومتّصل * ولكلّ من انواعهما مفرد ومثنّى وجمع . مذكّر ومؤنّث * فهاك من الضمير المنفصل ما هو اساس الجميع :

الغائب

	المفرد	المثنّى	الجمع
المذكّر	هُوَ	هُمَا	هُمْ
المؤنّث	هِيَ	هُمَا	هُنَّ

المخاطب

المذكّر	أَنْتَ	أَنْتُمَا	أَنْتُمْ
المؤنّث	أَنْتِ	أَنْتُمَا	أَنْتُنَّ

المتكلّم

المذكّر والمؤنّث	أَنَا	نَحْنُ	نَحْنُ

وامّا الضمير المتّصل في فنّ الصرف فهو الذي يُسْنَد اليهِ الفعل ويتركّب منهُ ومن الفعل لفظ واحد . وعليهِ يتصرّف

الفعل كما سترى *

الفصل الرابع

في تصريف الفعل الماضي

يتصرّف الفعل بحسب اختلاف الضمائر المتّصلة بهِ من غائب ومخاطب ومتكلّم. مذكّراو مؤنّثٍ مفردًا ومثنّى وجمعًا *

تقول في تصريف الماضي المعلوم: كَتَبَ هُوَ. كَتَبَا هُمَا. كَتَبُوْا هُمْ. كَتَبَتْ هِيَ. كَتَبَتَا هُمَا. كَتَبْنَ هُنَّ. كَتَبْتَ أَنْتَ. كَتَبْتِ أَنْتِ. كَتَبْتُمَا أَنْتُمَا. كَتَبْتُمْ أَنْتُمْ. كَتَبْتُنَّ أَنْتُنَّ. كَتَبْتُ أَنَا. كَتَبْنَا نَحْنُ *

ونقول في تصريف الماضي المجهول: ضُرِبَ هُوَ. ضُرِبَا هُمَا. ضُرِبُوا هُمْ. ضُرِبَتْ هِيَ. ضُرِبَتَا هُمَا. ضُرِبْنَ هُنَّ. ضُرِبْتَ أَنْتَ. ضُرِبْتِ أَنْتِ. ضُرِبْتُمَا أَنْتُمَا. ضُرِبْتُمْ أَنْتُمْ. ضُرِبْتُنَّ أَنْتُنَّ. ضُرِبْتُ أَنَا. ضُرِبْنَا نَحْنُ *

وقِس على ذلك سائر اوزان الافعال. نحو أَحْسَنَ أَحْسَنَا أَحْسَنُوا الخ. وتَعَلَّمَ تَعَلَّمَا تَعَلَّمُوا الخ. واستَغْفَرَ أُسْتُغْفِرَا أُسْتُغْفِرُوا الخ *

الفصل الخامس

في تصريف الفعل المضارع

الفعل المضارع ثلاثة انواع . مرفوع ومنصوب ومجزوم *

وعلامة المرفوع منها ضمّ آخر الفعل وثبوت نون التثنية وجمع الذكور في آخرهِ . وعلامة المنصوب فتح آخرهِ وحذف نون التثنية وجمع الذكور . وعلامة المجزوم سكون آخرهِ وحذف النون ايضاً . اي كلّ نون الاَّ نون الإناث *

نقول في تصريف المضارع المرفوع : يَكْتُبُ هو . يَكْتُبَانِ هما . يَكْتُبُونَ هم . تَكْتُبُ هي . تَكْتُبَانِ هما . يَكْتُبْنَ هُنَّ . تَكْتُبُ أنتَ . تَكْتُبِينَ انتِ . تَكْتُبَانِ أنتما . تَكْتُبُونَ أنْتُمْ . تَكْتُبْنَ أنْتُنَّ . أكْتُبُ أنَا . نَكْتُبُ نَحْنُ *

ونقول في تصريف المضارع المنصوب : أنْ يَذْهَبَ هو . أن يَذْهَبَا هما . أن يَذْهَبُوا هُم . أن تَذْهَبَ هِيَ . أن تَذْهَبَا هُمَا . أن يَذْهَبْنَ هُنَّ . أن تَذْهَبَ أنتَ . ان تَذْهَبِي أنْتِ . أن تَذْهَبَا أنْتُما . أن تَذْهَبُوا انتم . أن تَذْهَبْنَ أنْتُنَّ . أن أذْهَبَ انا . أن نَذْهَبَ نحن *

ونقول في تصريف المضارع المجزوم . لَمْ يَرْكَبْ هو . لَمْ يَرْكَبَا هُما . لَمْ يَرْكَبُوا هم . لَمْ تَرْكَبْ هي . لَمْ تَرْكَبَا هما . لَمْ يَرْكَبْنَ هنَّ . لَمْ

تَرْكَبْ انتَ . لم تركَبِي أَنتِ . لَمْ تركَبَا أَنتما . لم تَرْكَبُوا أَنتم . لم تَرْكَبْنَ أَنْتُنَّ . لَمْ أَرْكَبْ انا . لم نَرْكَبْ نحن *

وكذلك تصرَّف المضارع المجهول مرفوعًا ومنصوبًا ومجزومًا *

تقول : يُقْبَلُ يُقبَلَانِ يُقبَلُونَ الخ . أَن يُقْبَلَ ان يُقْبَلَا ان يُقبَلُوا الخ . لم يُقْبَلْ لم يُقْبَلَا لم يُقْبَلُوا الخ * وقس على كلّ ذلك سائر الاوزان المجرَّدة والمزيد فيها *

الفصل السادس

في تصريف الامر والنهي

الامر طلب حدوث الفعل بصيغتهِ . والنهي عكسهُ . وفِعلاهُما يتصرَّفان كالمضارع المجزوم *

امَّا الامر فيستعين بلامٍ مكسورة في غير المخاطب *

فتقول في تصريفهِ : لِيَنطَلِقْ هو . لِيَنطَلِقَا هما . لِيَنْطَلِقُوا هم . لِتَنْطَلِقْ هي . لِتَنطَلِقَا هُمَا . لِيَنطَلِقْنَ هُنَّ . اِنْطَلِقْ انتَ . اِنْطَلِقِي أَنتِ . اِنْطَلِقَا أَنْتُمَا . اِنْطَلِقُوا انتم . اِنْطَلِقْنَ أَنْتُنَّ . لِنَنطَلِقْ نحن *

وامَّا النهي فيستعين بلا قاطبةً . وتقول في تصريفهِ : لا يَذْهَبْ هو . لا يذهبَا هما . لا يذهَبوا هم . لا تذهَبْ هي . لا تذهَبا هُما . لا يَذهَبْنَ هُنَّ . لا تذهَبْ أَنْتَ . لا تذهَبِي أَنتِ . لا تَذْهَبَا أَنْتُمَا .

لا تَرْهَبُوا انتم. لا تَرْهَبْنَ أَنْتُنَّ. لا نَرْهَبْ نحن *
وترى أَنَّ الامر والنهي لا يكونان من المتكلم المفرد *

الباب الثالث

في الفعل المضاعف

الفصل الاوّل

في اوزان المضاعف

الفعل المضاعف من الثلاثيّات هو الذي حرفهُ الثاني والثالث من جنس واحد. نحو شَدَدْنَا وعَضِضْتُمْ *

ويختلف تصريف المضاعف من تصريف السالم بقاعدة الإدغام *

قاعدة الإدغام: اذا اتّفق حرفان من جنسٍ واحد متتابعان متحرّكان. يُسكَّن الاوّل منهما. فان كان الحرف الذي قبلهُ ساكنًا. نُقلَت حركتهُ اليهِ * هذا هو الادغام الصرفيّ الحقيقيّ المقصود هنا: وهو غير الادغام الحرفيّ الذي هو ان يُقتصَر من الحرفَين المتجانسين الساكن اوّلهما على أَحدهما مشدّدًا. نحو عَدُّوا اصلهُ عَدْدُوا *

اوزان المضاعف المجرّد ثلاثة وهي:

	الماضي	المضارع	الامر	
الاول	مَدَّ	يَمُدُّ	مُدَّ (١)	او اُمْدُدْ. مثل كَتَبَ
الثاني	فَرَّ	يَفِرُّ	فِرَّ (٢)	او اِفْرِرْ. مثل جَلَسَ
الثالث	مَسَّ	يَمَسُّ	مَسَّ (٢)	او اِمْسَسْ. مثل عَلِمَ

اوزان المضاعف المزيد فيه

	الماضي	المضارع	الامر	
٢ الاول	مَدَّدَ	يُمَدِّدُ	مَدِّدْ	
٣ الثاني	مَادَّ	يُمَادُّ (٣)	مَادِّ	او مَادِدْ
٤ الثالث	أَمَدَّ	يُمِدُّ	أَمِدِّ	او أَمْدِدْ
٥ الرابع	تَمَدَّدَ	يَتَمَدَّدُ	تَمَدَّدْ	
٦ الخامس	تَمَادَّ	يَتَمَادُّ (٤)	تَمَادِّ	او تَمَادَدْ
٧ السادس	اِنْمَدَّ	يَنْمَدُّ	اِنْمَدِّ	او اِنْمَدِدْ
٨ السابع	اِمْتَدَّ	يَمْتَدُّ	اِمْتَدِّ	او اِمْتَدِدْ
١٠ التاسع	اِسْتَمَدَّ	يَسْتَمِدُّ	اِسْتَمِدِّ	او اِسْتَمْدِدْ

(١) بضمّ او بفتح او بكسر. واحسنها الكسر * (٢) بكسرٍ او فتحٍ فقط. وكذلك سائر الاوزان الآتية * (٣) ويجوز ايضًا مَادَدَ يُمَادِدُ *

(٤) ويجوز ايضًا تَمَادَدَ يَتَمَادَدُ *

المجهولات

	الماضي	المضارع		الماضي	المضارع
١	مُدَّ	يُمَدُّ	٦	تُمُودِدَ	يُتَمَادَدُ
٢	مُدِّدَ	يُمَدَّدُ	٧	أُنْمُدَّ	يُنْمَدُّ
٣	مُودِدَ	يُمَادَدُ	٨	أُمْتُدَّ	يُمْتَدُّ
٤	أُمِدَّ	يُمَدُّ	١٠	أُسْتُمِدَّ	يُسْتَمَدُّ
٥	تُمُدِّدَ	يُتَمَدَّدُ			

الفصل الثاني

في تصريف ماضي المضاعف

يتصرَّف المعلوم كما ياتي *

نقول في تصريف مَدَّ : مَدَّ هو . مَدَّا هما . مَدُّوا هم . مَدَّتْ هي . مَدَّتَا هما . مَدَدْنَ او مَدَّيْنَ هُنَّ . مَدَدْتَ او مَدَّيْتَ أَنْتَ . مَدَدْتِ او مَدَّيْتِ انتِ . مَدَدْتُمَا او مَدَّيْتُمَا انتما . مَدَدْتُمْ او مَدَّيْتُمْ أَنْتُمْ . مَدَدْتُنَّ او مَدَّيْتُنَّ أَنْتُنَّ . مَدَدْتُ او مَدَّيْتُ انا . مَدَدْنَا او مَدَّيْنَا نَحْنُ * وكذلك يتصرَّف فَرَّ . وٱنْمَدَّ وٱمْتَدَّ وٱسْتَمَدَّ وٱحْمَرَّ وٱقْشَعَرَّ *

ونقول في تصريف مَسَّ : مَسَّ . مَسَّا . مَسُّوا . مَسَّتْ . مَسَّتَا .

مَسِسْنَ او مَسَّيْنَ . مَسِسْتَ او مَسَّيْتَ . مَسِسْتِ او مَسَّيْتِ . مَسِسْتُمَا او مَسَّيْتُمَا . مَسِسْتُمْ او مَسَّيْتُمْ . مَسِسْتُنَّ او مَسَّيْتُنَّ . مَسِسْتُ او مَسَّيْتُ . مَسِسْنَا او مَسَّيْنَا[1] *

ونقول في تصريف أَقَرَّ: أَقَرَّ . أَقَرَّا . أَقَرُّوا . أَقَرَّتْ . أَقَرَّتَا . أَقْرَرْنَ[2] . أَقْرَرْتَ . أَقْرَرْتِ . أَقْرَرْتُمَا . أَقْرَرْتُمْ . أَقْرَرْتُنَّ . أَقْرَرْتُ . أَقْرَرْنَا[3] *

وقس على ذالك سائر الاوزان *

ونقول في تصريف ماضي المجهول: ذُمَّ . ذُمَّا . ذُمُّوا . ذُمَّتْ . ذُمَّتَا . ذُمِمْنَ . ذُمِمْتَ . ذُمِمْتِ . ذُمِمْتُمَا . ذُمِمْتُمْ . ذُمِمْتُنَّ . ذُمِمْتُ . ذُمِمْنَا * أُحِبَّ . أُحِبَّا . أُحِبُّوا . أُحِبَّتْ . أُحِبَّتَا . أُحْبِبْنَ . أُحْبِبْتَ . الخ * أُسْتُحِقَّ . أُسْتُحِقَّا . أُسْتُحِقُّوا . الخ *

---

(١) يجوز ايضًا مِسْتُ مِسْتَ مِسْتُمْ الخ . وظَلْتُ ظَلْتَ ظَلْتُمْ الخ بفتح الاول اوكسرهِ . بدل مَسِسْتُ الخ وظَلِلْتُ الخ *

(٢) ولا يقال أَقَرَّيْنَ أَقَرَّيْتَ الخ * (٣) وشذ أَمْلَيْتُ الخ بدل أَمْلَلْتُ الخ . وأَحَسْتُ الخ بدل أَحْسَسْتُ الخ *

الفصل الثالث

في تصريف مضارع المضاعف المرفوع والمنصوب

نقول في تصريف يَمُدُّ : يَمُدُّ هو. يَمُدَّانِ هُما. يَمُدُّونَ هم. تَمُدُّ هي. تَمُدَّانِ هُما. يَمْدُدْنَ هنَّ. تَمُدُّ أنْتَ. تَمُدِّينَ أنْتِ. تَمُدَّانِ أنتُما. تَمُدُّونَ انتم. تَمْدُدْنَ أنْتُنَّ. أَمُدُّ انا. نَمُدُّ نحن *

ونقول في تصريف يَفِرُّ : يَفِرُّ. يَفِرَّانِ. يَفِرُّونَ. تَفِرُّ. تَفِرَّانِ. يَفْرِرْنَ. تَفِرُّ. تَفِرِّينَ. تَفِرَّانِ. تَفِرُّونَ. تَفْرِرْنَ. أَفِرُّ. نَفِرُّ *

ونقول في تصريف يَمَسُّ : يَمَسُّ. يَمَسَّانِ. يَمَسُّونَ. تَمَسُّ. تَمَسَّانِ. يَمْسَسْنَ. الخ *

ونقول في تصريف يُحِبُّ : يُحِبُّ. يُحِبَّانِ. يُحِبُّونَ. تُحِبُّ. تُحِبَّانِ. يُحْبِبْنَ. الخ *

ونقول في تصريف المجهول : يُعَدُّ. يُعَدَّانِ. يُعَدُّونَ. تُعَدُّ. تُعَدَّانِ. يُعْدَدْنَ. الخ * يُستَمَدُّ. يُستَمَدَّانِ. يُستَمَدُّونَ. تُستَمَدُّ. تُستَمَدَّانِ. يُستَمْدَدْنَ. الخ *

ونقول في تصريف المضارع المنصوب : أَنْ يُحِبَّ هو. أَن يُحِبَّا هُما. أَن يُحِبُّوا هُم. أَن تُحِبَّ هِيَ. ان تُحِبَّا هما. أَن يُحْبِبْنَ هنَّ. أَن تُحِبَّ أنتَ. أَنْ تُحِبِّي أَنْتِ. أَنْ تُحِبَّا أَنْتُما. أَن

تُحِبُّوا أَنتم. أَنْ تُحْبِبْنَ أَنتُنَّ. أَن أُحِبَّ أَنا. أَنْ نُحِبَّ نَحْنُ *

الفصل الرابع

في تصريف مضارع المضاعف المجزوم

يجوز في المضارع المجزوم فكُّ الإِدغام حيثما اوجب القياس ان يكون الحرف المشدَّد ساكنًا. ويجوز ايضًا ترك الادغام بتحريك المشدَّد كسرًا او فتحًا. او ايضًا ضمًّا اذا سبقهُ ضمٌّ *

نقول في تصريف مجزوم يَمُدُّ: لَمْ يَمُدَّ[1] هُوَ أَوْ لَمْ يَمْدُدْ. لم يَمُدَّا هُمَا. لَمْ يَمُدُّوا هُمْ. لم تَمُدَّ[1] هِيَ او لم تَمْدُدْ. لم تَمُدَّا هُمَا. لم يَمْدُدْنَ هُنَّ. لم تَمُدَّ[1] انتَ او لم تَمْدُدْ. لم تَمُدِّي انتِ. لم تَمُدَّا انتُمَا. لم تَمُدُّوا انتم. لم تَمْدُدْنَ أَنتُنَّ. لم أَمُدَّ[1] انا او لم أَمْدُدْ. لم نَمُدَّ[1] نَحْنُ او لم نَمْدُدْ *

ونقول في تصريف مجزوم يفِرُّ: لم يَفِرَّ[2] او لم يَفْرِرْ. لم يَفِرَّا. لم يَفِرُّوا. لم تَفِرَّ[2] اولم تَفْرِرْ. لم تَفِرَّا. لم يَفْرِرْنَ. لم تَفِرَّ[2] اولم تَفْرِرْ. لم تَفِرِّي. لم تَفِرَّا. لم تَفِرُّوا. لم تَفْرِرْنَ. لم أَفِرَّ[2] او لم أَفْرِرْ. لم نَفِرَّ[2] او لم نَفْرِرْ *

ونقول في تصريف مجزوم يَمَسُّ: لم يَمَسَّ[2] او لم يَمْسَسْ.

---

(١) بالكسر او بالفتح او بالضمّ * (٢) بالكسر او بالفتح فقط *

لم يَمَسَّا . لم يَمَسُّوا . لم تَمَسَّ(١) اولم تَمْسَسْ . لم تَمَسَّا . لم يَمْسَسْنَ .
لم تَمَسِّ(١) اولم تَمْسَسْ . لم تَمَسِّي . لم تَمَسَّا . لم تَمَسُّوا . لم تَمْسَسْنَ .
لم أَمَسَّ(١) او لم أَمْسَسْ . لم نَمَسَّ(١) اولم نَمْسَسْ *

ونقول في تصريف مجزوم يَسْتَحِبُّ : لم يَسْتَحِبَّ(١) اولم يَسْتَحْبِبْ .
لم يَسْتَحِبَّا . لم يَسْتَحِبُّوا . لم تَسْتَحِبَّ(١) اولم تَسْتَحْبِبْ . لم تَسْتَحِبَّا . لم يَسْتَحْبِبْنَ .
لم تَسْتَحِبِّ(١) اولم تَسْتَحْبِبْ . لم تَسْتَحِبِّي . لم تَسْتَحِبَّا . لم تَسْتَحِبُّوا . لم تَسْتَحْبِبْنَ .
لم أَسْتَحِبَّ(١) او لم أَسْتَحْبِبْ . لم نَسْتَحِبَّ(١) او لم نَسْتَحْبِبْ *

ونقول في تصريف مجزوم يَقْتَصُّ : لم يَقْتَصَّ(١) اولم يَقْتَصِصْ .
لم يَقْتَصَّا . لم يَقْتَصُّوا . لم تَقْتَصَّ(١) اولم تَقْتَصِصْ . لم تَقْتَصَّا . لم
يَقْتَصِصْنَ . لم تَقْتَصِّ(١) اولم تَقْتَصِصْ . لم تَقْتَصِّي . لم تَقْتَصَّا . لم
تَقْتَصُّوا . لم تَقْتَصِصْنَ . لم أَقْتَصَّ(١) اولم أَقْتَصِصْ . لم نَقْتَصَّ(١) اولم
نَقْتَصِصْ * ويتصرّف مجزوم يُحِبُّ كمجزوم يَفِرُّ . وَيَنْعَدُّ وَيَحْمَرُّ
كَيَقْتَصُّ . وَيَقْشَعِرُّ كَيَسْتَحِبُّ * وقس على كلّ ذلك المجهول *

الفصل الخامس
في تصريف امر المضاعف

يتصرّف الامر كالمضارع المجزوم * نقول : مُدَّ او أُمْدُدْ .

(١) بالكسر او بالفتح فقط *

مُدِّي . مُدَّا . مُدُّوا . أُمْدُدْنَ *

فِرَّ او اِفْرِرْ . فِرِّي . فِرَّا . فِرُّوا . اِفْرِرْنَ *
عَضَّ او اِعْضَضْ . عَضِّي . عَضَّا . عَضُّوا . اِعْضَضْنَ *
أَحِبَّ او أَحْبِبْ . أَحِبِّي . أَحِبَّا . أَحِبُّوا . أَحْبِبْنَ *
اِمْتَدَّ او اِمْتَدِدْ . اِمْتَدِّي . اِمْتَدَّا . اِمْتَدُّوا . اِمْتَدِدْنَ *
اِسْتَعِدَّ او اِسْتَعْدِدْ . اِسْتَعِدِّي . اِسْتَعِدَّا . اِسْتَعِدُّوا .
اِسْتَعْدِدْنَ *

وقس عليهِ الامر باللام والنهي *

الباب الرابع

في الفعل المهموز

الفصل الاوّل

في همزة القطع وهمزة الوصل

الهمزة نوعان . همزة قطع وهمزة وصل * فهمزة القطع هذه صورتها ءَ * وتكتَب على الالف في بدء الكلمة نحو أَمر وأُكل . وتُكتَب في الآخر على الحرف المجانس حركة ما قبلها . اي على الالف بعد الفتحة وعلى الواو بعد الضمّة وعلى الياء بعد الكسرة .

نحو قَرَأَ ومَرُؤَ وبَرِئَ * وان كان ما قبلها ساكنًا في آخر الكلمة كُتبت وحدها . نحو جُزْءٌ وبَدْءٌ ومقرُوءٌ * فان تبعتها تاء التانيث كُتِبَت على الالف نحو نشأة . والاّ كُتبت على الياء نحو خطيئة . ووحدها بعد الواو والالف نحو مروءة وبراءة * وفي حشو الكلمة ان كان ما قبل الهمزة ساكنًا كُتبت على حرف يجانس حركة ما قبلها . اي على الالف بعد الفتح نحو بَأْس . وعلى الواو بعد الضمّ نحو بُؤْس . وعلى الياء بعد الكسر نحو بِئْس *

وان كانت متحرّكة كُتبت بحرف حركتها نحو سَأَلَ ولَؤُمَ وسُئِلَ . الاّ قبل الالف فتكتب بحرف حركة ما قبلها نحو مَآب وسُؤَال وظِئَام * وان جاءت متحرّكة بين الف وياء جاز ان تُكتَب على الياء او وحدها نحو آبائي او آباءي . او بين الفين كُتبت وحدها نحو قراءات . او بعد الف كُتبت بالضمّ على الواو نحو آباؤُهُ وبالكسر على الياء نحو آبائِهِ وبالفتح وحدها نحو آباءَهُ *

وهمزة الوصل هذه صورتها ـّ * وتُرْسَم على الالف فقط في اوّل بعض الكلمات . وهي لا تُلفَظ في درج الكلمة مع ما قبلها * فان قُطِعَتْ في اللفظ عمّا قبلها . لُفِظَتْ همزة قطع مكسورة على الاغلب * مثال ذالك يا بَكْرُ ٱطْلَعْ : فان دَرَجْتَ . لَفَظْتَ

يا بَكْرُ طلَعْ : وإن قطعتَ . لَفَظْتَ يا بَكْرُ إِطلَعْ *

اعلم انّ حرف المدّ يسقط في اللفظ قبل همزة الوصل نحو في آبني فتلفظ فِبْنِي بلا ياء *

وتوجد همزة الوصل في ثمانية اسماء . وهي آبنٌ . وابنةٌ . وآثنانِ . وآثنتانِ . وآسمٌ . وآستٌ . وآمرُؤٌ . وآمرأةٌ . وفي حرفٍ واحد وهو ال التعريف . كما في آلفقير . وفي كلّ فعل امر من الثلاثي كما سبق . وفي كلّ ماضٍ وامرٍ ومصدرٍ من الافعال المزيد في اوّلها همزة الاّ وزن أَحْسَنَ * واذا لُفظت همزة الوصل تُفتَح في ال التعريف . وتُضَمّ في الامر الذي ما قبل آخره ضمّة وفي الماضي المجهول . وتُكسَر في ما سوى ذلك *

واعلم انّ الراء في آمرء تُضَمّ اذا تبعها ضمّ نحو جاء آمرُؤٌ . وتُفتَح اذا فُتح ما بعدها نحو رايتُ امرَءًا . وتكسَر اذا كُسر نحو بآمرِئٍ * وامرء وامرأة اذا دخلتهما ال التعريف تُسكَن فيهما الراء وتُفتَح الميم . نحو جاء المَرْءُ والمَرْأَةُ *

واعلم انّهُ اذا جاء بعد لام التعريف همزة وصل كُسِرت اللام . نحو وَآلِاشْتغال فتلفظ وَلِشْتِغال .

وعند ذلك يظهر لفظ حرف المدّ نحو في آلِابْن فتلفظ فِيلِبْن

الفصل الثاني

في حقيقة المهموز وفي إعلال الهمزة

الفعل المهموز من الثلاثيّات هو الذي توجد الهمزة في اصلهِ . وذلك إمّا في اوّلهِ نحو أَخَذَ . وامّا في وَسَطِهِ نحو سَأَلَ . وامّا في آخرهِ نحو قَرَأَ * ويختلف المهموز من السالم في التصريف بإعلال الهمزة لا غير *

قاعدة اعلال الهمزة : اوّلاً اذا تتابعت همزتان متحرّكة فساكنة. يجب قلب الثانية الى حرف علّة يجانس حركة الاولى : (واعلم انّ الالف تجانس الفتحة . والواو تجانس الضمّة . والياء تجانس الكسرة) نحو آمَنْتُ . اصلهُ أَأْمَنْتُ : وأُومِن. اصلهُ أُأْمِن: وإيمان. اصلهُ إِئْمان *

ثانياً كلّما اتت الهمزة ساكنة. جاز قلبها الى حرف يجانس حركة ما قبلها . نحو رَأْس . فيجوز راس . وبُؤْس . فيجوز بُوس : وبِئْس . فيجوز بِيس *

ثالثاً اذا اتت الهمزة بعد واوٍ او ياءٍ ساكنتين . يجوز قلبها الى حرفٍ من جنس ما قبلها . نحو مملوّة في مملوءة . وخطيّة في خطيئة . وشيّ في شيء *

الفصل الثالث

في اوزان الفعل المهموز الأوّل وتصريفه

امثلة لاوزان المجرّد

	الأمر	المضارع	الماضي
مثل كتب	خُذْ	يأخُذُ	أَخَذَ
مثل جلس	إِيدِبْ (١)	يَأْدِبُ	أَدَبَ
مثل علم	إِيمَنْ	يَأْمَنُ	أَمِنَ
مثل فتح	إِيهَبْ (٢)	يَأْهَبُ	أَهَبَ

امثلة للمزيد فيه

		الأمر	المضارع	الماضي
على وزن عَلَّمَ	أَمِّنْ	يُؤَمِّنُ	أَمَّنَ	٢
شارك	آخِذْ	يُؤَاخِذُ	آخَذَ	٣
أَحْسَنَ	آمِنْ	يُؤْمِنُ	آمَنَ	٤
تَقَدَّمَ	تَأَجَّلْ	يَتَأَجَّلُ	تَأَجَّلَ	٥
تغافل	تَآمَرْ	يَتَآمَرُ	تَآمَرَ	٦
اقترب	إِيتَمِنْ	يَأْتَمِنُ	إِيتَمَنَ	٨

وقس على ذلك باقي الاوزان *

(١) اي صنع مَأْدُبَة وهي الوليمة * (٢) اي استعدّ

اعلم أَنَّ ما فيهِ ياءٌ فوقها همزةٌ ساكنةٌ من هذهِ الامثلة اي أيذِبْ وأيهَبْ والباقي. فالياء فيهِ للقطع نحو إِيتَمَنْتُ. والهمزة للدَّرْج نحو قَدِ ٱتَّمَنْتُ * واعلم ايضًا أَنَّ الهمزة تُحذَف في الامر من أَكَلَ وأَخَذَ. فيقال فيهِ كُلْ وخُذْ. ومن أَمر ايضًا في القطع. فيقال مُرْ. والاَّ ففي الدرج يقال ٱؤْمُرْ نحو فَٱؤْمُرْ. فتلفظ وتكتب فَأْمُرْ * وتُقلَب الهمزة الى تاءٍ في ٱتَّخَذَ على وزن اقترب اصلهُ ٱئْتَخَذَ من أَخذ *

وهاك تصريف المضارع. فانَّ تصريف الماضي والامر لا اختلاف فيهِ من تصريف السالم *

تقول في تصريف يَأْخُذ: يَأْخُذُ او ياخُذُ. يَأْخُذَانِ او ياخُذانِ. يَأْخُذُونَ او يَاخُذُونَ. تَأْخُذُ او تَاخُذُ. تَأْخُذانِ او تَاخُذانِ. يَأْخُذْنَ او ياخُذْنَ. تَأْخُذُ او تَاخُذُ. تَأْخُذِينَ او تَاخُذِينَ. تَأْخُذانِ او تاخُذانِ. تَأْخُذُونَ او تَاخُذُونَ. تَأْخُذْنَ او تاخُذْنَ. آخُذُ فقط. نَأْخُذُ او ناخُذُ *

ونقول في تصريف يُؤْمِنُ: يُؤْمِنُ او يومِنُ. يُؤْمِنانِ او يُومِنَانِ. يُؤْمِنُونَ او يومِنُونَ. الى أُومِنُ. نُؤْمِنُ او نُومِنُ *

وعلى هذا القياس تتَّخذ المجهول من المعلوم * فتقول: أُخِذَ

يُؤْخَذُ او يُوخَذُ . أُومِنَ يُؤْمَنُ او يُومَنُ . أُجِّلَ يُؤَجَّلُ . تُؤُومِرَ يتآمَرُ . أُوتُمِنَ يُؤتَمَنُ . أُتُّخِذَ يُتَّخَذُ . الخ * اعلم انّ الهمزة في أُوتُمِنَ للدرج . والواو للقطع *

ولا اشكال في تصريف المجهول : نحو يُؤْخَذُ او يُوخَذُ . الخ : يُؤتَمَنُ او يُوتَمَنُ . الخ *

ونقول في تصريف الامر : خُذْ . خُذِي . خُذَا . خُذُوا . خُذْنَ . وقس عليهِ *

الفصل الرابع

في تصريف الفعل المهموز الثاني

امثلة لاوزان المجرّد

سَئِمَ (١)	يَسْأَمُ	أَسْأَمْ .	مثل علم *
سَأَلَ	يَسْأَلُ	أَسْأَلْ .	مثل فتح *
لَؤُمَ (٢)	يَلْؤُمُ	أَلْؤُمْ .	مثل حَسُنَ *

امثلة للمزيد فيهِ

٢ سَأَّلَ يُسَئِّلُ سَئِّلْ *

---

(١) اى ضجر وكره * (٢) اي صار لئيمًا او خسيسًا *

٣ سَاءَلَ يُسَائِلُ سَائِلْ *

٤ أَسْأَمَ يُسْئِمُ أَسْئِمْ * وقس البواقي *

المجهولات

سُئِلَ يُسْأَلُ . أُسْئِمَ يُسْأَمُ . سُؤِّلَ يُسَأَّلُ . سُوئِلَ يُسَاءَلُ *

وقس البواقي *

وتصاريفها كتصاريف السالم مطلقًا مع مراعاة ما شرحناهُ من قاعدة كتابة الهمزة *

الفصل الخامس

في الفعل المهموز الآخِر

امثلة لاوزان المجرّد

صَدِئَ(١)	يَصْدَأُ	اِصْدَأْ :	مثل علم *
قَرَأَ	يَقْرَأُ	اِقْرَأْ :	مثل فتح *
دَفُؤَ(٢)	يَدْفُؤُ	اُدْفُؤْ :	مثل حَسُنَ *

امثلة للمزيد فيهِ

٢ قَرَّأَ يُقَرِّئُ . قَرِّئْ :

---

(١) اي علاهُ الصَّدَأَهُ وهو وسخ الحديد وما اشبه * (٢) اي ذهبت عنهُ حدّة البرد *

٣ صَادَأَ يُصَادِئُ صَادِئْ :

٤ أَهْنَأَ يُهْنِئُ أَهْنِئْ :

٥ تَصَدَّأَ يَتَصَدَّأُ تَصَدَّأْ الخ . وقس البواقي *

المجهولات

قُرِئَ يُقْرَأُ : أُهْنِئَ يُهْنَأُ : قُرِّئَ يُقَرَّأُ : الخ

وقس البواقي *

نقول في تصريف الماضي : قَرَأَ . قَرَأَا . قَرَأُوا . قَرَأَتْ . قَرَأَتَا . قَرَأْنَ او قَرَانَ . قَرَأْتَ او قَرَاتَ . الخ *

صَدِئَ . صَدِئَا . صَدِئُوا . صَدِئَتْ . صَدِئَتَا . صَدِئْنَ او صَدِينَ . صَدِئْتَ او صَدِيتَ . الخ *

دَفُؤَ . دَفُؤَا . دَفُؤُوا . دَفُؤَتْ . دَفُؤَتَا . دَفُؤْنَ او دَفُونَ . دَفُؤْتَ . او دَفُوتَ . الخ *

قُرِئَ . قُرِئَا . قُرِئُوا . قُرِئَتْ . قُرِئَتَا . قُرِئْنَ او قُرِينَ . قُرِئْتَ او قُرِيتَ . الخ *

ونقول في تصريف المضارع : يَقْرَأُ . يَقْرَأَانِ . يَقْرَأُونَ . تَقْرَأُ . تَقْرَأَانِ . يَقْرَأْنَ او يَقْرَانَ . تَقْرَأُ . تَقْرَإِينَ . تَقْرَأَانِ . الخ * وقس على ذلك المجهول *

يَدْفُؤُ. يَدْفُوَانِ. يَدْفُؤُونَ. تَدْفُؤُ. تَدْفُوَانِ. يَدْفُؤْنَ او يَدْفُونَ. تَدْفُؤُ. تَدْفُوِينَ. الخ *

يَخْبَأُ. يَخْبَأَانِ. يَخْبَأُونَ. تَخْبَأُ. تَخْبَأَانِ. يَخْبَأْنَ او يَخْبِينَ. تَخْبَأُ. تَخْبَئِينَ. تَخْبَأَانِ. تَخْبَأُونَ. تَخْبَأْنَ او تَخْبِينَ. الخ *

ونقول في المضارع المنصوب: ان يَقْرَأَ. ان يقرَأَا. ان يَقْرَأُوا الخ *

ونقول في تصريف المضارع المجزوم: لم يقرَأْ او لم يقرَا. لم يَقْرَأَا. الخ *

تصريف الامر

اِقْرَأْ. اِقْرَإِي. اِقْرَأَا. اِقْرَأُوا. اِقْرَأْنَ او اِقْرَانَ *

اُدْفُؤْ. اُدْفُوِي. اُدْفُوَا. اُدْفُؤُوا. اُدْفُؤْنَ او اُدْفُونَ *

اَخْبَأْ. اَخْبِي. اَخْبَأَا. اَخْبَأُوا. اَخْبَأْنَ او اَخْبِينَ *

وقس البواقي على هذه *

الباب الخامس

في المعتلّ الاوّل

الفصل الاوّل

في حروف العلّة وإعلالها

ثلاثة من الحروف الهجائيّة تُسَمَّى حروف علّة. وهي الواو والالف والياء. والفعل الذي في حروفهِ الاصليّة شيءٌ منها يُسَمَّى معتلّاً * غير أنَّ الالف لا تكون اصليّة في الفعل، بل مقلوبة من واوٍ او ياءٍ. او زائدةً *

وذلك لانّ الالف كما راينا سابقًا هي من حروف المدّ. وهي ليست بالحقيقة حرفًا بل هي فتحة مطوّلة. فليست موضوعة لتُلفَظ بنفسها بل ليُلفَظ بها ما قبلها *

ويختلف الفعل المعتلّ من السالم بالإعلال * قاعدة اعلال احرف العلّة: (١) اذا اجتمع ساكنان. اوّلهما حرف علّة. يُحذَف * (٢) اذا كان قبل الواو او اليآء المتحرّكتين فتحة. تُقلَبان الفا * (٣) اذا كان قبل الواو الساكنة كسرة. تُقلَب ياءً * (٤) اذا كان قبل اليآء الساكنة ضمّة. تُقلَب واوًا * (٥) اذا كان قبل الواو المفتوحة كسرةٌ. تُقلَب ياءً * (٦) اذا تحرّك ثاني الفعل في المضارع وسكن ما قبلهُ. تُنقَل الحركة الى الساكن. ثمَّ تُقلَب الواو والياءُ

اللتان قبلها فتحةٌ الى الفٍ * (٧) اذا اتى بعد الواو الساكنة ياء. تُقلَب الواو ياء * (٨) اذا جاء حرف العلّة طرَفًا بعد الفٍ زائدة. يُقلَب همزةً * هذا اشهر طُرُق الاعلال. وهو كلّهُ على سبيل الأَغْلَبيَّة *

الفصل الثاني

في ما يعرض للمعتلّ الاوّل

كلّ فعلٍ اوّل حروفهِ الاصليّة حرف علّة يُسَمّى مِثالًا. نحو وَعَدَ ويَسُرَ: ولا يكون المثال الاّ واويًّا او يائيًّا * امّا المثال الواويّ فتُحذَف واوهُ في مضارع الثلاثيّ وفي امرهِ. اذا كان ثانيهِ مكسورًا. نحو يجِدُ اصلهُ يَوْجِدُ. وَقِفْ اصلهُ اوْقِف: وتُقلَب تاء في وزن اقترب. نحو اتّصلَ. اصلهُ اوْتصلَ: وكذا الياء في المثال اليائيّ. نحو اتّسرَ. اصلهُ ايْتسرَ * ومن الواويّات سبعة افعال تُحذَف واوها في المضارع والامر مع فتح الثاني فيها. وهي يَقَعُ. يَضَعُ. يَسَعُ. يَطَأُ (اي يدوس). يَهَبُ. يَدَعُ. يَذَرُ اي يترك * وهذان الاخيران اي يدع ويذر لا يُستعمَل لهما من لفظهما ماضٍ ولا مصدر *

الفصل الثالث

في تصريف المثال الواويّ واليائيّ

امثلة لمجرّد الواويّ

وَعَدَ	يَعِدُ	عِدْ	مثل جلس
وَجِلَ[1]	يَوْجَلُ	اِيْجَلْ	مثل عَلِمَ
وَرِثَ	يَرِثُ	رِثْ	مثل حَسِبَ

امثلة لمزيداته

٢	وَصَّلَ	يُوَصِّلُ	وَصِّلْ
٤	أَوْرَثَ	يُوْرِثُ	أَوْرِثْ
٨	الى اِتَّصَلَ	يَتَّصِلُ	اِتَّصِلْ الخ

وقس على ذلك سائر المزيدات الى قولك اسْتَوْحَشَ يَسْتَوْحِشُ اسْتَوْحِشْ *

امثلة لمجرّد اليائي

يَسَرَ[2]	يَيْسِرُ	اِيسِرْ	مثل جلس
يَقِظَ	يَيْقَظُ	اِيْقَظْ	مثل علم
يَمُنَ	يَيْمُنُ	أُومُنْ	مثل حَسُنَ

(١) اي خاف *

(٢) اي صار ذا يُسْر. واليُسْر ضد العسر وهو سعة الحال والغنى *

امثلة لمزيدانه

٤ أَيْقَظَ يُوقِظُ أَيْقِظْ

٨ الى اِتَّمَنَ يَتَّمِنُ اِتَّمِنْ

الى قولك استيهر (١) يستيهر * اعلم انهُ في اِيْجَلْ وأُومَنْ الحرف الذي فوق هو للوصل نحو فَاوْجَلْ وَايمَنْ. والذي تحت هو للقطع نحو إيجَلْ يا رجل. أُومِنِي يا امراة

المجهولات

وُعِدَ يُوعَدُ. يُبِسَ يُوبَسُ. أُورِثَ يُورَثُ. أُوْقِظَ يُوقَظُ. الخ *

ونقول في تصريف يَعِدُ: يَعِدُ. يَعِدَانِ. يَعِدُونَ. تَعِدُ. تَعِدَانِ. يَعِدْنَ. تَعِدُ. تَعِدِينَ. تَعِدَانِ. تَعِدُونَ. تَعِدْنَ. أَعِدُ. نَعِدُ *

ونقول في تصريف المجهول: يُوجَدُ. يُوجَدَانِ. يُوجَدُونَ. تُوجَدُ. تُوجَدَانِ. يُوجَدْنَ الخ *

ونقول في تصريف الامر: قِفْ. قِفِي. قِفَا. قِفُوا. قِفْنَ *

ولا اشكال في الباقي مما لم نذكرهُ *

(١) اي ذهب عقلهُ *

الباب السادس

في المعتلّ الثاني

الفصل الأوّل

في اوزان الاجوف

الفعل الذي ثانيهِ حرف علّة يسمّى اجوف . وهو نوعان : واويٌّ اي حرفهُ الثاني اصلهُ واو. نحو قال. اصلهُ قَوَلَ . ونام اصلهُ نَوَم . ويائيٌّ اي حرفهُ الثاني اصلهُ ياء. نحو باع اصلهُ بَيَع وهاب اصلهُ هَيَب *

اوزان الاجوف المجرّد

	الماضي	المضارع	الامر	
الاوّل	قالَ	يقولُ	قُلْ :	مثل كتب *
الثاني	بَاعَ	يَبِيعُ	بِعْ :	مثل جَلَسَ *
الثالث	خَافَ	يَخَافُ	خَفْ	مثل عَلِمَ *

اوزان الاجوف المزيد فيهِ

٢	قَوَّمَ بَيَّعَ	يُقَوِّمُ يُبَيِّعُ	قَوِّمْ بَيِّعْ .	كعلّم
٣	قَاوَمَ بَايَعَ	يُقَاوِمُ يُبَايِعُ	قَاوِمْ بَايِعْ .	كشارك
٤	أَرَادَ .	يُرِيدُ	أَرِدْ .	كاحسن

٥	تَقَوَّمَ تَبَيَّعَ	يَتَقَوَّمُ يَتَبَيَّعُ	تَقَوَّمْ تَبَيَّعْ .	كتقدّم
٦	تَقَاوَمَ تَبَايَعَ	يَتَقَاوَمُ يَتَبَايَعُ	تَقَاوَمْ تَبَايَعْ .	كتغافل
٧	اِنْخَازَ[1]	يَنْخَازُ	اِنْخَزْ .	كانصرف
٨	اِخْتَارَ	يَخْتَارُ	اِخْتَرْ .	كاقترب
٩	اِحْوَلَّ	يَحْوَلُّ	اِحْوَلِّ	كاصفرّ
١٠	اِسْتَقَامَ[2]	يَسْتَقِيمُ	اِسْتَقِمْ .	كاستخرج

المجهولات

الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
١ قِيلَ بِيعَ	يُقَالُ يُبَاعُ	٨ اُخْتِيرَ	يُخْتَارُ
٢ قُوِّمَ بُيِّعَ	يُقَوَّمُ يُبَيَّعُ	١٠ اُسْتُقِيمَ	يُسْتَقَامُ
٤ أُرِيدَ	يُرَادُ	٧ اُنْخِيزَ	يُنْخَازُ

وقس البواقي *

الفصل الثاني

في تصريف ماضي الاجوف

اعلم أنّ الافعال كلّها توزن بالفاء والعين واللام من فَعَلَ يَفْعَلُ . فيقال مثلاً صغير على وزن فعيل . وكاتب على وزن

(١) اي مال * (٢) اي صار مستقيمًا اي عدلاً *

فاعل. وهلمَّ جرًّا * ومن ثَمَّ سُمِّي كلّ حرفٍ اصليٍّ من الافعال الثلاثيّة بما يقابلهُ من احرف فعل: فسُمِّيَ اوّل حرفٍ من كَتَبَ مثلاً فآءً وهو الكاف. والثاني عينًا وهو التآء. والثالث لامًا وهو البآء * فاذا علمت هذا نقول: لا تكون عين الاجوف في الماضي المعلوم الاّ الفًا وفي الماضي المجهول الاّ يآءً. الاّ الاوزان التي لا اعلال فيها كما رايت. نحو قَوَّمَ وبَيَّع: وهذه لا نعتدُّ بها في كلّ ما ياتي لعدم اختلافها من السالمات *

وفي تصريف ماضي الاجوف المعلوم حيثما سكنت اللام تُحذَف العين. فتُفتَح الفآء في المزيدات. وتُضَمُّ في ما كان مضارعهُ بالواو من المجرّدات. وتُكسَر في غير ذلك قاطبةً * وهكذا حكم الماضي المجهول: غير أنَّ فآءَهُ تُكسَر ابدًا *

نقول في تصريف قال (مضارعهُ يقول بالواو): قَالَ هُوَ. قَالاَ هُمَا. قَالُوا هُم. قَالَتْ هِيَ. قَالَتَا هُمَا. قُلْنَ هُنَّ. قُلْتَ انتَ. قُلْتِ انتِ. قُلْتُمَا أنتُمَا. قُلْتُمْ أنتُم. قُلْتُنَّ أنتُنَّ. قُلْتُ أنَا. قُلْنَا نَحْنُ *

ونقول في تصريف بَاعَ (مضارعهُ يبيع باليآء): بَاعَ. بَاعَا. بَاعُوا. بَاعَتْ. بَاعَتَا. بِعْنَ. بِعْتَ. بِعْتِ. بِعْتُمَا. بِعْتُمْ. بِعْتُنَّ. بِعْتُ. بِعْنَا *

ونقول في تصريف خَافَ (مضارعهُ يخاف بالالف بدل الواو) : خَافَ . خَافَا . خَافُوا . خَافَتْ . خَافَتَا . خِفْنَ . خِفْتَ . خِفْتِ . خِفْتُمَا . خِفْتُمْ . خِفْتُنَّ . خِفْتُ . خِفْنَا *

ونقول في تصريف المزيدات: أَرَادَ . أَرَادَا . أَرَادُوا . أَرَادَتْ . أَرَادَتَا . أَرَدْنَ . أَرَدْتَ . الخ *

اِخْتَارَ . اِخْتَارَا . اِخْتَارُوا . اِخْتَارَتْ . اِخْتَارَتَا . اِخْتَرْنَ . الخ *

اِنْحَازَ . اِنْحَازَا . اِنْحَازُوا . اِنْحَازَتْ . اِنْحَازَتَا . اِنْحَزْنَ . اِنْحَزْتَ . الخ *

اِسْتَقَامَ . اِسْتَقَامَا . اِسْتَقَامُوا . اِسْتَقَامَتْ . اِسْتَقَامَتَا . اِسْتَقَمْنَ . الخ *

ونقول في تصريف المجهول : قِيلَ . قِيلاَ . قِيلُوا . قِيلَتْ . قِيلَتَا . قِلْنَ . قِلْتَ . قِلْتِ . الخ *

أُرِيدَ . أُرِيدَا . أُرِيدُوا . أُرِيدَتْ . أُرِيدَتَا . أُرِدْنَ . أُرِدْتَ . الخ *

أُخْتِيرَ . أُخْتِيرَا . أُخْتِيرُوا . أُخْتِيرَتْ . أُخْتِيرَتَا . أُخْتِرْنَ . الخ *

الفصل الثالث

في تصريف مضارع الاجوف المرفوع والمنصوب

نقول في تصريف يقوم : يَقُومُ. يَقُومَانِ. يَقُومُونَ. تَقُومُ. تَقُومَانِ. يَقُمْنَ. تَقُومُ. تَقُومِينَ. تَقُومَانِ. تَقُومُونَ. تَقُمْنَ. أَقُومُ. نَقُومُ *

وفي تصريف يسير: يَسِيرُ. يَسِيرَانِ. يَسِيرُونَ. تَسِيرُ. تَسِيرَانِ. يَسِرْنَ. تَسِيرُ. تَسِيرِينَ. تَسِيرَانِ. تَسِيرُونَ. تَسِرْنَ. أَسِيرُ. نَسِيرُ *

وفي تصريف يريد : يُرِيدُ. يُرِيدَانِ. يُرِيدُونَ. تُرِيدُ. تُرِيدَانِ. يُرِدْنَ. تُرِيدُ. تُرِيدِينَ. تُرِيدَانِ. تُرِيدُونَ. تُرِدْنَ. أُرِيدُ. نُرِيدُ *

وفي تصريف يخاف : يَخَافُ. يَخَافَانِ. يَخَافُونَ. تَخَافُ. تَخَافَانِ. يَخَفْنَ. تَخَافُ. تَخَافِينَ. تَخَافَانِ. تَخَافُونَ. تَخَفْنَ. أَخَافُ. نَخَافُ *

وفي تصريف يباع : يُبَاعُ. يُبَاعَانِ. يُبَاعُونَ. تُبَاعُ. تُبَاعَانِ. يُبَعْنَ. تُبَاعُ. تُبَاعِينَ. تُبَاعَانِ. الخ *

ونقول في تصريف مضارع الاجوف المنصوب : أَنْ يَقُولَ.

هو. أَن يَقُولاَ هُما. أَن يَقُولُوا هُم. أَن تَقُولَ هِيَ. أَن تَقُولاَ هُمَا. ان يَقُلْنَ هُنَّ. أَن تَقُولَ أَنتَ. أَن تَقُولِي أَنْتِ. أَن تَقُولاَ أَنْتُمَا. أَنْ تَقُولُوا انتم. أَن تَقُلنَ أَنْتُنَّ. أَن أَقُولَ انا. أَن نَقُولَ نحن *

الفصل الخامس

في تصريف مضارع الاجوف المجزوم وامرهِ

حيثما سكنت لام الفعل في الفعل الاجوف. حُذف حرف العلّة *

تصريف مجزوم يقول: لَمْ يَقُلْ هو. لَمْ يَقُولاَ هُما. لَمْ يَقُولُوا هم. لَمْ تَقُلْ هي. لَمْ تَقُولاَ هما. لَمْ يَقُلْنَ هُنَّ. لَمْ تَقُلْ انتَ. لم تَقُولِي أَنتِ. لَمْ تَقُولاَ أَنتما. لَمْ تَقُولُوا أَنتم. لَمْ تَقُلْنَ أَنْتُنَّ. لَمْ أَقُلْ انا. لم نَقُلْ نحن *

ونقول في تصريف مجزوم يبيع: لم يَبِعْ. لم يَبِيعَا. لم يَبِيعُوا. لم تَبِعْ. لم تَبِيعَا. لم يَبِعْنَ. لم تَبِعْ. لم تَبِيعِي. لم تَبِيعَا. لم تَبِيعُوا. لم تَبِعْنَ. لم أَبِعْ. لم نَبِعْ *

ونقول في تصريف مجزوم يخاف: لم يَخَفْ. لم يَخَافَا. لم يَخَافُوا. لم تَخَفْ. لم تَخَافَا. لم يَخَفْنَ. لم تَخَفْ. لم تَخَافِي. لم تَخَافَا. لم تَخَافُوا. لم تَخَفْنَ. لم أَخَفْ. لم نَخَفْ *

ونقول في تصريف البقيَّة : لم يُرِدْ . لم يُرِيدَا . لم يُرِيدُوا . لم تُرِدْ . لم تُرِيدَا . لم يُرِدْنَ . الخ *

لم يَشْتَقْ . لم يَشْتَاقَا . لم يَشْتَاقُوا . لم تَشْتَقْ . الخ *

لم يَسْتَقِمْ . لم يَسْتَقِيمَا . لم يَسْتَقِيمُوا . لم تَسْتَقِمْ . الخ *

لم يُبَعْ . لم يُبَاعَا . لم يُبَاعُوا . لم تُبَعْ . لم تُبَاعَا . لم يُبَعْنَ . الخ *

وقِس البواقي *

ونقول في تصريف الامر

قُلْ . قُولِي . قُولَا . قُولُوا . قُلْنَ *

بِعْ . بِيعِي . بِيعَا . بِيعُوا . بِعْنَ *

خَفْ . خَافِي . خَافَا . خَافُوا . خَفْنَ *

أَقِمْ . أَقِيمِي . أَقِيمَا . أَقِيمُوا . أَقِمْنَ *

الباب السابع

في الفعل المعتلّ الآخِر

الفصل الاوّل

في اوزان الفعل الناقص

الفعل الذي في لامهِ حرف علّة يُسَمَّى ناقصًا *

تنبيه . اذا جاءَت في الفعل الناقص الالف متطرّفةً اي

في آخر الكلمة. تُكتَب بصورة الياء المهملة اي خالية من نقطتين. نحو يَرْضَى ويُدعَى واشتَرَى. الاّ الماضي الذي مضارعهُ يخرج بالواو فانّهُ يُكتَب بالالف نحو عَلاَ يعلُو ونمَا ينْمُو * وهاك اوزان

الناقص :	الماضي	المضارع	الامر	
الاوّل	دَعَا	يَدعُو	أُدْعُ	مثل كتب
الثاني	رَمَى	يرْمِي	اِرْمِ	جلس
الثالث	بَقِيَ	يَبْقَى	اِبْقَ	علم
الرابع	مَحَى	يَمْحَى	اِمْحَ	فتح
الخامس	سَرُوَ (1)	يَسْرُو	أُسْرُ	حَسُنَ

المزيدات

٣	دَارَى	يُدَارِي	دَارِ.	كشارك
٤	أَعْطَى	يُعْطِي	أَعْطِ.	كاحسن
٢	صَلَّى	يُصَلِّي	صَلِّ.	كعلّم
٥	تَسَلَّى	يَتَسَلَّى	تَسَلَّ.	كتقدّم
٦	تَعَاطَى	يَتَعَاطَى	تَعَاطَ.	كتغافل
٧	اِنْجَلَى	يَنْجَلِي	اِنْجَلِ.	كانصرف

(1) اي صار سَرِيًّا اي شريفًا *

٨ اِشْتَرَى يَشْتَرِي اِشْتَرِ. كاقترب
١٠ اِسْتَعْطَى يَسْتَعْطِي اِسْتَعْطِ. كاستخرج

امّا المجهول من الناقص فلا تكون لامهُ الّا يآء في الماضي. والفا في المضارع *

المجهولات

١	دُعِيَ	يُدْعَى	٦	تُعُوطِيَ	يُتَعَاطَى
٢	صُلِّيَ	يُصَلَّى	٧	اُنْجُلِيَ	يُنْجَلَى
٣	دُورِيَ	يُدَارَى	٨	اُشْتُرِيَ	يُشْتَرَى
٤	أُعْطِيَ	يُعْطَى	١٠	اُسْتُعْطِيَ	يُسْتَعْطَى
٥	تُسُلِّيَ	يُتَسَلَّى			

الفصل الثاني

في تصريف ماضي الناقص

تُحذَف لام الناقص في الماضي والمضارع والامر قبل واو الجمع ويآء التانيث * واذا كانت الفا. تُحذَف قبل تآء التانيث. وتُقلَب الى يآء مع بقيّة الضمائر: الّا في الماضي الذي مضارعهُ بالواو. فتُقلَب الى واو *

نقول في تصريف دعا : دَعَا هو . دَعَوَا هما . دَعَوْا هم . دَعَتْ هي . دَعَتَا هما . دَعَوْنَ هُنَّ . دَعَوْتَ انتَ . دَعَوْتِ انتِ . دَعَوْتُمَا انتما . دَعَوْتُمْ انتم . دَعَوْتُنَّ انتُنَّ . دَعَوْتُ انا . دَعَوْنَا نحنُ *

ونقول في تصريف رمى : رَمَى . رَمَيَا . رَمَوْا . رَمَتْ . رَمَتَا . رَمَيْنَ . رَمَيْتَ . رَمَيْتِ . رَمَيْتُمَا . رَمَيْتُمْ . رَمَيْتُنَّ . رَمَيْتُ . رَمَيْنَا *

ونقول في تصريف بَقِيَ : بَقِيَ . بَقِيَا . بَقُوا . بَقِيَتْ . بَقِيَتَا . بَقِينَ . بَقِيتَ . بَقِيتِ . بَقِيتُمَا . بَقِيتُمْ . بَقِيتُنَّ . بَقِيتُ . بَقِينَا *

ونقول في تصريف سَرُوَ : سَرُوَ . سَرُوَا . سَرُوْا . سَرُوَتْ . سَرُوَتَا . سَرُونَ . سَرُوتَ . سَرُوتِ . سَرُوتُمَا . سَرُوتُمْ . سَرُوتُنَّ . سَرُوتُ . سَرُونَا *

ونقول في تصريف المزيدات : أَعْطَى . أَعْطَيَا . أَعْطَوْا . أَعْطَتْ . أَعْطَتَا . أَعْطَيْنَ . أَعْطَيْتَ . الخ *

صَلَّى . صَلَّيَا . صَلَّوْا . صَلَّتْ . صَلَّتَا . صَلَّيْنَ . صَلَّيْتَ . الخ *

دَارَى . دَارَيَا . دَارَوْا . دَارَتْ . دَارَتَا . دَارَيْنَ . دَارَيْتَ . الخ *

اِشْتَرَى . اِشْتَرَيَا . اِشْتَرَوْا . اِشْتَرَتْ . اِشْتَرَتَا . اِشْتَرَيْنَ . الخ *

ونقول في تصريف المجهول : دُعِيَ . دُعِيَا . دُعُوا . دُعِيَتْ .

دُعِيَتَا . دُعِينَ . دُعِيتَ . دُعِيتِ . دُعِيتُمَا . دُعِيتُمْ . دُعِيتُنَّ . دُعِيتُ . دُعِينَا *

أُعْطِيَ . أُعْطِيَا . أُعْطُوا . أُعْطِيَتْ . أُعْطِيَتَا . أُعْطِينَ . أُعْطِيتَ . الخ *

أُشْتُرِيَ . أُشْتُرِيَا . أُشْتُرُوا . أُشْتُرِيَتْ . أُشْتُرِيَتَا . الخ *

الفصل الثالث

في تصريف مضارع الناقص المرفوع

نقول في تصريف يدعو : يَدْعُو . يَدْعُوَانِ . يَدْعُونَ . تَدْعُو . تَدْعُوَانِ . يَدْعُونَ . تَدْعُو . تَدْعِينَ . تَدْعُوَانِ . تَدْعُونَ . تَدْعُونَ . أَدْعُو . نَدْعُو *

ونقول في تصريف يسقي على وزن يرمي : يَسْقِي . يَسْقِيَانِ . يَسْقُونَ . تَسْقِي . تَسْقِيَانِ . يَسْقِينَ . تَسْقِي . تَسْقِينَ . تَسْقِيَانِ . تَسْقُونَ . تَسْقِينَ . أَسْقِي . نَسْقِي *

ونقول في تصريف يخشى على وزن يبقى : يَخْشَى . يَخْشَيَانِ . يَخْشَوْنَ . تَخْشَى . تَخْشَيَانِ . يَخْشَيْنَ . تَخْشَى . تَخْشَيْنَ . تَخْشَيَانِ . تَخْشَوْنَ . تَخْشَيْنَ . أَخْشَى . نَخْشَى * وكذا يتسلّى ويتعاطى *

ونقول في تصريف يُعْطي : يُعطِي . يُعطِيَانِ . يُعطُونَ . تُعطِي . تُعطِيَانِ . يُعطِينَ . تُعطِي . تُعطِينَ . تُعطِيَانِ . تُعطُونَ . تُعطِينَ . أُعطِي . نُعطِي * وكذا يُصَلِّي . ويُدَارِي . ويَنْجَلِي . ويَشْتَرِي . ويستعطِي *

ونقول في تصريف المجهول : يُدْعَى . يُدْعَيَانِ . يُدْعَوْنَ . تُدْعَى . تُدْعَيَانِ . يُدْعَيْنَ . تُدْعَى . تُدْعَيْنَ . تُدْعَيَانِ . تُدْعَوْنَ . تُدْعَيْنَ . أُدْعَى . نُدْعَى *

يُدَارَى . يُدَارَيَانِ . يُدَارَوْنَ . تُدَارَى . الخ *

يُشْتَرَى . يُشْتَرَيَانِ . الخ * وقس البواقي *

الفصل الرابع

في تصريف مضارع الناقص المنصوب

تُسْقَطُ الفتحة في المضارع المنصوب من الالف فقط *

فتقول في تصريف يدعو : أَنْ يَدْعُوَ هو . ان يَدْعُوَا هما . ان يَدْعُوْا هم . ان تَدْعُوَ هي . ان تَدْعُوَا هما . ان يَدْعُوْنَ هنَّ . ان تَدْعُوَ أَنتَ . ان تَدْعِي أَنتِ . ان تَدْعُوَا أَنتما . ان تَدْعُوا انتمْ . ان تَدْعُوْنَ انتنَّ . ان أَدْعُوَ انا . ان نَدْعُوَ نحنُ *

ونقول في تصريف يجري على وزن يرمي : ان يَجْرِيَ . ان

يَجْرِيَا. ان يَجْرُوا. ان تَجْرِيَ. ان تَجْرِيَا. ان يَجْرِينَ. ان تَجْرِيَ. ان تَجْرِيْ. ان تَجْرِيَا. ان تَجْرُوْا. ان تَجْرِينَ. ان أَجْرِيَ. ان نَجْرِيَ *

ونقول في تصريف يبقى: ان يَبْقَى. ان يَبْقَيَا. ان يَبْقَوْا. ان تَبْقَى. ان تَبْقَيَا. ان يَبْقَيْنَ. ان تَبْقَى. ان تَبْقَيْ. ان تَبْقَيَا. ان تَبْقَوْا. ان تَبْقَيْنَ. ان أَبْقَى. ان نَبْقَى *

الفصل الخامس

في تصريف المضارع المجزوم والامر من الناقص

يُحذَف حرف العلّة من المضارع المجزوم والامر في الناقص حيثما كان آخرهما ساكنًا في السالم *

نقول في تصريف يدنو على وزن يدعو: لم يَدْنُ هو. لم يَدْنُوَا هما. لم يَدْنُوا هم. لم تَدْنُ. هي. لم تَدْنُوَا هما. لم يَدْنُونَ هنَّ. لم تَدْنُ انتَ. لم تَدْنِي انتِ. لم تَدْنُوَا انتما. لم تَدْنُوا انتم. لم تَدْنُونَ انتنَّ. لم أَدْنُ انا. لم نَدْنُ نحن *

ونقول في تصريف يشتري: لم يَشْتَرِ. لم يَشْتَرِيَا. لم يَشْتَرُوا. لم تَشْتَرِ. لم تَشْتَرِيَا. لم يَشْتَرِينَ. لم تَشْتَرِ. لم تَشْتَرِي. لم تَشْتَرِيَا. لم

تَشْتَرُوا. لم تَشْتَرِينَ. لم أَشْتَرِ. لم نَشْتَرِ *

ونقول في تصريف يرضى: لم يَرْضَ. لم يَرْضَيَا. لم يَرْضَوْا. لم تَرْضَ. لم تَرْضَيَا. لم يَرْضَيْنَ. لم تَرْضَ. لم تَرْضَيْ. لم تَرْضَيَا. لم تَرْضَوْا. لم تَرْضَيْنَ. لم أَرْضَ. لم نَرْضَ *

ونقول في تصريف الامر

أُدْعُ . أُدْعِي . أُدْعُوَا . أُدْعُوْا . أُدْعُوْنَ .

إِرْمِ . إِرْمِي . إِرْمِيَا . إِرْمُوا . إِرْمِينَ .

إِبْقَ . إِبْقَيْ . إِبْقَيَا . إِبْقَوْا . إِبْقَيْنَ .

أَعْطِ . أَعْطِي . أَعْطِيَا . أَعْطُوا . أَعْطِينَ .

* فائدة *

من الافعال الناقصة الامر للمجيء. وهو: تَعَالَ انتَ. تعالَيْ انتِ. تعالَيَا انتما. تعالَوْا انتم. تعالَيْنَ انتنَّ * وفي هذا المعنى يقال ايضًا هَلُمَّ انتَ وانتِ وانتما وانتم وانتنَّ. او هَلُمَّ هَلُمِّي هَلُمَّا هَلُمُّوا. هَلْمُمْنَ *

الباب الثامن

في اللفيف والمهموز المعتلّ

الفصل الاوّل

في اللفيف المفروق

الفعل اللفيف هو ما كان اثنان من حروفهِ الاصليّة حرفَيْ علّة: وهو ضربان. مفروق ومقرون * فاللفيف المفروق هو الذي يكون معتلاً في فائهِ ولامهِ. نحو وَفَى يَفِي. ونحو وَلِيَ يَلِي * فيعتلّ في فائهِ كالمثال. وفي لامهِ كالناقص *

تقول في تصريف الماضي: وَفَى. وَفَيَا. وَفَوْا. وَفَتْ. وَفَتَا. وَفَيْنَ. الخ *

وَلِيَ. وَلِيَا. وَلُوْا. وَلِيَتْ. وَلِيَتَا. وَلِينَ. الخ *

ونقول في تصريف المضارع: يَفِي. يَفِيَانِ. يَفُونَ. تَفِي. تَفِيَانِ. يَفِينَ. الخ *

أَنْ يَفِيَ. أَنْ يَفِيَا. أَن يَفُوْا. أَنْ تَفِيَ الخ *

لَمْ يَلِ. لم يَلِيَا. لم يَلُوْا. لم تَلِ. لم تَلِيَا. لم يَلِينَ الخ *

ونقول في تصريف الامر: فِ. فِي. فِيَا. فُوا. فِينَ *

والمجهول وُفِيَ. يُوفَى: وُلِيَ. يُولَى *

الفصل الثاني

في اللفيف المقرون

اللفيف المقرون هو الذي حرف العلّة في عينهِ ولامهِ . نحو شَوَى يَشْوِي . ونحو قَوِيَ يَقْوَى . ونحو حَيِيَ يَحْيَا * ولا يعتلّ الاّ في لامهِ كالناقص *

تصريف حَيِيَ

الماضي : حَيِيَ . حَيِيَا . حَيُوا . حَيِيَتْ . حَيِيَتَا . حَيِينَ . حَيِيتَ . حَيِيتِ . الخ (١) *

المضارع المرفوع : يَحْيَا . يَحْيَيَانِ . يَحْيَوْنَ . تَحْيَا . تَحْيَيَانِ . يَحْيَيْنَ . تَحْيَا . تَحْيَيَانِ . تَحْيَوْنَ . تَحْيَيْنَ . أَحْيَا . نَحْيَا *

المضارع المجزوم : لم يَحْيَ . لم يَحْيَيَا . لم يَحْيَوْا . لم تَحْيَ . لم تَحْيَيَا . لم يَحْيَيْنَ . لم تَحْيَ . لم تَحْيَيَا . لم تَحْيَوْا . لم تَحْيَيْ . لم تَحْيَيْنَ . الخ *

الامر : اِحْيَ . اِحْيَيَا . اِحْيَوْا . اِحْيَيْ . اِحْيَيْنَ *

ونقول في تصريف سائر الاوزان : أَحْيَا . أَحْيَيَا . أَحْيَوْا . الخ . يُحْيِي . يُحْيِيَانِ . يُحْيُونَ . الخ . أُحْيِيَ . أُحْيِيَا . الخ * ونقول على

(١) ويجوز في هذا المثال الادغام ايضاً حيثما تحرّكت الياءَ ان . فيقال حَيَّ . حَيَّا . حَيُّوا . حَيَّتْ . حَيَّتَا . مثل مَسَّ *

وزن سلِمَ وفي معناهُ: حَيَّا. حَيِيَا. حَيُّوْا. الخ. وكذا المضارع يَحْيَى. والامر حَيَّ * وتقول على وزن استفعل: استحيا يستحيي استحيِ. او بحذف الياءَ استحى يستحي استحِ *

الفصل الثالث

في المثال المهموز

قد يكون المثال مهموزًا في عينهِ نحو وَأَلَ[1] يَئِلُ. او في لامهِ نحو وَبِئَ[2] يَوْبَأُ * ولا اشكال في تصريفهِ. فانَّهُ يقاس على المثال والمهموز *

تقول في تصريف الماضي: وَأَلَ. وَأَلَا. وَأَلُوا. وَأَلَتْ. وَأَلَتَا. وَأَلْنَ. الخ *

وتقول في تصريف المضارع: يَئِلُ. يَئِلَانِ الى يَئِلْنَ. تَئِلُ. الخ *

وتقول في تصريف الامر: إِلْ. إِلِي. إِلَا. إِلُوا. إِلْنَ *

وكذلك تصرَّف المثال المهموز اللام *

---

(١) اي لجأ * (٢) اي صار ذا وبأ *

الفصل الرابع

في الاجوف المهموز الفاء

قد يكون الاجوف مهموز الفاء. نحو آبَ[1] يَأُوبُ أُبْ * ويجري مجرى المهموز والاجوف *

تقول في تصريف الماضي: آبَ. آبَا. آبُوا. آبَتْ. آبَتَا. أُبْنَ. أُبْتَ. الخ *

ونقول في تصريف المضارع: يَأُوبُ. يَأُوبَان. يَأُوبُونَ. الخ. تَأُوبُ. تَأُوبَانِ. تَأُوبُونَ. يَأُبْنَ. أَأُوبُ. نَأُوبُ *

ونقول في تصريف الامر: أُبْ. أُوبِي. أُوبَا. أُوبُوا. أُبْنَ *

وقس عليهِ المضارع المجزوم والنهي *

الفصل الخامس

في الاجوف المهموز اللام

قد يكون الاجوف مهموز اللام. نحو جاءَ يَجِيءُ جِئْ. وساءَ يسوءُ سُؤْ. وشاءَ يشاءُ شَأْ *

تقول في تصريف الماضي: جَاءَ. جَاءَا. جَاءُوا. جَاءَتْ. جَاءَتَا. جِئْنَ. جِئْتَ. جِئْتِ. جِئْتُمَا. جِئْتُمْ. الخ *

---

(١) اي رجع *

سَآءَ . سَآءَا . سَآءُوا . سَآءَتْ . سَآءَتَا . سُؤْنَ . الخ *

شَآءَ . شَآءَا . شَآءُوا . شَآءَتْ . شَآءَتَا . شِئْنَ . الخ *

ونقول في تصريف المضارع : يَجِيءُ . يَجِيئَانِ . يَجِيئُونَ . تَجِيءُ . تَجِيئَانِ . الخ *

يَسُوءُ . يَسُوءَانِ . يَسُوءُونَ . تَسُوءُ . الخ *

يَشَآءُ . يَشَآءَانِ . يَشَآءُونَ . تَشَآءُ . الخ *

ونقول في تصريف الامر : جِئْ . جِيئِي . جِيئَا . جِيئُوا . جِئْنَ *

سُؤْ . سُوئِي . سُوءَا . الخ *

شَأْ . شَآئِي . شَآءَا . شَآءُوا . شَأْنَ *

الفصل السادس

في الناقص المهموز الفآء

قد يكون الناقص مهموز الفآء . نحو أَتَى يَأْتِي تِ *

تصريف الماضي

أَتَى . أَتَيَا . أَتَوْا . أَتَتْ . أَتَتَا . أَتَيْنَ . الخ *

تصريف المضارع

يَأْتِي . يَأْتِيَان . يَأْتُونَ . تَأْتِي . تَأْتِيَان . يَأْتِينَ . الخ * او ياتي ياتيان الخ *

تصريف الامر

تِ . تِي . تِيَا . تُوا . تِينَ شذوذًا * او إِيتِ . إِيتِي . إِيتِيَا . إِيتُوا . إِيتِينَ * وفي الدرج مع الفاء مثلاً: فَأْتِ . فَأْتِي . فَأْتِيَا . فَأْتُوا . فَأْتِينَ * وبها التنبيهيّة: هَاتِ . هَاتِي . هَاتِيَا . هَاتُوا . هَاتِينَ *

الفصل السابع

في الناقص المهموز العين

قد يكون الناقص مهموز العين . نحو رأى يرى رَشذوذًا *

تصريف الماضي من رأى

رأى . رَأَيَا . رَأَوْا . رَأَتْ . رَأَتَا . رَأَيْنَ . الخ *

تصريف المضارع

يرى . يريان . يرون . ترى . تريان . يرين . الخ *
أَنْ يرى . ان يريا . ان يروا . ان ترى الخ *
لم يرَ . لم يريا . لم يروا . لم ترَ . لم تريا . لم يرين . الخ *

تصريف الامر

رَ . رَيْ . رَيَا . رَوْا . رَيْنَ *

رأى . على وزن احسن

الماضي: أَرَى . أَرَيَا . أَرَوْا . أَرَتْ . الخ *

المضارع : يَرِي . يَرِيَانِ . يَرُونَ . تَرِي . الخ *

الامر : أَرِ . أَرِي . أَرِيَا . أَرُوا . أَرِيْنَ الخ *

اعلم انّ الافعال الامريّة التي تكون من حرف واحد يلحق بآخرها هآء ساكنة في الوقف . نحو قِهْ وتِه ورَهْ في قِ وتِ ورَ *

الباب التاسع

في الاسمآء المشتقّة من الفعل

الفصل الاوّل

في الاشتقاق والمصدر

كلّ لفظة من الفاظ اللغة لابدّ من انْ تدلّ على معنى او معانٍ وُضعت لها في الاصل * فاذا أُريد الدلالة على احد المعاني الدالّة عليهِ اللفظة مع زيادة النسبة او تغييرها في ذلك المعنى . لم يقتضِ صوغ لفظة جديدة لذلك . بل يستعان بتلك اللفظة نفسها بحيث تُغيَّر هيئتها قليلاً او كثيرًا * فاذا ثبت ذلك فاعلم :

انّ تغيير هيئة الكلمة الاصليّة للدلالة على اختلاف النسب الملتحقة بالمعنى الاصليّ الدالّة عليهِ الكلمة يسمَّى اشتقاقًا * فاللفظة الدالّة مثلاً على القيام في الزمان الماضي هي قام . فان اردت هذه الدلالة في الزمان الحاضر لم تصُغْ لفظة جديدة . بل نقول من قام يقوم . فيقال انّ يقوم مشتقّ من قام *

عرّف احد التصريفيّين الاشتقاق بانّهُ هو ان تجد بين اللفظين يعني الكلمتين تناسبًا في اللفظ والمعنى * وقد انقسم النحويّون الى فرقتين في القول ايّ هو اصل المشتقّات. فقال الكوفيّون ومن يتبعهم انّ الفعل الماضي اصل المشتقّات كلّها. وقال البصريّون بل هو المصدر. وعليهِ راى جميع المتاخّرين * والظاهر انّ قول الكوفيّين اصحّ. وادلّة ذلك كثيرة. اخصّها انّ الفعل الماضي يُعرَف ويُصوَّر قبل المصدر. والطفل اذا ترعرع وبدأ ان يتكلّم ينطق بالفعل الماضي قبل المصدر. واكثر ما يقع في كلام الناس هو الفعل الماضي. والمصدر يندر استعمالهُ. وكثير من الافعال لم يُسمَع مصدرهُ. ولكن من الافعال لم يُذكَر الّا اثنان لم يُسمَع ماضيهما وهما يدع ويذر * ثمّ انّ المصدر تعتريهِ اغلب الاحيان حروف زائدة عن الاصل او عن الصيغة التي لهُ. وامّا الفعل الماضي فلا يحوي بتّةً حرفًا زائدًا عن اصلهِ او صيغتهِ * وامّا حجّة البصريّين من انّ الفعل الماضي يدلّ على كلّ ما يدلّ عليهِ المصدر مع زيادة نسبة الزمان وانّ كلّ فرع يدلّ على ما يدلّ عليهِ الاصل مع زيادة فلا ينتج منها شيءٌ. فانّ كلّ ما يتحصّل من ذلك هو انّ المصدر هو الاصل العقليّ الفلسفيّ. والبحث هو عن الاصل اللغويّ التصريفيّ لا العقليّ المنطقيّ. وكم من امرٍ فيهِ تخالفُ اللغةُ قياسَ المنطق * ألَا ترى مثلاً انّ الزمن الحاضر هو في القياس العقليّ اخصّ من الزمان الماضي. ومع هذا فالعرب جعلوا الفعل الماضي ابسط بكثير من الفعل المضارع الدالّ على الحاضر * ولو كان نقص الدلالة في المصدر حجّة ليكون هو اصل الفعل الماضي لوجب ان نقول انّ اسم الفاعل هو اقدم من الفعل في الاشتقاق لانّهُ يدلّ على انقص ممّا يدلُّ عليهِ الفعل الماضي. وهذا مردود * فقد ثبت اذًا انّهُ ان كان

المصدر هو الاصل المنطقيّ الفلسفيّ في المشتقّات . فالفعل الماضي هو اصلها اللغويّ التصريفيّ *

فاذا علمت ذلك فاعلم انّ من الاسمآء ما يشتقّ من الفعل . فيشترك معهُ في الدلالة على الحدث * اوّلــ ذلك المصدر: وهو اسم الحدث الجاري على الفعل . نحو خروج. فانهُ اسم الحدث الجاري على خرج في قولك خرج العدوّ مثلاً * امّا الافعال الثلاثيّة المجرّدة فلا قياس لمصادرها . وهي مختلفة الاوزان * غير أنّ مصدر المثالــ الواويّ منها تُحذَف واوهُ غالبًا . وتنوب عنها تآءٌ زائدة في الآخِر . وتُكسَر عين الفعل . نحو عِظَة وهِبَة وثِقة من وَعَظَ ووهب ووثق * ومصدر اللفيف المقرون الذي على وزن فَعْل تُقلَب واوهُ يآء . نحو طَيّ وكَيّ من طَوى وكَوى * ومصدر الناقص الذي على فعال تُقلَب لامهُ همزةً . نحو شِفاَء وبَلاَء وبكاء من شفي وبلا وبكى : وليس كذلك فعالة . نحو عداوة وهداية * وكلّ ما يدلّ من الافعال على حركة . يكون مصدرهُ في الاغلب على وزن فَعَلان بفتحتين . نحو دَوَران وطَيَران . ولا فَعَلان من غير ما يدلّ على حركة الاّ نادرًا * وما دلّ على منصب اوحرفة يقاس مصدرهُ على فِعالة بالكسر . نحو تِجارة وصِياغة وخِلافة وإمارة * والافعال اللازمة المفتوحة

العين في الماضي بُنِيَ مصدرها على فُعُول غالبًا. نحو خروج ونزول وجلوس من خَرَجَ ونَزَلَ وجَلَسَ * ومصدر ما دلّ على علّة يقاس على فُعال بالضمّ نحو سُقام وسُعال ورُعاف(١) وهُزال *

اذا جمعتَ جميع اوزان المصادر الثلاثيّة . بلغ عددها اثنين واربعين وزنًا . وهي : ضَرْبٌ . عِلْم . شُغْل . رَحْمَة . خِدْمة . سُرْعة . دَعْوَى . بُشْرى . ذَوْبان . حِرْمان . غُفْران . دَوَرَان . طَلَب . صِغَر . هُدًى . كَذِب . غَلَبة . سَرِقة . ذَهاب . فِطَام . سُؤَال . ضَلالة . عِبادة . بُغاية . رَفاهِيَة . عَوِيل . فَصِيحة . قَبُول . دُخول . ضَرورة . سُهُولة . عَافية . مَخْلوف . صَيْرُورة . مَغْفِرَة . مَحْمَدَة . مَقْدُرَة . سَوْدَد . تَذْكار . تِبْيان . خِصِّيصَى *

وامّا مزيدات الثلاثيّ والرباعيّات فمصادرها قياسيّة كما تراها في هذا الجدول *

مصادر مزيدات الثلاثي

٢ عَلَّمَ . تَعْلِيمٌ وتَعْلِمَةٌ * هَنَّأَ . تَهْنِئَةٌ او تَهْنِيَة * حَلَّلَ . تَحْلِيلٌ وتَحِلَّةٌ * قَوَّمَ . تَقْوِيمٌ * شَيَّعَ . تَشْيِيعٌ * سَلَّى . تَسْلِيَةٌ * حَيَّا . تَحِيَّةٌ *

٣ شَارَكَ . مُشَارَكَةٌ وشِرَاكٌ * قَاصَّ . مُقَاصَّةٌ او مُقَاصَصَةٌ وقِصَاصٌ * وَاعَدَ . مُوَاعَدَةٌ ووِعَادٌ * قاوَمَ . مُقاوَمَةٌ *

(١) اي خروج الدم من الانف *

عَايَنَ . مُعَايَنَةٌ وعِيان * نَادَى . مُنَادَاةٌ ونِدَآءٌ *

٤ ـــ أَحْسَنَ . إِحْسَانٌ * أَمَدَّ . إِمْدَادٌ * آمَنَ . إِيمَانٌ * أَسْأَمَ . إِسْآمٌ * أَبْدَأَ . إِبْدَآءٌ * أَوْرَثَ . إِيرَاثٌ * أَرَادَ . إِرَادَةٌ بالتآء وحذف عين الفعل * أَحْصَى . إِحْصَآءٌ * أَحْيَا . إِحْيَآءٌ * أَسَآءَ . إِسَآءَةٌ *

٥ ـــ تَقَدَّمَ . تَقَدُّمٌ * تَعَوَّدَ . تَعَوُّدٌ * تَقَيَّلَ . تَقَيُّلٌ * تَمَنَّى . تَمَنٍّ *

٦ ـــ تَغَافَلَ . تَغَافُلٌ * تَحَابَّ . تَحَابٌّ * تَوَاطَأَ . تَوَاطُؤٌ * تَهَاوَنَ . تَهَاوُنٌ * تَبَايَعَ . تَبَايُعٌ * تَرَاضَى . تَرَاضٍ *

٧ ـــ اِنْكَسَرَ . اِنْكِسَارٌ * اِنْبَثَّ . اِنْبِثَاثٌ * اِنْقَادَ . اِنْقِيَادٌ * اِنْحَنَى . اِنْحِنَآءٌ *

٨ ـــ اِقْتَرَبَ . اِقْتِرَابٌ * اِعْتَدَّ . اِعْتِدَادٌ * اِتَّصَلَ . اِتِّصَالٌ * اِتَّخَذَ . اِتِّخَاذٌ * اِخْتَارَ . اِخْتِيَارٌ * اِفْتَرَى . اِفْتِرَآءٌ *

٩ ـــ اِصْفَرَّ . اِصْفِرَارٌ *

١٠ ـــ اِسْتَغْفَرَ . اِسْتِغْفَارٌ * اِسْتَعَدَّ . اِسْتِعْدَادٌ * اِسْتَأْسَرَ . اِسْتِئْسَارٌ واِسْتِيسَارٌ * اِسْتَوْحَشَ . اِسْتِيحَاشٌ * اِسْتَيْقَظَ . اِسْتِيقَاظٌ * اِسْتَقَامَ . اِسْتِقَامَةٌ بالتآء وحذف عين الفعل *

اِسْتَعْطَى. اِسْتِعْطَاءٌ *

١١ - اِحْمَارَّ. اِحْمِيرَارٌ * ١٢ - اِحْدَوْدَبَ. اِحْدِيدَابٌ *

مصادر الرباعيّات

دَحْرَجَ دَحْرَجَةٌ وَدِحْرَاجٌ * تَدَحْرَجَ. تَدَحْرُجٌ * اِقْشَعَرَّ. اِقْشِعْرَارٌ * اِحْرَنْجَمَ. اِحْرِنْجَامٌ *

ولك ان تَشْتَقَّ من كلّ فعلٍ مصدرًا آخر يسمّى المصدر الميميّ * امّا من الثلاثيّ المجرّد فتجعلهُ على وزن مَفْعَل بالفتح. بالادغام والاعلال كما سبق. نحو مَكْسَب ومَعَدّ ومَيْسَر ومَرَام ومَوْقَى ومَرْأًى من كَسَبَ وعَدَّ ويَسَر ورَامَ ووقى ورَأَى * وشذَّ المثال الواويّ المكسور العين في المضارع. فانّ مصدرهُ الميميّ يبقى على كسر عينهِ. نحو مَوْعِد ومَوْثِب من يَعِد ويَثِب * وشذَّ ايضًا مَقِيلٌ من قال يقِيلُ. ومَصِيرٌ من صار. ومَسِيرٌ من سار. ومَجِيءٌ من جاءَ *

وامّا من غير الثلاثيّ المجرّد فتجعلهُ على وزن المضارع المجهول بوضع ميم مضمومة مكان حرف المضارعة. نحو مُجْتَهَد من اِجْتَهَد. ومُسْتَعْظَم من اِسْتَعْظَم. ومُشْتَرَى من اِشْتَرَى *

الفصل الثاني

في اسم الفاعِل

ممّا يُشْتَقُّ من الفعل ويشبهُهُ في الدلالة اسم الفاعِل

واسم المفعول. أوّلها شبيهٌ بالفعل المعلوم. وثانيهما شبيهٌ بالفعل المجهول * امّا اسم الفاعل فهو اسمٌ لِمَنْ يقع منهُ الفعل * ويكون من الثلاثيّ المجرّد على وزن فاعِل. فتقول من كَتَبَ كَاتِبٌ: ومن مَدَّ مَادٌّ: ومن أخذ آخِذٌ. ومن سأَلَ سَائِلٌ. ومن قرَأَ قارِئٌ: ومن قالَ قَائِلٌ. ومن باع بائعٌ بالهمزة بدل عين الفعل في كليهما: ومن دَعَا داعٍ. ومن رمى رامٍ. ومن بَقِيَ باقٍ: ومن طَوَى طَاوٍ: ومن اتى آتٍ: ومن رَأَى راءٍ. ومن جاءَ جاءٍ بخلاف القياس في كليهما * ويكون من غير الثلاثيّ المجرّد على وزن مضارعهِ بكسر ما قبل آخرهِ ووضع ميم مضمومة مكانَ اوّلهِ: فتقول من ٢ عَلَّمَ مُعَلِّمٌ: وصَلَّى مُصَلٍّ * ومن ٣ قَاتَلَ مُقَاتِلٌ: وآخَذَ مُوَاخِذٌ: وقَاصَّ مُقَاصٌّ او مُقَاصِصٌ: وداوى مُدَاوٍ * ومن ٤ أَحْسَنَ مُحْسِنٌ: وَأَقَرَّ مُقِرٌّ: وأَوْحَشَ مُوحِشٌ: وأَيْقَظَ مُوقِظٌ: وآمَنَ مُؤْمِنٌ او مُومِنٌ: وأَرَادَ مُرِيدٌ: وأَعْطَى مُعْطٍ * ومن ٥ تَقَدَّمَ مُتَقَدِّمٌ: وتَجَلَّى مُتَجَلٍّ * ومن ٦ تغافل مُتَغَافِلٌ: وتَحَابَّ مُتَحَابٌّ: وتَوَاطَأَ مُتَوَاطِئٌ: وتَرَاضَى مُتَرَاضٍ * ومن ٧ انكسر مُنْكَسِرٌ: وانْقَادَ مُنْقَادٌ: وانْحَنَى مُنْحَنٍ * ومن ٨ ارتكبَ مُرْتَكِبٌ: واتّخذ مُتَّخِذٌ: واشْتَرَى مُشْتَرٍ: واخْتَارَ مُخْتَارٌ * وكذا

مُنْهَدٌّ ومُهْتَدٌّ ومُسْتَمِدٌّ * وقس على ذلك الرباعيَّ. نحو دحرجَ مُدَحْرِجٌ. وتدحرج مُتَدَحْرِجٌ *

الفصل الثالث

في اسم المفعول

وامَّا اسم المفعول فهو اسمٌ لمن يقع عليهِ الفعل * ويكون من الثلاثيّ المجرّد على وزن مَفْعول : فتقول من كَسَرَ: مَكْسورٌ * ومن مَدَّ: ممدود * ومن قرأ: مَقْرُوءٌ او مَقْرُوٌّ * ومن صَاغَ يصُوغ : مَصُوغٌ * ومن باعَ يَبيعُ : مَبيعٌ * ومن خاف يَخَاف خوفًا: مَخُوفٌ * ومن هابَ يَهَاب هَيْبَةً: مَهِيبٌ * ومن دَعَا يَدْعُو : مَدْعُوٌّ * ومن بَنَى يَبْنِي : مَبْنِيٌّ * ومن خَشِيَ يَخْشَى : مَخْشِيٌّ * ويكون من غير الثلاثيّ المجرّد على وزن مضارعهِ المجهول بوضع ميم مضمومة مكان اوّلهِ * فتقول

	من السالم	من الاجوف	من الناقص	من المضاعف
٢	مُعَلَّمٌ	مُقَوَّمٌ	مُسَلًّى	مُقَرَّرٌ
٣	مُشَارَكٌ	مُقَاوَمٌ	مُنَادًى	مُقَاصٌّ
٤	مُحْسَنٌ	مُرَادٌ	مُعْطًى	مُقَرٌّ
٥	مُتَقَدَّمٌ	مُتَحَوَّلٌ	مُتَعَدًّى	مُتَمَدَّدٌ

	من السالم	من الاجوف	من الناقص	من المضاعف
٦	متغافَلٌ	متقاوَمٌ	متعاطَى	متمادٌّ
٧	منصرَفٌ	منقادٌ	منحنًى	منهدٌّ
٨	مبتعَدٌ	مختارٌ	مشترًى	ممتدٌّ
١٠	مستخرَجٌ	مستقامٌ	مستدعًى	مستهدٌّ

وتقول من أيقظَ موقَظٌ. ومن دحرج مُدَحْرَجٌ * وقس على ذلك *

الفصل الرابع

في اسم المرّة واسم النوع

اذا دلَّ المصدر على مرّة حدوث الفعل. سُمّي اسم المرّة * وصيغة اسم المرّة من الثلاثيّات على وزن فَعْلَة بالفتح. نحو ضَرْبَة وأَكْلَة وجَلْسة. من ضرب واكل وجلس: ومن غير الثلاثيّ على وزن مصدرِهِ بزيادة تاء في آخرهِ. نحو إكرامة وتعليمة وتَنفُّسة. من أكْرَمَ وعلَّم وتَنَفَّسَ. او بوصفهِ بالواحدة اذ كانت التاء في مصدرهِ. نحو استغثتُ استغاثةً واحدة *

واذا دلَّ المصدر على نوع حدوثِ الفعل. سُمّي اسم النوع * وصيغة اسم النوع من الثلاثيّ على وزن فِعْلَة بالكسر.

نحو طِلْعَة وضِحْكَة ونِيْحَة ومِيتَة. من طَلَعَ وضحكَ وناح ومات * ومن غير الثلاثيّ على وزن مصدرهِ مطلقًا *

الفصل الخامس

في صيغتَيْن أُخرَيين لاسم المفعول

يُستَعمَل لاسم المفعول من الثلاثيّ صيغةٌ أُخْرى. وهي فَعِيل. نحو قَتِيل وجَرِيح وفَتِيت وسَحِيق ومَدِيح. بمعنى مقتول ومجروح ومفتوت ومسحوق وممدوح * وهذه الصيغة قياسيّة من كلّ فعل ثلاثيّ على الراي الغالب * ولاسم المفعول ايضًا من الثلاثيّ صيغةٌ ثالثةٌ سماعيّة على وزن فَعُول. نحو حَلُوب ورَسُول. وقولنا سماعيّة اي لا تُصاغ من جميع الافعال بل من افعال قليلة عُرِفت من السماع *

الفصل السادس

في الصفة المشبّهة

اذا دلّ الفعل على هيئةٍ ثابتةٍ في صاحبهِ. لم يُشْتَقّ منهُ اسم فاعل ولا اسم مفعول. بل صيغة اخرى تُسمّى صِفَةً مشبَّهةً دالّة على نسبة تلك الهيئة الى صاحبها * وهي من غير الثلاثيّ على وزن اسم الفاعل. ومن الثلاثيّ مختلفة الاوزان بلا قياس *

واشهر هذه الاوزان فَعِيل . نحو صغير وعتيق : وفَعول . نحو صَبُور وبَتُول : وفاعِلٌ . نحو يابس وحارّ : وأَفْعَل نحو أَحمر وأَقْرَع . وهذا لا يكون الَّا مَا فيهِ معنى اللون او العيب او الحلية . وحكمهُ كحكم افعل التفضيل من المضاعف والمعتل . نحو أَغرّ وأَحوَل وأَعمَى : وفَعْلٌ نحو سَهْل وصَعْب : وفَعَلٌ نحو حَسَن وبَطَل : وفَعْلان . نحو سكران وجوعان وشبْعَان : وفَعِلٌ . نحو فَرِحٌ وعَسِر ووَسِخ : ومفعول . نحو مجنون ومحموم ومبهوت : وفِعِّيل . نحو قِدِّيس وصِدِّيق : وفُعُّول نحو قُدُّوس وسُبُّوح * واعلم انّ اللغة العربيّة فضلاً على سائر اللغات لا صفة فيها الّا ولها فعل نشتقّ منهُ * واغلب ما يشتقّ منهُ صفةٌ مشبَّهةٌ يكون على وزن عَلِم او حَسُنَ : وإِن دلّ على لونٍ او عيبٍ . يكون على وزن أَفْعَلَ . وهذا الوزن مختصٌ بذلك * ومفعول لا يشتقّ غالبًا الّا من فُعِل مجهولاً *

الفصل السابع

في صفة المبالغة

اذا اريد في اسم الفاعل والصفة المشبَّهة الدّلالةُ على كثرة اتّصاف الاسم بهما . خرج لهما صفةٌ تُسمَّى صِفة المبالغة * وتكون صفة المبالغة من الثلاثيّ على وزن فَعَّال . نحو ضَرَّاب وحَمَّال اي كثير الضرب وكثير الحَمْل : او فِعِّيل . نحو سِكِّير اي كثير السكر . وصِدِّيق . وشِرِّير : او مِفْعِيل . نحو مِسْكِين اي كثير السكون : او فَعَّالة . نحو عَلاَّمَة اي كثير العلم : او مِفْعَال . نحو مِذكار اي كثير الولادة للذكور . ومِئْناث اي كثير الاناث :

او فُعَلَة نحو ضُحَكَة اي كثير الضحك . وضُجَعَة : او فَعُول . نحو سَمُوح وكَذُوب اي كثير السماحة والكذب : أَو غير ذلك *

الفصل الثامن
في صفة التفضيل

اذا أُرِيدَ في اسم الفاعل والصّفة المشبَّهة زيادة اتّصاف الاسم بهما على غيرهِ . خرَجَ لهما صفة التفضيل * وصفة التفضيل تكون من الثلاثيّ المجرَّد على وزن أَفْعَل . نحو زيدٌ أَعْقَلُ من اخيهِ : الاَّ ما كانت صفتهُ المشبَّهة على وزن أَفْعَل . فانَّهُ هو وغير الثلاثيّ المجرَّد يُوخَذ لهما اكثر او اشدّ او ما اشبه ذلك من الصفات التفضيليَّة مع مصدرهما للدلالة على التفضيل . نحو زيدٌ اكثرُ سوادًا من اخيهِ ومريم أَحْسَنُ تَكَلُّمًا من أُمّها . ولا تقُلْ زيدٌ اسود من اخيهِ ولا مريم اكلم من امّها * وشذّ احمق . فانَّهُ مع كونهِ صفة مشبَّهة يكون للتفضيل ايضًا . نحو زيدٌ احمقُ من اخيهِ * امَّا خَيْرٌ وشَرٌّ فانَّهما للتفضيل بلا همزة بمعنى أَخْيَر وأَشَرّ . نحو العلم خير من المال . والإِثمُ شرٌّ من الموت * وأَفْعَل تُدغَم في المضاعف . نحو أَقَلّ وأَحَبّ : وتُعَلّ في المهموز الفآء . نحو آمَنُ من الأَمْن اصلهُ أَأْمَن : وفي الناقص . نحو أَحْلَى وأَوْلَى : لا في الاجوف . نحو أَطْوَل وأَزْيَد *

ولا يتصرّف افعل التفضيل الّا اذا كان محلّى بالــ التعريف. فيقال مثلاً الأَكْبَر. الكُبْرَى. الأَكْبَران. الكُبْرَيَان. الاكبرون او الاكابِر. الكُبَر * او مضافًا. نحو اكابرنا *

الفصل التاسع

في اسم المكان والزمان واسم الآلة

للمكان والزمان اللّذين يحدث فيهما الفعل اسمٌ واحدٌ. مشتَقّ للافعال الثلاثيّة من مضارعها. بوضع ميم مفتوحةٍ مكان أوّلهِ. وجَعْل العين المكسورة في غير الناقص وعينَ المثال بأسرهِ مكسورةً. وفتحها في غير ذلك جميعًا: نحو مَجْلِس ومَنْصِب ومَفِرّ ومَبِيع ومَوْعِد ومَوْضِع. ومَعْبَد ومَرْفَع ومَقَام ومَعَدّ ومَرْعَى ومَدْعَى ومَجْرَى. وقد تُكسَر العين على خلاف القياس في المَسْجِد والمَشْرِق والمَغْرِب والمَسْكِن والمَفْرِق والمَنْخِر * وامّا من غير الثلاثيّ فهو كاسم مفعولهِ. نحو مُقَام ومُسْهَب ومُخْتَرَق * وقس على ذلك *

فترى انّ اسم المفعول والمصدر الميميّ واسم الزمان واسم المكان تكون كلّها بلفظ واحد من غير الثلاثيّ. فالمُكْرَم مثلاً معناهُ الذي أُكرِم والإكرام وزمان الاكرام ومكان الاكرام *

واذا كثر الشيءُ في المكان. فلهُ مَفْعَلَةٌ. نحو مَقْصَبَة ومَزْبَلَة

ومَدْرَسة ومَكْتَبة ومَصْبَغَة ومقْتَلة *

واما الآلة التي يُعَالَج بها الفعل فلها اسمٌ من الثلاثيّ على وزن مِفعَل ومِفعَلة ومِفعَال بالإعلال في المثال والناقص . لا في الاجوف . نحو مِبرَد ومِقَصّ . ومِسقًى . ومِقوَد . ومِكْنَسَة . ومِحَسَّة . ومِخلال . ومِروَحَة . ومِصْبَاح . ومِسمار . ومِيراث . ومِكْيال *

الباب العاشر

في نون التوكيد

الفصل الاوّل

في حقيقة نون التوكيد وإلحاقها بالفعل

يلحق آخِرَ الفعل المستقبل نونٌ توكّدهُ . ولهذا تسمّى نونَ التوكيد . وذلك في الفعل المضارع وفعل الامر * وهذه النون مشدَّدَةٌ مع جميع الضمائر . بالكسر مع جمع المؤنّث والمثنّى . وبالفتح مع غيرهما * ويجوز ايضًا إسكانها بالتخفيف مع الجميع . الّا جمع المؤنّث والمثنّى * امّا نون الإناث فيفْصَل بينها وبين نون التوكيد بالفٍ . نحو اجلِسْنَانِّ انتنّ : وامّا المثنّى فتُحذَف نونهُ

فقط. نحو لا يجلِسانِّ هما: واما واو المذكر وياء المؤنث فتحذف نونها وإياهما. نحو لا تضرِبُنَّ انتم. ولا تضرِبِنَّ انت: واما البقية فيُفتح اواخرُها. نحو لا تجلِسَنَّ انتَ *

تقول في تصريف المضارع مع نون التوكيد: أيجلِسَنَّ هو. أيجلِسانِّ هما. أيجلِسُنَّ هم. أتجلِسَنَّ هيَ. أتجلِسانِّ هما. أيجلِسنانِّ هنَّ. أتجلِسَنَّ أنتَ. أتجلِسِنَّ انتِ. أتجلِسانِّ انتما. أتجلِسُنَّ انتم. أتجلِسنانِّ انتنَّ. أأجلِسَنَّ انا. أنجلِسَنَّ نحن *

ونقول في تصريف الامر مع نون التوكيد: اِجلِسَنَّ أنتَ. اِجلِسِنَّ انتِ. اِجلِسانِّ انتما. اِجلِسُنَّ انتم. اِجلِسنانِّ انتنَّ *

الفصل الثاني

في الاجوف والناقص والمضاعف مع نون التوكيد

كلّ محذوف من الاجوف والناقص يُردُّ مع نون التوكيد * غير انَّ الناقص تُضمُّ فيهِ واو الجمع وتُكسر ياء المؤنث المفتوح ما قبلها. نحو لا تخشَوُنَّ. ولا تخشَيِنَّ *

فتقول في تصريف مضارع الاجوف: لا يقولَنَّ. لا يقولانِّ. لا يقولُنَّ. لا تقولَنَّ. لا تقولانِّ. لا يقُلنانِّ الخ *

أَيَبِيعَنَّ. أَيَبِيعَانِّ. أَيَبِيعُنَّ. أَتَبِيعَنَّ. أَتَبِيعَانِّ. أَيَبِعْنَانِّ الخ *
لَيَخَافَنَّ. لَيَخَافَانِّ. لَيَخَافُنَّ. لَتَخَافَنَّ. لَتَخَافَانِّ. لَيَخَفْنَانِّ الخ *
ونقول في تصريف امر الاجوف: قُولَنَّ. قُولِنَّ. قُولَانِّ. قُولُنَّ. قُلْنَانِّ *
بِيعَنَّ. بِيعِنَّ. بِيعَانِّ. بِيعُنَّ. بِعْنَانِّ *
خَافَنَّ. خَافِنَّ. خَافَانِّ. خَافُنَّ. خَفْنَانِّ *
ونقول في تصريف مضارع الناقص: لَيَدْعُوَنَّ هو. لَيَدْعُوَانِّ هما. لَيَدْعُنَّ هم. لَيَدْعُونَانِّ هُنَّ. لَتَدْعِنَّ انتِ. لَتَدْعُنَّ انتم. لَتَدْعُونَانِّ أَنْتُنَّ. لَنَدْعُوَنَّ نحن * وقس البواقي *
لا يَجْرِيَنَّ هو. لا يَجْرِيَانِّ هما. لا يَجْرُنَّ هم. لا يَجْرِينَانِّ هُنَّ. لا تَجْرِنَّ انتِ. الخ *
أَيَبْقَيَنَّ هو. أَيَبْقَيَانِّ هما. أَيَبْقَوُنَّ هم. أَيَبْقَيْنَانِّ هُنَّ. أَتَبْقَيِنَّ انتِ. أَتَبْقَوُنَّ انتم. أَتَبْقَيْنَانِّ انتُنَّ. الخ *
ونقول في تصريف امر الناقص: أُدْعُوَنَّ. أُدْعِنَّ. أُدْعُوَانِّ. أُدْعُنَّ. أُدْعُونَانِّ *
اِسْقِيَنَّ. اِسْقِنَّ. اِسْقِيَانِّ. اِسْقُنَّ. اِسْقِينَانِّ *

اِخْشَيِنَّ . اِخْشَيِنَّ . اِخْشَيَانِّ . اِخْشَوُنَّ . اِخْشَيْنَانِّ *

ونقول في تصريف المضاعف: لَيَمُدَّنَّ. لَيَمُدَّانِّ. لَيَمُدُّنَّ.

لَتَمُدَّنَّ. لَتَمُدَّانِّ. لَيَمْدُدْنَانِّ. لَتَمُدَّنَّ. لَتَمُدِّنَّ. لَتَمُدَّانِّ.

لَتَمُدُّنَّ. لَتَمْدُدْنَانِّ. لَأَمُدَّنَّ. لَنَمُدَّنَّ *

مُدَّنَّ. او أُمْدُدَنَّ. مُدِّنَّ. مُدَّانِّ. مُدُّنَّ. أُمْدُدْنَانِّ *

الباب الحادي عشر

في احكام اوزان الافعال وما يصيبها من القلب والحذف

الفصل الاوّل

في احكام اوزان الافعال

اعلم انّ الوزن الرابع من اوزان الفعل الثلاثيّ المجرّد وهو فَعَلَ يَفعَلُ لا يكون الّا ممّا في عينهِ او لامهِ حرف من احرف الحلق * واحرف الحلق ستّة. الهمزة والحآء والخآء والعين والغين والهآء * وليس كلّ ما في عينهِ او لامهِ احد احرف الحلق هو على الوزن الرابع. نحو شَهِد يشهَد وبَلَغ يبلُغُ ونزَع ينزِع. وشذّ أَبَى يأبَى وركَن يركَن. فانّهما مفتوحا العين في الماضي والمضارع وليس في عينهما او لامهما من حروف الحلق * ووزن افعَلّ من

لمزيدات لا يكون الاّ مّما فيهِ معنى اللون او العيب او الحلية. اي مّما لهُ صفة على وزن أَفعَل نحو أَبيَضّ واعورّ. وكذا أفعالّ * واعلم انّ جميع اوزان الفعل تكون الافعال التي تاتي عليها بعضها متعدّية وبعضها لازمة. الاّ فَعُل وانفعل وافعَلّ وافعالّ وافعَلَلّ وتَفعْلَل. فلا تكون افعالها الاّ لازمة *

ثمّ اعلم انّهُ قد تُستعمَل مشتقّات الافعال على خلاف القياس * من ذلك محبوب اسم مفعول لأَحبّ وبغيض لأَبغض. ومصدراها حُبّ وبُغْض بدل إحباب وإبغاض * ومن ذلك استعمال الاسم مكان المصدر. كالصلوة مصدرًا لصلّى. والسلام لسلّم بمعنى التحيّة * ومن ذلك استعمال مصدر الوزن الواحد مكان مصدر الوزن الآخر: واشهر ذلك تفعيل مكان تفعُّل. ومفاعَلة مكان تفاعُل. وفعالة مكان تفعال. ومصدر المجرّد مكان مصدر المزيد فيهِ. وبالعكس. نحو عجبتُ لما في الدنيا من التغيير بمعنى التغيُّر. وهل سمعتَ بالبلبلة التي نحن فيها بمعنى التبلبل. وعييتُ من الكلام بمعنى التكلّم * واستعمال المصدر بمعنى المجهول. نحو انخسف القاعُ من الدَّوْس. ومات المذنب من الضرب *

الفصل الثاني

في ما يجوز من القلب والحذف في اوزان الافعال والاسمآء

اعلم انّ التآء الزائدة في اوزان المزيدات اذا سبقتها تآء المضارعة. يجوز حذفها. نحو تَنَزَّلُ انت او هي بدل تتنزّلُ.

ونَقَمقَم بدل نتَقَمقم * واذا جاءَ بعدها في المضارع احد هذه الحروف . وهي الدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والطآء والتآء . فقد تُسكَن وتُقلَب الى ما بعدها . نحو يصّدّى بدل يَتَصدّى . ويطّاوَل بدل يتطاول * ويجوز كثيرًا قلب الهمزة الى حرف علّة يجانس حركتها . فيقال سَالَ يَسَال سَلْ سَلِي سَلُوا الخ . بدل سَأَل يسأَل الخ . وقرا بدل قرَأَ . ونَبَا وخَطَا بدل نبأَ وخَطَأَ * ويجوز قليلاً قلب همزة الوصل الى همزة قطع . وذلك مانوس خصوصًا في همزة الوصل التي يسبقها ال التعريف . نحو بالإِعتراف . ويندر في غير ذلك . نحو هذا إِبني . ويجوز العكس اي جعل القطع وصلاً . وذلك شائع خصوصًا في امر أَفْعَلَ . نحو فَاكْرِم اباك . وفي أَنَّ بعد لو نحو لوَ انَّك صادق لَمَا تضرَّج خدّاك * ويجوز قصر الممدود . نحو حمرا وسما بدل حمرآء وسمآء * ويجوز تخفيف الحرف المشدّد بعد مدّ . نحو بالخمسِ الحَوَاسِ المبينةِ . والاصل الحَوَاسِّ * ويجوز تخفيف الواو والياء الممدودتين المشدّدتين في طرف الكلمة . نحو هُدُوْ وصَبِيْ بدل هُدُوّ وصَبِيّ *

الباب الثاني عشر

في دلائل صيغ الفعل وما يشبهه

الفصل الاوّل

في دلالة صيغة الماضي

اعلم أنّ صِيَغ الفعل الثلاث ولاسيّما صيغة الماضي وصيغة المضارع تدلّ على ازمنة مختلفة غير واحدةٍ * امّا صيغة الماضي فتدلّ اولاً على الزمان الماضي. وهذا هو الاصل فيها. نحو مَاتَ آدم وجآءَ المسيح: وهذا فقط يُقرَن بقد. نحو قد غابت الشمس * وثانيًا على الزمان الحاضر. وذلك في الانشآء نحو آمنتُ باللّهِ وبِعتُكَ فرسي: وفي الشرط الامتناعي. نحو لو كنتُ غنيًّا لخافني الناس: وفي شرط الوجود. نحو مَنْ كان عالمًا عاملاً أَمِنَ * وثالثًا على المستقبل. وذلك في الدعآء. نحو رَحِمك اللّه ولا رايتَ شرًّا: وفي شرط الوجود. نحوان صاحبتَ زيدًا اغناك: وفي القسَم. نحو لعَمرِي لا رايتَ وجهي السنة *

الفصل الثاني

في دلالة صيغة المضارع والامر

وأمّا صيغة المضارع فتدلّ اوّلاً على الحاضر. إمّا في زمان

التكلّم نحو الشمسُ تطلع. وإمّا في الزمان المحكيّ عنهُ ماضيًا نحو رايتُ اخاكِ يركض. او مستقبلاً نحو غدًا اراك تلطم * وتدخلها قد قليلاً اذا كانت للحاضر المطلق نحو قد اعلم أنَّك نمّام * وثانيًا على المستقبل. نحو غدًا ازورُكَ: وحينئذٍ تدخلها كثيرًا السين او سَوْفَ. نحو الموتى سيقومون. وسوف يديننا اللهُ * وثالثًا على الماضي. وذلك اذا دخلتها لم. نحو ابرهيم لم يشرك بالله اي ما اشرك *

وامّا صيغة الامر فتدلّ تارةً على الحاضر. نحو قُمْ من هنا الآن: وتارةً على المستقبل. نحو اذا وجدتَ ابي فقل لهُ كذا وكذا *

الفصل الثالث

في دلالة مشتقّات الفعل

قد راينا سابقًا أنَّ الفعل يشتقّ منهُ أسمآء كثيرة * فاعلم انَّ هذه الاسمآء المشتقّة قد يقترن بمعناها دلالة الزمان. وذلك عَرَضًا. لا كما تقترن بمعنى الفعل ذاتًا * فمن ذلك اسم الفاعل واسم المفعول. وكلاهما يدلّان علي الزمان الحاضر والماضي والمستقبل: فاسم الفاعل الحاضر نحو زيدٌ اليوم جالسٌ في

البيت . والماضي نحو انا متغدٍّ فلا اقدر أَنْ آكل . والمستقبل نحو غدًا انت مسافر معي : واسم المفعول الحاضر نحو الدُّرُّ مرغوب . والماضي نحو الباب مفتوح . والمستقبل نحو غدًا السارق معلَّق * وكذلك المصدر قد تقترن بمعناهُ دلالة الزمان : فالحاضر وهو الاكثر فيهِ نحو اشكرك على ثقتك بي . والماضي نحو خفتُ عليك لتأخُّرك . والمستقبل نحو اظنّ أَنَّ رجوعك الى اهلك قريب *

واعلم أَنَّ الحاضر المذكور هنا يكون على الاوجه الثلاثة المذكورة في الفصل السابق للفعل المضارع * فاسم الفاعل الحاضر في زمان التكلُّم كالمثال الوارد . والحاضر في الزمان الماضي نحو رايتُ اباك ماشيًا . والحاضر في الزمان المستقبل نحو غدًا تراني واقفًا على الباب * وقِس على ذلك اسم المفعول والمصدر *

واَمَّا بقيَّة المشتقَّات فالصفات منها لا تدلُّ الاَّ على الزمان الحاضر الغير المقطوع . والبقيَّة لا نسبة فيها الى الزمان *

واعلم أَنَّ الفعل المضارع قد يراد بهِ مجرَّد نسبة مدلولهِ الى صاحبهِ ثبوتًا بدون النظر الى الزمان . وذلك خصوصًا اذا كانت صفتهُ مشبَّهةً . كقولك الشمسُ تحيي والطَّماعُ يشحّ والكذب يُبغَض : وكذلك اسم الفاعل . نحو هذا القاضي عادل . والدنيا غدَّارة : واسم المفعول . نحو القناعةُ محبوبة . والخيانة مذمومة : والمصدر . نحو احببتك لصدقك *

الفصل الرابع

في ما يدخل صيغ الفعل من ادوات النفي

النَّفي ضدّ الايجاب. وهو عبارةٌ عن إِسقاط الحكم الدالّ عليهِ الفعل وما يشتقّ منهُ * وأَدَواتُ النفي كثيرة * امّا صيغة الماضي فيدخلها منها ما. نحو ما أَساءَ هابيل : ولا بشرط تكرار النفي. نحو يوسف ما غَضِب على إِخوَتِهِ ولا وبَّخهُمْ. وابرٰهيم لا كَتَبَ ولا قرأَ * وامّا صيغة المضارع فيدخلُها ما للحاضر. نحو ما أَدري : ولا للحاضر والمستقبل. نحو لا أُحِبُّ الكذّاب : ولن للمستقبل. نحو لَن يَهْلَكَ البارُّ : ولم للماضي المنقطع. نحو لم يَمُتْ ايليا : ولمّا للماضي المُنتظَر وقوعهُ. نحو لمّا يأْتِ الدَّجّال اي بعد ما جاءَ : ولا لِكلّ الازمنة في تكرار النفي. نحو الشّيطان لن يَخْلَصَ ولا يتوب : ولا الناهية للنهي. نحو لا تَقْتُلْ : وليس للحاضر المحض. نحو الله ليس يُرام *

ونقول في تصريف ليس مع الضمائر : لَيْسَ. لَيْسَا. ليسوا. لَيْسَتْ. لَيْسَتَا. لَسْنَ. لَسْتَ. لَسْتِ. لَسْتُمَا. لَسْتُمْ. لَسْتُنَّ. لَسْتُ. لَسْنَا * ويجوز ايضًا : لَيْسَ هو. لَيْسَ هما. لَيْسَ هم. الخ *

الباب الثالث عشر

في ما يعرض للحروف من التغيير لفظًا وخطًّا وغير ذلك

الفصل الأوّل

في ما يعرض لحروف الأفعال من التغيير

اشهر ما يعرض من التغيير لحروف الافعال وما يشتقّ منها هو في وزن افتعل : وذلك أنْ تكون فيهِ الفآء دالاً او ذالاً او زأيًا . فتُقلَب التآء الى دالٍ . نحو اِدَّعَى اصلهُ اِدْتعَى . ونحو اِذْدَكَرَ اصلهُ اِذْتكَرَ . ونحو اِزْدَحَمَ اصلهُ اِزْتحَمَ : او تكون الفآء صادًا او ضادًا . او طآء او ظآء . فتُقلَب التآء الى طآء . نحو اِصْطَفَى اصلهُ اِصْتَفَى . ونحو اِضْطَرَبَ اصلهُ اِضْتَرَبَ . ونحو اِطَّرَدَ اصلهُ اِطْتَرَدَ . ونحو اِظْطَلَم اصلهُ اِظْتَلَم *

الفصل الثاني

في الابتدآء بالساكن والتقآء الساكنين

لا يكون في اللغة العربيّة اوّل الكلمة ساكنًا : وما كان من الكلمات اوّلهُ ساكنًا في الاصل يُبتَدأُ بهمزة وصل . نحو اُدْعُ اِبْني * ولا يلتقي ساكنان متواليان في كلمة واحدة ولا في

كلمتين. الاّ في الوقف نحو هذا الدرْبْ. او أَنْ ياتي بعد حرف علّةٍ ساكنٍ حرفٌ مدغم. نحو مادّة ودُوَيبّه * فان اتى قبل همزة الوصل ساكنٌ. وجب كسرهُ. نحو خُذِ ٱلكتابَ مِنِ ٱبْنِي. ونحو اخشَيِ اللهَ. فتلفظ إخْشَيِلاّه: فان كان ما قبلها تنوينًا. كُسرت نونهُ لفظًا لا خطًّا. نحو حرٌّ ٱنتصر. فتلفظ حُرُّ نِنْتَصَر. الاّ ميم الجمع المضموم ما قبلها وواو الجمع المفتوح ما قبلها وذال مُذْ. فانها تُضَمّ. نحو انتمُ ٱلابرار تلَقَّوُا ٱلنورَ مُذُ ٱلصباح. ونون مِن قبل أَلْ فتُفتَح. نحو مِنَ الباب: ويجوز ايضًا ضمّ ميم الجمع المكسور ما قبلها. نحو عليهِمُ السلام * وحرف المدّ قبل ساكن يُحذَف لفظًا نحو في ٱلحقّ انا الله ذو ٱلعزّ *

الفصل الثالث

في شوارد الخطّ

قياس الخطّ أَنْ تُكتَب حروف الكَلِم كما تُلفَظ * غير أَنَّ ذلك قد يخالَف بوصل او زيادة او نقص او إبدال * امّا الوصل فهو وصل الكلمتين خطًّا كالكلمة الواحدة * فممّا يوصَل مع ما بعدهُ أَلْ التعريف * وممّا يوصَل مع ما قبلهُ ما الكافّة مع الحروف

والموصولة مع الحروف وشبهها. نحو إنّما وإمّا وقلّما وكُلّما وكيفما: ولا توصَل مع الاسماء. نحو إنّ ما قلتَ وكلّ ما نطقتَ صدق * ويوصل ايضًا ما ومَن الاسمان الموصولان مع مِن وعن بالإدغام. نحو مِمّا وعمّا ومِمّن وعَمّنْ * وتوصل اذ في حينئذٍ ويومئذٍ ووقتئذٍ وأشباهها * ويجوز ايضًا وصل لا مع أنْ وإنْ بالادغام. نحو اريد ألّا تذهب. وإلّا تكتُبْ فاقرأ *

وامّا الزيادة فهي أنْ يُرسَم الحرفُ خطًّا. ولا يُقرأ لفظًا * من ذلك الالف بعد واو الجمع المتطرّفة في الفعل. كجلسوا واجلسوا: وتجوز في الاسم المشتقّ ايضًا. نحو ضاربوا اخيك. لا في الجامد. نحو بنو يوسف وذوو مال * وتزاد الالف ايضًا في آخر الاسم المنوّن بالنصب الغير الممدود والغير المختوم بتاء التانيث. نحو اسدًا وايضًا: وفي مِائة ومثنّاها ومركّباتها * وتزاد الواو في أُولآء وهؤلآء وأُولئك وأُولو بمعنى ذوو. وفي عَمْرٍو رفعًا وجرًّا *

وامّا النقص فهو أنْ يُسقَط الحرف خطًّا ويُقرأ لفظًا * من ذلك نقص اللام في الّذي والّتي والّذين. لا في المثنّى * وتُسقَط الالف من الله والسموات وذلك وأُولئك ولكن وهذا

وفروعه وجوبًا: ومن الملئكة والسموت والرحمن وثلث وثلثون وابرهيم واسمعيل واسحق وسليمن جوازًا * والهمزة من اسم في البسملة . اي بسم الله الرحمن الرحيم : ومن ابن الواقع نعتًا بين علمين مذكرين ليس في احدهما أل. نحو جاءَ يوسفُ بنُ داود . لا في نحو إنّ يوسفَ ابنُ داود ولا في نحو جاءَ يوسف ابن الحارث : ومن أَلْ الداخلة عليها اللام المكسورة نحو للقمر. او المفتوحة نحو لَلسكوتُ أولى * والواو من داوُد وشاوُل ورُوس *

وامّا الابدال فهو أَنْ يُرسَم حرف بدل حرف خطًّا * فتبدَل الالف المتطرّفة ياءً قياسًا في الاسم والفعل . اصليّةً كانت نحو الفتى والمعنى ويرضى. او زائدةً . نحو الحبلى والمرضى: الاّ الاصليّة المقلوبة عن الواو في المجرّد من اسمٍ نحو العصا . او فعل ماضٍ نحو دعا . والّتي قبلها ياءٌ نحو يحيا وتعيا والعليا : وفي متى وبلى ولدى والى وعلى وحتّى * وتُبدَل الالف واوًا في الصلوة والزكوة والحيوة : بشرط أَن تكون مفردةً غير مضافةٍ * وتُكتَب تاءُ التانيث المتطرّفة في الاسم المفرد والجمع المكسّر هاءً منقّطة . نحو كلمة وفتاة وقناة وعبرة وغلمة واخوة وقضاة وجبابرة. لا تاءَ جمع المؤنث السالم ولا التاءَ الاصليّة نحو كلمات وفتيات

واوقات . ولا ما يشبه التآء الاصليّة نحو بنت واخت *

اعلم انّ التآء المكتوبة بصورة الهآء لا يجوز ان تُكتَب بلا نقطتين اذا كان الاسم مضافًا . نحو كلمة الله ونعمة الملك * وفي الاجمال نقول يجب على الكاتب ان لا يكتفي برسم الحروف . بل ينبغي له ان يرسم الشدّة والمدّة في مواضعها وينقّط تآء التانيث الهائيّة ويميّز الماضي والمضارع المجهولين بالضمّة . وفي العموم يجب عليهِ ان يميّز بالعلامات المصطلح عليها كلّ ما يقع فيهِ الاشتباه *

* حواشٍ *

١ . من الافعال الرباعيّة ما يسمّى ملحقًا بالرباعيّ . وهو ما كان اصلهُ ثلاثة حروف زيد عليها حرفٌ واحد اجنبيٌّ تطبيقًا على وزن الرباعيّ * والحرف الزائد يكون امّا من جنس لام الفعل . نحو جَلْبَبَ :(١) وامّا خارجيًّا . اي نونًا نحو جَنْدَل(٢) وقَلْنَس(٣) . او واوًا نحو حَوْصَل(٤) ودَهْوَر(٥) . او يآء نحو بَيْطَر(٦) وشَرْيَفَ(٧) . او الفًا نحو هَرَاقَ وسَلْقَى(٨) . او ميمًا نحو تَمَسْكَنَ(٩) . او غير ذلك * ومن الرباعيّات ما يكون مضاعفًا . اي يكون الاوّل والثالث منهُ من جنس واحد . والثاني والرابع من جنس واحد ايضًا . نحو زَلْزَل ودَمْدَم * وهذه الافعال كلّها سماعيّة *

---

(١) اي البس الجلباب وهو القميص * (٢) اي صَرَعَ * (٣) اي البس القلنسوة * (٤) اي جمع * (٥) اي بالغ في الكلام * (٦) اي عالج امراض الخيل * (٧) اي قطع ما طال من ورق الزرع * (٨) اي ضرب بالرمح * (٩) اي افتقر *

٢ . اعلم انّ الفعل المزيد فيهِ يبلغ مع زيادتهِ اكثر ما يكون الى ستة أحْرُف نحو استخرج واشمأَزّ * والحرف الزائد يكون امّا من جنس احد حروف الفعل نحو دبّر واسْوَدّ وازمأَتّ(١٠) . وامّا اجنبيًّا نحو أدبر وتقاتل * وحروف الزيادة الاجنبيّة هي عشرة . يجمعها قولك سَئِمْتُ الهُوَيْنَا *

٣ . من الافعال ما يسمّى جامدًا . والفعل الجامد هو الذي لا ينصرّف تصرّف الافعال ولا دلالة لهُ على الحدث والزمان . واشهر الافعال الجامدة لَيْسَ وعَسَى ونِعْمَ وحَبَّذَا وبِئْسَ وهَبْ وأَفْعَلَ التعجّب وأَفْعِل بهِ للتعجّب ايضًا نحو ما أَحْسَنَ قولَك وأَرْخِمْ بِصَوْتِك *

٤ . من الأفعال الغريبة أَسْطاعَ يَسْطِيعُ بدل استطاع يَسْتَطِيعُ . وهَرَاقَ يُهَرِيقُ كأنّهُ معتلّ دحرج بدل أَراق يُرِيقُ فهو مُهَرِيقٌ وهذا مُهَرَاقٌ . وَارعَوَى يَرْعَوِي(١١) * ومن الأفعال الجوفاء ما يسقط عنهُ الإعلال شذوذًا . وهي سماعيّة . نحو أَعْوَزَ . وأَعْوَلَ(١٢) . وَاعْتَوَلَ(١٣) . واستحوذ . واستنوق : ومن ذلك ما دلّ على عيبٍ من الثلاثيّات . نحو عَوِرَ وحَوِلَ *

---

(١٠) اي انتقش بالوان شتّى * (١١) اي تاب عن جهلهِ *
(١٢) اي كثر عيالهُ * (١٣) اي صاح . من العويل *

جدول اوّل يحوي مشتقّات الافعال

* ١ السالم *

الوزن	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	الامر	الماضي المجهول
١ فَعَلَ	حَمَلَ	يَحْمِلُ	اِحْمِلْ	حُمِلَ
٢ فَعَّلَ	حَمَّلَ	يُحَمِّلُ	حَمِّلْ	حُمِّلَ
٣ فَاعَلَ	حَامَلَ	يُحَامِلُ	حَامِلْ	حُومِلَ
٤ أَفْعَلَ	أَحْمَلَ	يُحْمِلُ	أَحْمِلْ	أُحْمِلَ
٥ تَفَعَّلَ	تَحَمَّلَ	يَتَحَمَّلُ	تَحَمَّلْ	تُحُمِّلَ
٦ تَفَاعَلَ	تَحَامَلَ	يَتَحَامَلُ	تَحَامَلْ	تُحُومِلَ
٧ اِنْفَعَلَ	اِنْحَمَلَ	يَنْحَمِلُ	اِنْحَمِلْ	اُنْحُمِلَ
٨ اِفْتَعَلَ	اِحْتَمَلَ	يَحْتَمِلُ	اِحْتَمِلْ	اُحْتُمِلَ
٩ اِفْعَلَّ	اِحْمَرَّ	يَحْمَرُّ	اِحْمَرَّ وَاحْمَرِرْ	اُحْمُرَّ
١٠ اِسْتَفْعَلَ	اِسْتَحْمَلَ	يَسْتَحْمِلُ	اِسْتَحْمِلْ	اُسْتُحْمِلَ
١٢ اِفْعَوْعَلَ	اِحْمَوْمَلَ	يَحْمَوْمِلُ	اِحْمَوْمِلْ	اُحْمُومِلَ

المضارع المجهول	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
يُحْمَلُ		حَامِلٌ	مَحْمُولٌ
يُحَمَّلُ	تَحْمِيلٌ وتَحْمِلَةٌ	مُحَمِّلٌ	مُحَمَّلٌ
يُحَامَلُ	مُحَامَلَةٌ وَحِمَالٌ	مُحَامِلٌ	مُحَامَلٌ
يُحْمَلُ	إِحْمَالٌ	مُحْمِلٌ	مُحْمَلٌ
يُتَحَمَّلُ	تَحَمُّلٌ	مُتَحَمِّلٌ	مُتَحَمَّلٌ
يُتَحَامَلُ	تَحَامُلٌ	مُتَحَامِلٌ	مُتَحَامَلٌ
يُنْحَمَلُ	اِنْحِمَالٌ	مُنْحَمِلٌ	مُنْحَمَلٌ
يُحْتَمَلُ	اِحْتِمَالٌ	مُحْتَمِلٌ	مُحْتَمَلٌ
يُحْمَرُّ	اِحْمِرَارٌ	مُحْمَرٌّ	مُحْمَرٌّ
يُسْتَحْمَلُ	اِسْتِحْمَالٌ	مُسْتَحْمِلٌ	مُسْتَحْمَلٌ
يُحْمَوْمَلُ	اِحْمِيمَالٌ	مُحْمَوْمِلٌ	مُحْمَوْمَلٌ

* ٢ المضاعف *

الوزن	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	الامر	الماضي المجهول
١ فَعَلَ	مَدَّ	يَمُدُّ	مُدِّ او اُمْدُدْ	مُدَّ
٢ فَعَّلَ	مَدَّدَ	يُمَدِّدُ	مَدِّدْ	مُدِّدَ
٣ فَاعَلَ	مَادَّ	يُمَادُّ	مَادِّ او مَادِدْ	مُودِدَ
٤ أَفْعَلَ	أَمَدَّ	يُمِدُّ	أَمِدِّ وَأَمْدِدْ	أُمِدَّ
٥ تَفَعَّلَ	تَمَدَّدَ	يَتَمَدَّدُ	تَمَدَّدْ	تُمُدِّدَ
٦ تَفَاعَلَ	تَمَادَّ	يَتَمَادُّ	تَمَادِّ او تَمَادَدْ	تُمُودِدَ
٧ اِنْفَعَلَ	اِنْمَدَّ	يَنْمَدُّ	اِنْمَدِّ او اِنْمَدِدْ	اُنْمُدَّ
٨ اِفْتَعَلَ	اِمْتَدَّ	يَمْتَدُّ	اِمْتَدِّ او اِمْتَدِدْ	اُمْتُدَّ
١٠ اِسْتَفْعَلَ	اِسْتَمَدَّ	يَسْتَمِدُّ	اِسْتَمِدِّ او اِسْتَمْدِدْ	اُسْتُمِدَّ

* ٣ المهموز الفاء *

الوزن	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	الامر	الماضي المجهول
١ فَعِلَ	أَمِنَ	يَأْمَنُ	إِيمَنْ	أُمِنَ
٣ فَاعَلَ	آمَنَ	يُؤَامِنُ	آمِنْ	أُومِنَ
٤ أَفْعَلَ	آمَنَ	يُؤْمِنُ	آمِنْ	أُومِنَ
٨ اِفْتَعَلَ	اِيتَمَنَ	يَأْتَمِنُ	اِيتَمِنْ	أُوتُمِنَ

اسم المفعول	اسم الفاعل	المصدر	المضارع المجهول
مَهْدُودٌ	مَادٌّ		يُمَدُّ
مُمَدَّدٌ	مُمَدِّدٌ	تَمْدِيدٌ وَتَمِدَّةٌ	يُمَدَّدُ
مُمَادٌّ	مُمَادٌّ	مُمَادَّةٌ وَمِدَادٌ	يُمَادُّ
مُمَدٌّ	مُمِدٌّ	إِمْدَادٌ	يُمَدُّ
مُتَمَدَّدٌ	مُتَمَدِّدٌ	تَمَدُّدٌ	يُتَمَدَّدُ
مُتَمَادٌّ	مُتَمَادٌّ	تَمَادٌّ	يُتَمَادُّ
مُنْمَدٌّ	مُنْمَدٌّ	اِنْمِدَادٌ	يُنْمَدُّ
مُمْتَدٌّ	مُمْتَدٌّ	اِمْتِدَادٌ	يُمْتَدُّ
مُسْتَمَدٌّ	مُسْتَمِدٌّ	اِسْتِمْدَادٌ	يُسْتَمَدُّ

مَأْمُونٌ وَمَامُونٌ	آمِنٌ		يُؤْمَنُ وَيُومَنُ
مُؤَامَنٌ	مُؤَامِنٌ	مُؤَامَنَةٌ وَإِمَانٌ	يُؤَامَنُ
مُؤْمَنٌ وَمُومَنٌ	مُؤْمِنٌ وَمُومِنٌ	إِيمَانٌ	يُؤْمَنُ وَيُومَنُ
مُؤْتَمَنٌ وَمُوتَمَنٌ	مُؤْتَمِنٌ وَمُوتَمِنٌ	اِيتِمَانٌ	يُؤْتَمَنُ وَيُوتَمَنُ

(والبواقي كالسالم)

* ٤ المهموز العين *

الوزن	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	الامر	الماضي المجهول
١ فَعَلَ	سَأَلَ	يَسْأَلُ	إِسْأَلْ	سُئِلَ
٢ فَعَّلَ	سَأَّلَ	يُسَئِّلُ	سَئِّلْ	سُئِّلَ
٣ فَاعَلَ	سَاءَلَ	يُسَائِلُ	سَائِلْ	سُوئِلَ
٤ أَفْعَلَ	أَسْأَلَ	يُسْئِلُ	أَسْئِلْ	أُسْئِلَ

* ٥ المهموز اللام *

الوزن	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	الامر	الماضي المجهول
١ فَعِلَ	بَرِئَ	يَبْرَأُ	إِبْرَأْ	بُرِئَ
٢ فَعَّلَ	بَرَّأَ	يُبَرِّئُ	بَرِّئْ	بُرِّئَ
٣ فَاعَلَ	بَارَأَ	يُبَارِئُ	بَارِئْ	بُورِئَ
٤ أَفْعَلَ	أَبْرَأَ	يُبْرِئُ	أَبْرِئْ	أُبْرِئَ

* ٦ المثال الواوي واليائيّ *

الوزن	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	الامر	الماضي المجهول
١ فَعَلَ	وَعَدَ . يَسَرَ	يَعِدُ . يَيْسِرُ	عِدْ . إِيْسِرْ	وُعِدَ . يُسِرَ
٤ أَفْعَلَ	أَوْعَدَ . أَيْسَرَ	يُوعِدُ . يُوسِرُ	أَوْعِدْ . أَيْسِرْ	أُوعِدَ . أُوسِرَ
٨ إِفْتَعَلَ	إِتَّعَدَ . إِتَّسَرَ	يَتَّعِدُ . يَتَّسِرُ	إِتَّعِدْ . إِتَّسِرْ	أُتُّعِدَ . أُتُّسِرَ
١٠ إِسْتَفْعَلَ	إِسْتَوْعَدَ	يَسْتَوْعِدُ	إِسْتَوْعِدْ	أُسْتُوعِدَ
	إِسْتَيْسَرَ	يَسْتَيْسِرُ	إِسْتَيْسِرْ	أُسْتُوسِرَ

المضارع المجهول	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	
يُسْأَلُ	تَسْئِيلٌ	سَائِلٌ	مَسْئُولٌ	(والمهموز كالسالم)
يُسَأَّلُ	مُسَاءَلَةٌ	مُسَئِّلٌ	مُسَأَّلٌ	
يُسَاءَلُ	إِسْآلٌ	مُسَائِلٌ	مُسَاءَلٌ	
يُسْأَلُ		مُسْئِلٌ	مُسْأَلٌ	
يُبْرَأُ		بَارِئٌ	مَبْرُوءٌ وَمَبْرُوٌّ	(والناقص كالسالم)
يُبَرَّأُ	تَبْرِئَةٌ	مُبَرِّئٌ	مُبَرَّأٌ	
يُبَارَأُ	مُبَارَأَةٌ وَبِرَاءٌ	مُبَارِئٌ	مُبَارَأٌ	
يُبْرَأُ	إِبْرَاءٌ	مُبْرِئٌ	مُبْرَأٌ	
يُوعَدُ . يُوسَرُ	عِدَةٌ	وَاعِدٌ . يَاسِرٌ	مَوْعُودٌ . مَيْسُورٌ	(وفي المثال)
يُوعَدُ . يُوسَرُ	إِيعَادٌ . إِيسَارٌ	مُوعِدٌ . مُوسِرٌ	مُوعَدٌ . مُوسَرٌ	
يُتَّعَدُ . يُتَّسَرُ	اِتِّعَادٌ . اِتِّسَارٌ	مُتَّعِدٌ . مُتَّسِرٌ	مُتَّعَدٌ . مُتَّسَرٌ	
يُسْتَوْعَدُ	اِسْتِيعَادٌ	مُسْتَوْعِدٌ	مُسْتَوْعَدٌ	
يُسْتَيْسَرُ	اِسْتِيسَارٌ	مُسْتَيْسِرٌ	مُسْتَيْسَرٌ	

* ٧ الاجوف الواوي *

الماضي المجهول	الامر	المضارع المعلوم	الماضي المعلوم	الوزن
حِيلَ	حُلْ	يَحُولُ	حَالَ	١ فَعَلَ
حُوِّلَ	حَوِّلْ	يُحَوِّلُ	حَوَّلَ	٢ فَعَّلَ
حُووِلَ	حَاوِلْ	يُحَاوِلُ	حَاوَلَ	٣ فَاعَلَ
أُحِيلَ	أَحِلْ	يُحِيلُ	أَحَالَ	٤ أَفْعَلَ
تُحُوِّلَ	تَحَوَّلْ	يَتَحَوَّلُ	تَحَوَّلَ	٥ تَفَعَّلَ
تُحُووِلَ	تَحَاوَلْ	يَتَحَاوَلُ	تَحَاوَلَ	٦ تَفَاعَلَ
أُنْحِيلَ	إِنْحَلْ	يَنْحَالُ	إِنْحَالَ	٧ إِنْفَعَلَ
أُحْتِيلَ	إِحْتَلْ	يَحْتَالُ	إِحْتَالَ	٨ إِفْتَعَلَ
أُحْوُلَّ	إِحْوَلِّ وإِحْوَلِلْ	يَحْوَلُّ	إِحْوَلَّ	٩ إِفْعَلَّ
أُسْتُحِيلَ	إِسْتَحِلْ	يَسْتَحِيلُ	إِسْتَحَالَ	١٠ إِسْتَفْعَلَ

* ٧ الاجوف اليائيّ *

الماضي المجهول	الامر	المضارع المعلوم	الماضي المعلوم	الوزن
بِيعَ	بِعْ	يَبِيعُ	بَاعَ	١ فَعَلَ
بُيِّعَ	بَيِّعْ	يُبَيِّعُ	بَيَّعَ	٢ فَعَّلَ
أُبِيعَ	أَبِعْ	يُبِيعُ	أَبَاعَ	٤ أَفْعَلَ
أُنْبِيعَ	إِنْبَعْ	يَنْبَاعُ	إِنْبَاعَ	٧ إِنْفَعَلَ

المضارع المجهول	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
يُحَالُ		حَائِلٌ	مَحُولٌ
يُحَوَّلُ	تَحْوِيلٌ	مُحَوِّلٌ	مُحَوَّلٌ
يُحَاوَلُ	مُحَاوَلَةٌ	مُحَاوِلٌ	مُحَاوَلٌ
يُحَالُ	إِحَالَةٌ	مُحِيلٌ	مُحَالٌ
يُتَحَوَّلُ	تَحَوُّلٌ	مُتَحَوِّلٌ	مُتَحَوَّلٌ
يُتَحَاوَلُ	تَحَاوُلٌ	مُتَحَاوِلٌ	مُتَحَاوَلٌ
يُنْحَالُ	اِنْحِيَالٌ	مُنْحَالٌ	مُنْحَالٌ
يُحْتَالُ	اِحْتِيَالٌ	مُحْتَالٌ	مُحْتَالٌ
يُحْوَلُّ	اِحْوِلَالٌ	مُحْوَلٌّ	مُحْوَلٌّ
يُسْتَحَالُ	اِسْتِحَالَةٌ	مُسْتَحِيلٌ	مُسْتَحَالٌ

يُبَاعُ		بَائِعٌ	مَبِيعٌ
يُبَيَّعُ	تَبْيِيعٌ	مُبَيِّعٌ	مُبَيَّعٌ
يُبَاعُ	إِبَاعَةٌ	مُبِيعٌ	مُبَاعٌ
يُنْبَاعُ	اِنْبِيَاعٌ	مُنْبَاعٌ	مُنْبَاعٌ

الوزن	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	الامر	الماضي المجهول
٨ اِفْتَعَلَ	اِبْتَاعَ	يَبْتَاعُ	اِبْتَعْ	اُبْتِيعَ
١٠ استفعل	اِسْتَبَاعَ	يَسْتَبِيعُ	اِسْتَبِعْ	اُسْتُبِيعَ

٩ الناقص

١ فَعَلَ	رَعَى	يَرْعَى	اِرْعَ	رُعِيَ
٢ فَعَّلَ	رَعَّى	يُرَعِّي	رَعِّ	رُعِّيَ
٣ فَاعَلَ	رَاعَى	يُرَاعِي	رَاعِ	رُوعِيَ
٤ أَفْعَلَ	أَرْعَى	يُرْعِي	أَرْعِ	أُرْعِيَ
٥ تَفَعَّلَ	تَرَعَّى	يَتَرَعَّى	تَرَعَّ	تُرُعِّيَ
٦ تَفَاعَلَ	تَرَاعَى	يَتَرَاعَى	تَرَاعَ	تُرُوعِيَ
٧ اِنْفَعَلَ	اِنْرَعَى	يَنْرَعِي	اِنْرَعِ	اُنْرُعِيَ
٨ اِفْتَعَلَ	اِرْتَعَى	يَرْتَعِي	اِرْتَعِ	اُرْتُعِيَ
٩ اِفْعَلَّ	اِرْعَوَى	يَرْعَوِي	اِرْعَوِ	اُرْعُوِيَ
١٠ اِسْتَفْعَلَ	اِسْتَرْعَى	يَسْتَرْعِي	اِسْتَرْعِ	اُسْتُرْعِيَ

المضارع المجهول	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
يُبْتَاعُ	اِبْتِيَاعٌ	مُبْتَاعٌ	مُبْتَاعٌ
يُسْتَبَاعُ	اِسْتِبَاعَةٌ	مُسْتَبِيعٌ	مُسْتَبَاعٌ
يُرْعَى		رَاعٍ	مَرْعِيٌّ
يُرَعَّى	تَرْعِيَةٌ	مُرَعٍّ	مُرَعًّى
يُرَاعَى	مُرَاعَاةٌ ورِعَاءٌ	مُرَاعٍ	مُرَاعًى
يُرْعَى	إِرْعَاءٌ	مُرْعٍ	مُرْعًى
يُتَرَعَّى	تَرَعٍّ	مُتَرَعٍّ	مُتَرَعًّى
يُتَرَاعَى	تَرَاعٍ	مُتَرَاعٍ	مُتَرَاعًى
يُنْرَعَى	اِنْرِعَاءٌ	مُنْرَعٍ	مُنْرَعًى
يُرْتَعَى	اِرْتِعَاءٌ	مُرْتَعٍ	مُرْتَعًى
يُرْعَوَى	اِرْعِوَاءٌ	مُرْعَوٍ	مُرْعَوًى
يُسْتَرْعَى	اِسْتِرْعَاءٌ	مُسْتَرْعٍ	مُسْتَرْعًى

جدول ثانٍ يحوي تصاريف الافعال ومشتقاتها

❋ الماضي المعلوم ❋

السالم	المضاعف	المثال
كَتَبَ	فَرَّ	وَجَدَ
كَتَبَا	فَرَّا	وَجَدَا
كَتَبُوا	فَرُّوا	وَجَدُوا
كَتَبَتْ	فَرَّتْ	وَجَدَتْ
كَتَبَتَا	فَرَّتَا	وَجَدَتَا
كَتَبْنَ	فَرَرْنَ . فَرِرْنَ	وَجَدْنَ
كَتَبْتَ	فَرَرْتَ . فَرِرْتَ	وَجَدْتَ
كَتَبْتِ	فَرَرْتِ . فَرِرْتِ	وَجَدْتِ
كَتَبْتُمَا	فَرَرْتُمَا . فَرِرْتُمَا	وَجَدْتُمَا
كَتَبْتُمْ	فَرَرْتُمْ . فَرِرْتُمْ	وَجَدْتُمْ
كَتَبْتُنَّ	فَرَرْتُنَّ . فَرِرْتُنَّ	وَجَدْتُنَّ

جدول ثانٍ يحوي تصاريف الافعال ومشتقاتها

❋ الماضي المعلوم ❋

الاجوف	الناقص	
قَالَ . بَاعَ	دعَا . رَمَى	
قَالاَ . بَاعَا	دَعَوَا . رَمَيَا	
قَالُوا . بَاعُوا	دَعَوْا . رَمَوْا	
قَالَتْ . بَاعَتْ	دَعَتْ . رَمَتْ	
قَالَتَا . بَاعَتَا	دَعَتَا . رَمَتَا	
قُلْنَ . بِعْنَ	دَعَوْنَ . رَمَيْنَ	
قُلْتَ . بِعْتَ	دَعَوْتَ . رَمَيْتَ	
قُلْتِ . بِعْتِ	دَعَوْتِ . رَمَيْتِ	
قُلْتُمَا . بِعْتُمَا	دَعَوْتُمَا . رَمَيْتُمَا	
قُلْتُمْ . بِعْتُمْ	دَعَوْتُمْ . رَمَيْتُمْ	
قُلْتُنَّ . بِعْتُنَّ	دَعَوْتُنَّ . رَمَيْتُنَّ	

السالم	المضاعف	المثال
كَتَبْتُ	فَرَرْتُ . فَرِرْتُ	وَجَدْتُ
كَتَبْنَا	فَرَرْنَا . فَرِرْنَا	وَجَدْنَا

❋ الماضي المجهول ❋

كُتِبَ	سُلَّ	وُجِدَ
كُتِبَا	سُلَّا	وُجِدَا
كُتِبُوا	سُلُّوا	وُجِدُوا
كُتِبَتْ	سُلَّتْ	وُجِدَتْ
كُتِبَتَا	سُلَّتَا	وُجِدَتَا
كُتِبْنَ	سُلِلْنَ	وُجِدْنَ
كُتِبْتَ	سُلِلْتَ	وُجِدْتَ
كُتِبْتِ	سُلِلْتِ	وُجِدْتِ
كُتِبْتُمَا	سُلِلْتُمَا	وُجِدْتُمَا
كُتِبْتُمْ	سُلِلْتُمْ	وُجِدْتُمْ
كُتِبْتُنَّ	سُلِلْتُنَّ	وُجِدْتُنَّ
كُتِبْتُ	سُلِلْتُ	وُجِدْتُ

الاجوف	الناقص
قُلْتُ . بِعْتُ	دَعَوْتُ . رَمَيْتُ
قُلْنَا . بِعْنَا	دَعَوْنَا . رَمَيْنَا

* الماضي المجهول *

قِيلَ	دُعِيَ
قِيلَا	دُعِيَا
قِيلُوا	دُعُوا
قِيلَتْ	دُعِيَتْ
قِيلَتَا	دُعِيَتَا
قِلْنَ	دُعِينَ
قِلْتَ	دُعِيتَ
قِلْتِ	دُعِيتِ
قِلْتُمَا	دُعِيتُمَا
قِلْتُمْ	دُعِيتُمْ
قِلْتُنَّ	دُعِيتُنَّ
قِلْتُ	دُعِيتُ

السالم	المضاعف	المثال
كُتِبْنَا	سُلِلْنَا	وُجِدْنَا

* المضارع المعلوم المرفوع *

يَكْتُبُ	يَفِرُّ	يَجِدُ
يَكْتُبَانِ	يَفِرَّانِ	يَجِدَانِ
يَكْتُبُونَ	يَفِرُّونَ	يَجِدُونَ
تَكْتُبُ	تَفِرُّ	تَجِدُ
تَكْتُبَانِ	تَفِرَّانِ	تَجِدَانِ
يَكْتُبْنَ	يَفْرِرْنَ	يَجِدْنَ
تَكْتُبُ	تَفِرُّ	تَجِدُ
تَكْتُبِينَ	تَفِرِّينَ	تَجِدِينَ
تَكْتُبَانِ	تَفِرَّانِ	تَجِدَانِ
تَكْتُبُونَ	تَفِرُّونَ	تَجِدُونَ
تَكْتُبْنَ	تَفْرِرْنَ	تَجِدْنَ
أَكْتُبُ	أَفِرُّ	أَجِدُ
نَكْتُبُ	نَفِرُّ	نَجِدُ

الاجوف	الناقص
قِلْنَا	دُعِينَا

*** المضارع المعلوم المرفوع ***

الاجوف	الناقص
يَقُولُ . يَبِيعُ	يَدْعُو . يَرْمِي
يَقُولَانِ . يَبِيعَانِ	يَدْعُوَانِ . يَرْمِيَانِ
يَقُولُونَ . يَبِيعُونَ	يَدْعُونَ . يَرْمُونَ
تَقُولُ . تَبِيعُ	تَدْعُو . تَرْمِي
تَقُولَانِ . تَبِيعَانِ	تَدْعُوَانِ . تَرْمِيَانِ
يَقُلْنَ . يَبِعْنَ	يَدْعُونَ . يَرْمِينَ
تَقُولُ . تَبِيعُ	تَدْعُو . تَرْمِي
تَقُولِينَ . تَبِيعِينَ	تَدْعِينَ . تَرْمِينَ
تَقُولَانِ . تَبِيعَانِ	تَدْعُوَانِ . تَرْمِيَانِ
تَقُولُونَ . تَبِيعُونَ	تَدْعُونَ . تَرْمُونَ
تَقُلْنَ . تَبِعْنَ	تَدْعُونَ . تَرْمِينَ
أَقُولُ . أَبِيعُ	أَدْعُو . أَرْمِي
نَقُولُ . نَبِيعُ	نَدْعُو . نَرْمِي

* المضارع المعلوم المنصوب *

السالم	المضاعف	المثال
لَنْ يَكْتُبَ	لَنْ يَفِرَّ	لن يَجِدَ
لن يَكْتُبَا	لن يَفِرَّا	لن يَجِدَا
لن يَكْتُبُوا	لن يَفِرُّوا	لن يَجِدُوا
لن يَكْتُبْنَ	لن يَفْرِرْنَ	لن يَجِدْنَ
لن تَكْتُبِي	لن تَفِرِّي	لن تَجِدِي

وقس على هذا البواقي

* المضارع المعلوم المجزوم *

السالم	المضاعف	المثال
لَمْ يَكْتُبْ	لم يَفِرِّ او لم يَفْرِرْ	لَمْ يَجِدْ
لم يَكْتُبَا	لم يَفِرَّا	لم يَجِدَا
لم يَكْتُبُوا	لم يَفِرُّوا	لم يَجِدُوا
لم يَكْتُبْنَ	لم يَفْرِرْنَ	لم يَجِدْنَ
لم تَكْتُبِي	لم تَفِرِّي	لم تَجِدِي

وقس على هذا البواقي

* المضارع المجهول المرفوع *

السالم	المضاعف	المثال
يُكْتَبُ	يُسَلُّ	يُوجَدُ
يُكْتَبَانِ	يُسَلَّانِ	يُوجَدَانِ

❋ المضارع المعلوم المنصوب ❋

الاجوف	الناقص
ان يَقُولَ	لن يَدْعُوَ. لن يَرْمِيَ
ان يَقُولاَ	لن يَدْعُوَا. ان يَرْمِيَا
ان يَقُولُوا	ان يَدْعُوا. ان يَرْمُوا
ان يَقُلْنَ. لن يَبِعْنَ	ان يَدْعُونَ. لن يَرْمِينَ
ان تَقُولِي. لن تَبِيعِي	ان تَدْعِي. لن تَرْمِي

وقس على هذا البواقي

❋ المضارع المعلوم المجزوم ❋

لم يَقُلْ. لم يَبِعْ	لَمْ يَدْعُ. لَمْ يَرْمِ
لم يَقُولاَ. لم يَبِيعَا	لم يَدْعُوَا. لم يَرْمِيَا
لم يَقُولُوا. لم يَبِيعُوا	لم يَدْعُوا. لم يَرْمُوا
لم يَقُلْنَ. لم يَبِعْنَ	لم يَدْعُونَ. لم يَرْمِينَ
لم تَقُولِي. لم تَبِيعِي	لم تَدْعِي. لم تَرْمِي

وقس على هذا البواقي

❋ المضارع المجهول المرفوع ❋

يُقَالُ	يُدْعَى
يُقَالاَنِ	يُدْعَيَانِ

السالم	المضاعف	المثال
يُكْتَبُونَ	يُسَلُّونَ	يُوجَدُونَ
تُكْتَبُ	تُسَلُّ	تُوجَدُ
تُكْتَبَانِ	تُسَلَّانِ	تُوجَدَانِ
يُكْتَبْنَ	يُسْلَلْنَ	يُوجَدْنَ
تُكْتَبُ	تُسَلُّ	تُوجَدُ
تُكْتَبِينَ	تُسَلِّينَ	تُوجَدِينَ
تُكْتَبَانِ	تُسَلَّانِ	تُوجَدَانِ
تُكْتَبُونَ	تُسَلُّونَ	تُوجَدُونَ
تُكْتَبْنَ	تُسْلَلْنَ	تُوجَدْنَ
أُكْتَبُ	أُسَلُّ	أُوجَدُ
نُكْتَبُ	نُسَلُّ	نُوجَدُ

وقس على ذلك المنصوب والمجزوم

* الامر *

اُكْتُبْ	فِرَّ او اِفْرِرْ	جِدْ
اُكْتُبِي	فِرِّي	جِدِي
اُكْتُبَا	فِرَّا	جِدَا

الاجوف	الناقص
يُقَالُونَ	يُدْعَوْنَ
تُقَالُ	تُدْعَى
تُقَالَانِ	تُدْعَيَانِ
يُقَلْنَ	يُدْعَيْنَ
تُقَالُ	تُدْعَى
تُقَالِينَ	تُدْعَيْنَ
تُقَالَانِ	تُدْعَيَانِ
تُقَالُونَ	تُدْعَوْنَ
تُقَلْنَ	تُدْعَيْنَ
أُقَالُ	أُدْعَى
نُقَالُ	نُدْعَى

وقس على ذلك المنصوب والمجزوم

❋ الامر ❋

قُلْ . بِعْ	أُدْعُ . إِرْمِ
قُولِي . بِيعِي	أُدْعِي . إِرْمِي
قُولَا . بِيعَا	أُدْعُوَا . إِرْمِيَا

المثال	المضاعف	السالم
جِدُوا	فِرُّوا	اُكْتُبُوا
جِدْنَ	اِفْرِرْنَ	اُكْتُبْنَ

* الموكد *

جِدَنَّ	فِرَنَّ	اُكْتُبَنَّ
جِدِنَّ	فِرِنَّ	اُكْتُبِنَّ
جِدَانِّ	فِرَّانِّ	اُكْتُبَانِّ
جِدُنَّ	فِرُّنَّ	اُكْتُبُنَّ
جِدْنَانِّ	اِفْرِرْنَانِّ	اُكْتُبْنَانِّ

* اسم الفاعل *

وَاجِدٌ	فَارٌّ	كَاتِبٌ
وَاجِدَانِ	فَارَّانِ	كَاتِبَانِ
وَاجِدُونَ	فَارُّونَ	كَاتِبُونَ
وَاجِدَةٌ	فَارَّةٌ	كَاتِبَةٌ
وَاجِدَتَانِ	فَارَّتَانِ	كَاتِبَتَانِ
وَاجِدَاتٌ	فَارَّاتٌ او فَوَارُّ	كَاتِبَاتٌ او كَوَاتِبُ

الاجوف	الناقص
قُولُوا . بِيعُوا	أُدْعُوا . اِرْمُوا
قُلْنَ . بِعْنَ	أُدْعُونَ . اِرْمِينَ

* المؤكّد *

قُولَنَّ . بِيعَنَّ	أُدْعُوَنَّ . اِرْمِيَنَّ . اِبْقَيَنَّ
قُولِنَّ . بِيعِنَّ	أُدْعِنَّ . اِرْمِنَّ . اِبْقَيِنَّ
قُولَانِّ . بِيعَانِّ	أُدْعُوَانِّ . اِرْمِيَانِّ . اِبْقَيَانِّ
قُولُنَّ . بِيعُنَّ	أُدْعُنَّ . اِرْمُنَّ . اِبْقَوُنَّ
قُلْنَانِّ . بِعْنَانِّ	أُدْعُونَانِّ . اِرْمِينَانِّ . اِبْقَيْنَانِّ

* اسم الفاعل *

قَائِلٌ	دَاعٍ
قَائِلَانِ	دَاعِيَانِ
قَائِلُونَ	دَاعُونَ
قَائِلَةٌ	دَاعِيَةٌ
قَائِلَتَانِ	دَاعِيَتَانِ
قَائِلَاتٌ او قَوَائِلُ	دَاعِيَاتٌ او دَوَاعٍ

❋ اسم المفعول ❋

السالم	المضاعف	المثال
مَكْتُوبٌ	مَسْلُولٌ	مَوْجُودٌ
مَكْتُوبَانِ	مَسْلُولَانِ	مَوْجُودَانِ
مَكْتُوبُونَ	مَسْلُولُونَ	مَوْجُودُونَ
مَكْتُوبَةٌ	مَسْلُولَةٌ	مَوْجُودَةٌ
مَكْتُوبَتَانِ	مَسْلُولَتَانِ	مَوْجُودَتَانِ
مَكْتُوبَاتٌ	مَسْلُولَاتٌ	مَوْجُودَاتٌ

❋ افعل التفضيل ❋

الأَفْضَلُ	الأَشَدُّ	الأَوْجَهُ
الأَفْضَلَانِ	الأَشَدَّانِ	الأَوْجَهَانِ
الأَفْضَلُونَ او الأَفَاضِلُ	الأَشَدُّونَ	الأَوْجَهُونَ
الفُضْلَى	الشُّدَّى	الوُجْهَى
الفُضْلَيَانِ	الشُّدَّيَانِ	الوُجْهَيَانِ
الفُضْلَيَاتُ او الفُضَلُ	الشُّدَّيَاتُ	الوُجْهَيَاتُ

❋ اسم المفعول ❋

الاجوف	الناقص
مَقُولٌ . مَبِيعٌ	مَدْعُوٌّ . مَرْمِيٌّ . مُعْطًى
مَقُولَانِ . مَبِيعَانِ	مَدْعُوَّانِ . مَرْمِيَّانِ . مُعْطَيَانِ
مَقُولُونَ . مَبِيعُونَ	مَدْعُوُّونَ . مَرْمِيُّونَ . مُعْطَوْنَ
مَقُولَةٌ . مَبِيعَةٌ	مَدْعُوَّةٌ . مَرْمِيَّةٌ . مُعْطَاةٌ
مَقُولَتَانِ . مَبِيعَتَانِ	مَدْعُوَّتَانِ . مَرْمِيَّتَانِ . مُعْطَاتَانِ
مَقُولَاتٌ . مَبِيعَاتٌ	مَدْعُوَّاتٌ . مَرْمِيَّاتٌ . مُعْطَيَاتٌ

❋ افعل التفضيل ❋

الأَطْوَلُ . الأَمْيَلُ	الأَعْلَى
الأَطْوَلَانِ . الأَمْيَلَانِ	الأَعْلَيَانِ
الأَطْوَلُونَ . الأَمْيَلُونَ	الأَعْلَوْنَ
الطُّولَى . المِيلَى	العُلْيَا
الطُّولَيَانِ . المِيلَيَانِ	العُلْيَيَانِ
الطُّولَيَاتُ . المِيلَيَاتُ	العُلْيَيَاتُ او العُلَى

الكتاب الثاني
في تصريف الاسم

الباب الأوّل
في اوزان الاسم واعلالهِ وتانيثهِ وتثنيتهِ

الفصل الأوّل
في اوزان الاسم

إنّ الاسم نوعان. مصرّح ومبهَم * امّا الاسم المبهم فسياتي الكلام عنهُ * وامّا الاسم المصرّح فهو الذي من اصل وضعهِ يدلّ بنفسهِ على ذات متصوَّرة في نفسها. نحو الله وكتاب وسماء وعاقل * والاسم المصرّح باعتبار حروفهِ الاصليّة يكون امّا ثلاثيًّا وامّا غير ثلاثيّ *

فالاسم المصرّح الثلاثيّ إمّا مجرَّدٌ. ولهُ عشرة اوزان. وهي: قَلْبٌ. رِجْلٌ. قُطْبٌ. جَبَلٌ. إِبِلٌ. عُنُقٌ. كَبِدٌ. صِغَرٌ. رَجُلٌ. جُرَذٌ * وإمّا مزيدٌ فيهِ. واوزانهُ كثيرة * والرباعيّ المجرَّد لهُ خمسة اوزان. وهي: عَنْبَرٌ. دِرْهَمٌ. قُنْفُذٌ. زِبْرِجٌ(١). دِمَقْسٌ(٢) * واشهر اوزان الرباعيّ المزيد فيهِ فِعْلَالٌ. نحو خِشْخاش وقِنطار. وفِعْلِيل

(١) وهو نوع من الجوهر * (٢) وهو الحرير قبل طبخهِ *

نحو خِنزير وزِنبيل . وفُعلول نحو صُندوق وعُصفور * وقِس على كلّ ما قيل الأسمآء التي في آخرها تآء التأنيث . نحو لَذَّة وَغَلَبة وَسَلسَلَة وجُرثومة[1] * وكذلك الخماسيُّ إمّا مجرّد . نحو سَفَرجَل وجَحمَرِش[2] : وإمّا مزيد فيهِ . نحو سَلسَبيل[3] *

ومن الثلاثيّات ما حُذِف منهُ حرف . فبقي على حرفين * من ذلك : أَب . وأَخ . وحَم . وفَم . ويَد . ودَم . وغَد . واسم . وابن . وابنة . وشاة . ولُغة . وكُرة . وشَفة . وسَنة . ومِئة . وحُمة[4] . وكل مصدرٍ من المثال حُذِفت واوهُ نحو صِفة وسِنة وجِهة وعِظة وحِدة . فلا يجوز تشديد الحرف الثاني في هذه الاسمآء *

ومن الاسمآء ما هو حاصل من حرف واحد بعد الحذف . واشهر ذلك فو وذو مضافين . والواو فيهما لا يُعتدّ بها لانّها للاعراب *

الفصل الثاني

في ادغام الاسم واعلالهِ

يجري في الاسم اغلب ما يصيب الفعل من الادغام وقلب الهمزة واعلال حروف العلّة . نحو مَحَلّة بدل مَحْلَلَة .

---

(١) الجرثومة هي الاصل * (٢) اي العجوز الضخمة * (٣) اي الخمر * (٤) اي شوكة العقرب وما اشبه *

وإيمان بدل إِئْمان . وحاجة بدل حَوَجة . وقيمة بدل قِوْمة *
وقلّ ما شذَّ من ذلك . كترك الادغام في فعلٌ المتحرّك العين
مفردًا وجمعًا لئلاَّ يلتبس بالساكن العين نحو سَبَب وعِلَل
وجُدُد . وكترك اعلال الاجوف في ما فيهِ معنى الاضطراب او
إمكان الالتباس نحو جَوَلان وحَيَوان ومَوَتان وقَوَد(١) وصَيَد(٢) .
وكترك الاعلال في متحرِّك بعد ساكن او ساكن بعد متحرّك نحو
جَوْهَر وخِرْوَع وحَيْدَر . وغير ذلك ممّا مضى ذكرهُ في باب
مشتقّات الفعل *

الفصل الثالث

في علامات التانيث

الاسم إمّا مذكّر وإمّا مؤنّث * فالمؤنّث علامتهُ أَنْ تكون
في آخرِهِ واحدة من علامات التانيث زيادةً * وعلامات
التانيث هي التاءَ . نحو رَحْمة وبَقَرَة : والالف المقصورة . نحو حُبْلَى
وحُمَّى ودُنْيَا : والالف الممدودة . نحو عَذراء ونَفَسَاء * ومن الاسماء
المؤنّثة ما لا تظهر فيهِ علامةٌ : من ذلك نارٌ . وريحٌ . وخمرٌ : ومن
ذلك أَسماءَ حروف الهجاءَ وهي الالف والباءَ والجيم الخ . وكلّ

(١) القَوَد هو قتل القاتل * (٢) الصَّيَد هو ميل العُنُق *

عضوٍ من اعضاء الحيوان لهُ ثانٍ. كالعين. والأُذْن. والقَرْن. والذراع. والقَدَم. والساق. وشذَّ الخدُّ والثَدْي والجَناح والصُّدْغ *

ولا يجوز تانيث مكان. وحَجَر. وبَطن. وحَمَّام. وميزان. ودُكَّان. وكرسيّ. فانَّها مذكَّرة *

ولا يكون ما فيهِ احدى علامات التانيث مذكَّرًا ابدًا. الأَّ بعض الصفات المختومة بتاء. نحو علَّامة وراوِية. وبعض الأَعلام نحو طَلْحة ونِعْمة *

وهاك اشهر الاسماء المؤنثة الخالية من علامة التانيث ما عدا الاعضاء الثنائية واسماء حروف الهجاء وما يدلُّ على انثى من اصل وضعهِ كالاخت والامّ والأتان: أَرْضٌ. أَرْنَبٌ. اَسْتٌ. إِصْبَعٌ. أَفْعَى. بِئْرٌ. جَحِيمٌ. جَنُوبٌ. جَهَنَّمُ. حَرْبٌ. خمر. دار. دَبُور(١). دِرْع. داو. رَحًى. ريح. سَرَاوِيل. سَعِير(٢). سَقَر(٣). سِنّ(٤). شَمَال(٥). شمس. صَبَا(٦). ضَبُع. عَرُوض(٧). عَصًا. عقرب. عنكبوت. عين الماء. فأس. فَخِذ. قَبُول(٨). قَوْس. كأْس. كَبِد. كَرِش. لَظًى(٩). مِلْح. مُوسًى(١٠). نار. نَعْل. نَفْس. وَرِك(١١). يَمين *

ومن الاسماء ما يجوزان يكون مذكَّرًا ومؤنَّثًا؛ واشهرها ثَرًى(١٢). ثعلب.

(١) اي ريح غربيَّة * (٢) اي نار * (٣) اي جهنَّم * (٤) اي عمر وضرس * (٥) اي ضدّ الجنوب * (٦) وهي ريح شرقيَّة جنوبيَّة تهبّ صباحًا * (٧) اي طريق * (٨) اي ريح صبا * (٩) اي جهنم * (١٠) وهي آلة الحلاقة * (١١) العظم الاعلى من الفخذ * (١٢) اي التراب *

حال . رَحِم . رُوح . سَبيل . سِكِّين . سِلاح . سُلْطان . سِلْم (١) . سماءٌ . ضُحًى . طريق . عَجُز . عُنُق . فِرْدَوْس . فَرَس . فُلْك (٢) . فِهْر (٣) . فُول . قِدْر . قَفَا . لِسان . لَيْث . مِسْك . نَوًى (٤) *

الفصل الرابع

في التثنية

الاسم المفرد يُثنّى بان يُفتح آخرهُ . ويُلحَق بهِ الفٌ رفعًا وياءٌ نصبًا وجرًّا بعدهما نونٌ مكسورة . نحو كتابانِ كتابَيْنِ . وحمامتانِ حمامَتَيْنِ . ويُقال لهُ المثنّى * امّا المختوم بالياء المحذوفة مع التنوين فتُرَدّ ياؤُهُ . نحو قاضٍ قاضِيانِ قاضِيَيْن * وامّا المختوم بالف مقصورة فتُقلَب مقصورتهُ الى ياء . نحو فتًى فَتَيانِ فَتَيَيْنِ . وحُبْلَى حُبْلَيَانِ حُبْلَيَيْنِ : الّا الاصليّة المكتوبة بصورة الالف . فتُقلَب الى واوٍ . نحو عَصًا عَصَوَانِ عَصَوَيْنِ * فان كان بعد الالف المقصورة تاءُ التانيث بقيت الالف فيهِ على حالها . نحو مُعطاة معطاتان . ومناداة مُناداتان . وفتاة فتاتان الخ * وامّا المختوم بالف ممدودة زائدة فتُقلَب همزتهُ الى واوٍ . نحو عَذْراءُ

(١) اي صلح * (٢) اي سفينة * (٣) اي حجرٌ ملء الكفّ *
(٤) اي بُعد وفراق *

عَذْرَاوَانِ عَذْرَاوَيْنِ. وخُنْفُسَآءُ خنفساوانِ خنفساوين * وامَّا المحذوف منهُ فيُرَدُّ محذوفهُ الغير المعوَّض عنهُ. نحو أَبٌ أَبَوَانِ. وأَخٌ أَخَوَانِ. وَدَمٌ دَمَوَانِ: الأيدُ يَدَانِ. وَفَمٌ فَمَانِ * واعلم أَنَّ المؤنث بلا علامة لا تلحقهُ علامة التانيث في تثنيتهِ. فلا يقال عَيْنَتان ورِجْلَتان واصبعتان مثلاً. بل عينان ورِجلان واصبعان * ولا يجوز استعمال الجمع بدل المثنَّى. فلا يقال قطعتُ آذانهُ وقلعتُ عيونهُ. بل اذنيهِ وعينيهِ *

الباب الثاني

في جمع الأسمآء الموصوفة

الاسم المصرَّح نوعان موصوف وصِفَة * امَّا الموصوف فهو ما يمكن الإخبار عنهُ: ويكون إِمَّا اسم جنسٍ. نحو بيت وحجر وانسان: وإِمَّا عَلَمًا. نحو يوسف ومريم * وأَمَّا الصفة فهي ما يُسنَد الى الموصوف. وسياتي ذكرها *

الفصل الأوَّل

في الجمع السالم

اذا اردت في الموصوف الدلالة على اكثر من اثنين

فاجمعهُ * والجمع نوعان. سالِمٌ ومُكَسَّرٌ: وسياتي البحث عن الجمع المكسَّر * امَّا الجمع السالم فعلى ضربين. مذكَّر ومؤنَّث * فجمع المذكَّر السالم هو أَنْ تلحق بآخِرِ المفرد نونًا مفتوحةً. قبلها واو ممدودة رفعًا. او ياآءٌ ممدودة نصبًا وجرًّا. نحو زَيْد زيدُونَ زيدِين * وجمع المؤنَّث السالم أَنْ تلحق بآخِرِ الاسم الفًا وتآءً بحذف تاء التانيث من الاسم اذا وُجدت. نحو مريم مريمات وفاطمة فاطمات *

أَمَّا ما يُجمَع جمعًا مذكَّرًا سالمًا من الموصوفات فهو العَلَم المذكَّر لعاقل. نحو يوسف يوسفون يوسفِين. وبكر بكرون بكرين * فلا يُجمَع من الموصوفات المذكَّرة جمعًا مذكَّرًا سالمًا الاَّ العلم المذكَّر لعاقل: الاَّ أَنَّهُ قد ورد في اللغة العربيَّة أَسمآءٌ ليست أَعلامًا ومنها ما هو مؤنَّث ايضًا وغير عاقل. تُلحَق بجمع المذكَّر السالم. وهي سَنَةٌ وأَرْضٌ وأَهْلٌ وابْنٌ وعالَمٌ ومِائةٌ. فانَّ جمعها سِنُونَ سِنِينَ. وأَرَضُون أَرَضِينَ[1]. وأَهْلُون أَهْلِين. وبَنُونَ بَنِين. وعالَمون عالَمِين. ومِئُون مِئِينَ: ومن ذلك عِلِّيُّون عِلِّيِّين[2]. والعقود من اسمآء العدد نحو عِشرون وثلاثون الى

(١) بفتح الرآء * (٢) اي السمآء العالية *

تِسعون * غير أَنَّ الأَعلام المذكَّرة المختومة بتآء التانيث ولو كانت لعاقل تُجمَع جمعًا مؤنَّثًا سالمًا. نحو نِعمةُ نِعِمات ودُبةُ دُبّات *

وأَمّا ما يُجمَع جمعًا مؤنَّثًا سالمًا فهو (١) عَلَم الانثى العاقلة وعلم الغير العاقل مذكرًا كان او مؤنثًا. نحو سوسن سوسنات. ودجلة دجلات. وحرمون حرمونات. ورَمَضان رَمَضانات * و (٢) اكثر أَسمآء الجنس المؤنّثة بعلامة او بدونها. نحو حَمامة حمامات. وكأْسٌ كأسات * و (٣) كلّ موصوفٍ اعجميٍّ مذكّر او مؤنّث لم يُعهَد لهُ جمع آخَر. ولو دلَّ على ذَكَر عاقل. نحو خان خانات. وجُوالق جوالقات. وخواجا خواجات. وباشا باشاوات. وكَرْدِنال كردنالات. وتَلَغْراف تلغرافات. وبطرشيل بطرشيلات. وشمعدان شمعدانات. وبيرقدار بيرقدارات * و (٤) كلّ مصدرٍ حروفهُ اكثر من ثلاثة. نحو سرور سرورات. وغفران غفرانات. وإِكرام إِكرامات. وبلبال بلبالات. واستغفار استغفارات. وتسبيح تسبيحات * و (٥) من الأَسمآء المذكَّرة ما يُجمَع جمعًا مؤنّثًا سالمًا سماعًا. كحَمّام حمّامات. وإِيوان ايوانات. وهاون هاونات *

أَمّا جمع المذكَّر السالم فيُعَلّ الناقص منهُ كإِعلال

مضارعه. نحو عيسى عيسَوْنَ عيسَيْنَ. وقَفِيّ قفُون قفِيِّينَ *

وأمّا جمع المؤنث السالم فانّهُ (١) ما كان مفردهُ على وزن فُعْلة من السالم والناقص. تحرّك عينهُ بحركة فائهِ. نحو كلْبة كلَبات. ونِعْمة نِعِمَات. وغُرْفة غرُفات. ودَعْوَة دَعَوَات. وليس كذلك المضاعف والاجوف. نحو عِلّة عِلّات. ودَوْلة دَوْلات: ويجوز ايضًا سكون العين وفتحها بعد الضمّة والكسرة مطلقًا. نحو غرْفات ونِعْمَات. او غُرَفات ونِعَمَات * و(٢) تقلَب فيهِ الالف الممدودة الزائدة الى واو. نحو صحراء صحراوات. ونفساء نفساوات * و (٣) تقلَب الالف المقصورة والف الناقص الى ياء. نحو حُمّى حُمَّيات. ودَوَاة دَوَيَات: الّا اذا كانت بعد حرفين اصلها واو. فتقلَب الى واو. نحو قناة قنَوَات. وصَلَوة صَلَوَات * و (٤) يردّ الحرف المحذوف. نحو سَنَة سنَوَات. وكُرَة كرَوَات: وشذّ مِئَة مِئَات ولُغَة لُغَات. وكلّ مصدرٍ من المثال نحو صِفَة صِفَات وعِظَة عظات *

الفصل الثاني

في جموع الموصوف المكسّرة

كلّ جمع غير سالم يسمّى جمعًا مكسّرًا. لأنّهُ تتغيّر فيهِ صيغة

المفرد * والجمع المكسر له اوزانٌ كثيرةٌ . ولا قياسَ الّا للقليل منها *

فاوّلاً كلّ موصوفٍ على وزن مِفْعَل بسكون الفآء . يُجْمَع على مَفَاعِل . نحو مَنْزِل منازِل . ومِبْرَد مبارِد . ومُشْكِل مَشَاكِل : وكلّ رُباعيّ على فَعَالِل . نحو عُنْصُر عَنَاصِر * وكذا اذا كانا بتآء التانيث . نحو مَعْرِفَة معارِف . وسِلْسِلَة سلاسِل * وثانيًا كلّ ذي خمسةٍ ممدود ما قبل الآخِر يُجْمَع على فعاليل . نحو مصباح مصابيح . وكُرسِيّ كَرَاسِيّ . وتَصْنِيف تَصَانِيف . وإرْجَاف أَراجيف : وكذا ما ينتهي بتآء التانيث . نحو أُعْجُوبة أعاجيبُ . وأُغْنِيَة أغانِيّ * فتقلَب الالف الثانية الى واو نحو تابوت توابيت * وثالثًا كلّ فُعالة (بالفتح او الضمّ او الكسر) وفَعِيلَة وفَعُولَة تُجْمَع على فعائِل بالهمزة . نحو عِمامَة عَمائم . وقَبيلة قَبائِل . وتنوفة[1] تنائِف * ورابعًا كلّ موصوفٍ على فاعِل (بالفتح او بالكسر) او فاعِلَة . يُجْمَع على فَوَاعِل . نحو خاتَم خَوَاتِم . وجانِبٌ جوانبُ . وقافلة قوافل * وخامسًا كلّ فُعُل (بفتحتين او ضمّتين او كسرتين) يُجْمَع على أَفعال . نحو فَرَح أَفراحٌ . وعُنُقٌ أَعناقٌ . وإِبِلٌ آبَالٌ * وسادسًا فَعْلَة يُجْمَع

(١) التنوفة هي الصحرآء الواسعة التي لا مآء فيها *

غالبًا على فِعال. نحو جَرَّة جِرارٌ. وحَرْبة حِرَاب. ودَكَّة دِكاك *
وسابعًا كلّ فُعْلَة يُجْمَع على فُعَل. وفِعْلَة على فِعَل. نحو غُرْفَة
غُرَف. وعِلَّة عِلَلٌ * وثامنًا كلّ فِعال بالكسر من السالم. يُجْمَع
على فُعُل. نحو كِتاب كُتُبٌ. وفِراش فُرُشٌ. وبِساط بُسُطٌ. ولا
تَقُل كتابات وبساطات الخ: ومن المضاعف على أَفْعِلَة بالادغام.
نحو سِنان أَسِنَّة: ومن الناقص كذلك بالياء. نحو رِدَاء أَرْدِيَة *
وتاسعًا اكثر الموصوفات التي على وزن فَعِيل تُجْمَع على أَفْعِلَة.
نحو قَمِيص أَقْمِصَة. وسرير أَسِرَّة. وحَبِيب أَحِبَّة: وكثير من السالم
يُجْمَع على فُعُل. نحو طريق طُرُق * وعاشرًا كلّ فَعْلَاء يُجْمَع على
فَعَالِي بفتح اللام او كسرها. نحو صَحْرَاء صَحَارَى او صَحَارِي *
وحادي عشر كلّ خماسيٍّ يجوز جمعهُ كالرُباعيّ بحذف حرفٍ منهُ.
نحو سفرجل سَفَارِج. وسَلْسَبيل[1] سَلَاسِب *

اعلم أنّهُ قد يكون للاسم الواحد اكثر من جمع مكسَّر. نحو بحر بحارٌ وأبحار وبُحُور وأَبْحُر * وقد يختلف جمع الاسم الواحد باختلاف معانيهِ. نحو أَمرٌ فانّ جمعهُ اوامر مصدرًا من امر يامر بمعنى فرض. وأُمُور بمعنى الأشياء * وربّما كان احد الجموع سالمًا. نحو عالَم عالَمون وعوالِم. وكاسٌ كاسات وكُؤُوس * وقد يكون اللفظ الواحد جمعًا لاكثر من مفرد. نحو عوائد فانّهُ

(١) اي الخمر *

جمع عائدة اي زائرة وجمع عائدة اي منفعة وجمع عادة شذوذًا *

الفصل الثالث

في جمع القلّة وجمع الكثرة

لمّا كانت امثلة الجموع المكسّرة كثيرة . قُسِمت باسرها الى قِسمين : احدهما امثلة جمع القلّة . وهي اربعة . أَفْعُل نحو أَرْجُل . وأَفْعِلة نحو أَرْغِفَة . وأَفْعال نحو أَبْوَاب . وفِعْلَة نحو غِلْمة . ويُدْرَج فيها نوعا الجمع السالم * ويُطلَق جمع القلّة على ما دون العَشَرة * والثاني امثلة جمع الكثرة . وتُطلَق على ما فوق العشرة : وهي كثيرة . منها فِعال وفُعُول وفِعْلان : واعلى مراتبها مَفَاعِل ومَفَاعيل . ويقال لهما منتهى الجموع . لانْ ليس في العربيّة جمعٌ حروفهُ اكثر عددًا ومعناهُ اوسع منها * وامّا قول العامّة مثلاً شماعدين وبطارشيل جمعًا لشمعدان وبطرشيل فخطأ . والصواب ان تجمع هٰذين وامثالها بالالف والتاء كما سبق . او بالحذف كما سبق ايضًا نحو شماعد وبطارِش *

واعلم أنّ تمييز الكثرة والقلّة لاحكم لهُ الاّ متى ما كان للاسم الواحد جمع من كلّ من الجنسين . نحو نفوس وأَنفُس . فانّ الاوّل للكثرة والثاني للقلّة * فانْ لم يكن للاسم جموع من الجنسين صلح ما لهُ للكثرة والقلّة سوآء . نحو منازل وطُرُق وأَعناق . فانها تُستعمَل للكثرة والقلّة لعدم وجود غيرها *

الفصل الرابع

في اسم الجمع وشبهه وجمعه

من الأَسماءَ المفردة ما يقال لهُ اسم الجمع * واسم الجمع هو ما يُطلَق على جماعة لا مفرد لها فيهِ . نحو شعب وخَيْل وسِرْب وأُمَّة *

ومنها ما يقال لهُ شبه الجمع * وشبه الجمع هو ما دلَّ على جمعٍ بلفظ المفرد . وواحدهُ ينتهي بالتاءَ . نحو عِنَب وتين وقَصَب وحَبّ : فانَّ المفرد عِنَبةٌ وتينةٌ وقَصَبةٌ وحبةٌ *

وقد يُجعَل من هذا الباب كثير من أسماءَ الاشياءَ التي تتجزأ . فتُلحَق بآخرها تاءٌ للدلالة على الجزء . نحو خُبْزة وعَسَلة وشَمْعة وجُبْنة وحديدة وكتّانة *

وكلا اسم الجمع وشبه الجمع يُجمَعان كالمفردات . نحو شعب شعوب ووَرَق أَوْرَاق *

وقد يُجمَع الاسم الجمع جمعًا ثانيًا . ويقال للحاصل جمع الجمع * وذلك يكون بالالف والتاءَ عامةً . نحو سادات جمعًا لسادة جمع سيّد . وطُرُقات جمعًا لطُرُق جمع طريق * ولك أَنْ تجمع أَفْعُل على أَفاعل وأَفعال علي افاعيل خاصّةً . نحو أَضْلُع أَضالع وأَقوال أَقاوِيل *

فائدة * اعلم أَنَّ من الأَسماءَ ما يكون مفردًا وجمعًا بلفظ واحد كالبَشَر والنفر . فانهما يقالان عن واحد وعن اكثر : ومنها ما يستعمَل مفردهُ بمعنى

الجمع. كالعدوّ والخصم والولد * ومن ذلك المصادر الدالّة على الجماعة المختصّة بها كالمذهب والإسلام. فتقول مثلاً مذهب الزنادقة كانوا ينكرون قيامة الموتى. والإسلام فتحوا بلاد المشرق *

الفصل الخامس

في إعلال الجمع وإدغامهِ

قد وقفتَ على كثيرٍ من الإعلال في ما سبق من الجموع. ولكن لم يُسْتَوْفَ * فاْعلم أنّ واو المثال تُقلَب الى همزة في فواعل. نحو اواقٍ جمع واقية * وعين الاجوف تُرَدُّ الى اصلها في مَفاعِل. نحو مَخافة مَخاوِف. ومسآءة مساوِئ. ومَهابةٌ مَهايب باليآء لا بالهمزة. وكذا مَشُورة مَشاوِر (وقد يقال مَشْوَرَة). وشذَّ مَصِيبة مصائب: وفي أفعال. نحو باب أَبواب. وناب أَنْيابٌ *

وشذَّ آبار وآرام جمع بِئر ورِئم بالمدّ على الالف الاولى. واصلها أَبآر وأَرآم بمدّ الالف الثانية *

وتُجعَل عين الاجوف يآء في فِعْلان وفِعال مطلقًا. نحو تاج تِيجان وثوبٌ ثِيابٌ: وتُجعَل واوًا في فُعْل. نحو نُوق ودُور جمع ناقة ودار * ولام الناقص تُجعَل في مَفاعِل وفَوَاعِل يآء. فتُحذَف بالتنوين. نحو مَعْصِية مَعاصٍ. وجاريةٌ جوارٍ: وتُرَدُّ بحذفهِ نحو المعاصِي وجَوَارِيك: وتكون يآء ايضًا في أَفعلاء

وأَفعِلَة. نحو أَصْفِياَء وأَرْجِيَة. وفي أَفْعُل فتكسَر العين نحو دَلْوٌ أَدْلٍ وجَدْيٌ أَجْدٍ: وفي فُعُول فتكسر الفآء والعين. نحو عَصًا عِصِيٌّ* وتُقلَب الى الفٍ في فَعَائل. فتُجعَل الهمزة يآء. نحو عَطِيَّة عَطَايا: وفي فِعَل. نحو عُرْوَة عُرًى. ولِحْيَة لحًى* وتُقلَب الى همزة في أَفعال. نحو أَسْمَآء اصلهُ أَسماوٌ وأَهوآء اصلهُ أَهْوَاي. وفي فِعال نحو ظِبَآء جمع ظَبْي*

امّا الإدغام فيقع في أَفْعِلَة. نحو أَحِبَّة: وأَفْعِلَآء. نحو أَطِبَّآء: وفَواعِل. نحو دابَّة دَوَابّ*

تنبيه: قد يثنّى الجمع للدلالة على فريقين منه مختلفين. فيقال نحو عَبِيدان ورِمَاحان تثنية لعبيد ورِماح*

الباب الثالث

في الصفة

الصفة هي ما بهِ يُخبَر عن الاسم* وهي نوعان. مشتقّة وجامدة* فالمشتقّة هي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبَّهة وصفة المبالغة وصفة التفضيل. وقد سبق الكلام عن كلّ منها: والجامدة هي الاسم المنسوب. وسيأتي البحث عنهُ*

الفصل الأوّل

في ما يحدث في الصفة من الادغام والاعلال

قد سبقت أحكام اسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل في ما يصيبها من الادغام والإعلال في باب مشتقّات الفعل *

ومن الشاذّات شاكٌ(١) وهاعٌ(٢) بدل شائك وهائع. ومَصْوُون ومَقْوُود ومَبْيُوع ومدبون ومخيوط ومكيول ومطيوب ومعيون بترك الاعلال. ومَدْعيٌّ بدل مَدْعُوٌّ *

واعلم انّ الصفة المشبّهة من الاجوف الواوي قد تكون على وزن فَيْعِل. فتُقلَب فيها الواو الى يآء. نحو سَيِّد ومَيِّت وهَيِّن بدل سَيْوِد ومَيْوِت وهَيْوِن * ومن الناقص يكون فَعِيل دائمًا بالياء. نحو شَقِيٌّ وغَزِيٌّ بدل شَقِيوٌ وغزِيوٌ. ويكون من فَعُول على حرفهِ الاصليّ فتعَلّ الياء كاعلال مَرْمِيّ. نحو عَدُوٌّ من عدا ورَمِيٌّ من رَمَى * وحكم افعل كحكم افعل التفضيل من الادغام والاعلال. نحو أَغَرّ وأَغْيَد وأَعمى * وفَعِل من الناقص تُجعَل فيهِ لام الفعل يآء فتحذف بالتنوين. نحو عَمٍ وشَجٍ *

---

(١) اي ذو شوكة * (٢) اي جبان *

الفصل الثاني

في تذكير الصفة وتانيثها

لا بدَّ للصفة من موصوفٍ تُسنَد اليهِ. فتختلف باختلافهِ تذكيرًا وتانيثًا إفرادًا وتثنيةً وجمعًا: الاَّ أَفعَل التفضيل الخالي من ألْ. فلا يتغيَّر. نحو بكرٌ أغنى من زيد. ومريم أغنى منكِ. واخوتي اغني منكم. وهلمَّ جرًّا: والمصدر المستعمل بمعنى الصفة. مثل حقٌّ وعدلٌ وثِقَةٌ واهلٌ. فتقول جاءَ رَجُلٌ عَدْلٌ. وامرأةٌ عدلٌ. ولستِ اهلاً بهذا. وانتم اهلٌ بذلك: وقِس عليهِ: وكذلك غَيْر ومِثْل وما يرادفهما *

امَّا تأنيث الصفة فيكون بوضع التاءِ في آخرها. نحو شافعِيٌّ شافعيَّة. وصادقٌ صادقةٌ. وعالٍ عالِيَةٌ. ومُعْطًى مُعْطاةٌ: الاَّ أَفْعَل المشبَّهة. فمؤنَّثهُ فَعلاءُ. نحو أَحْمَقُ حَمْقاءُ. وابيضُ بَيْضَاءُ. وأَغَرُّ غَرَّاءُ: وفَعلانُ. فمؤنَّثهُ فَعْلَى. نحو سكران سَكْرَى. وريَّان رَيَّا: وأَفعَل التفضيل الذي بألْ. فمؤنَّثهُ فُعْلَى. نحو الاعظم العُظْمَى. وفيها تُجعَل لام الناقص ياءً. نحو الأَحْلَى الحُلْيا. وشذَّ القُصْوَى: ومن هذا القبيل أَوَّل اصلهُ أَأْوَل. ومؤنَّثهُ أُولَى بدل وُّلى * ولا تقل سكرانة الاَّ على ضعفٍ. ولا يقال ابيضة واكرمة البتَّة * وممَّا يستوي فيهِ المذكَّر والمؤنَّث فعَّالة. نحو عَلاَّمة اي

كثير العلم او كثيرتهُ . ومِفعال نحو مِهْذار اي كثير الهذر او كثيرتهُ . وفُعَلَة نحو ضُجَعَة (١) : وكذا فعيل المفعوليّة وفَعُول الفاعليّة اذا ذُكر موصوفها . نحو رَجُلٌ حبيبٌ . وأمرأةٌ حبيبٌ . ويوحنّا البتول . ومريم البتول * ومن الصفات المؤنّثة ما لا مُذَكَّر لهُ لعدم وجود سببهِ في الذَّكَر . فيخلو غالبًا من العلامة . نحو طالِق وبِكْرٌ (٢) وحاملٌ وثَيِّبٌ (٣) وعاقرٌ وعانسٌ (٤) وماخِض ومُرضِع *

اعلم انّ ممّا يستوي فيهِ المذكّر والمؤنّث فُعَلَة بضمّ الفآء . وهو يكون بمعنى الفاعل فتُفتَح عينهُ . وبمعنى المفعول فتُسكَّن . نحو ضُحكة فبالفتح معناهُ كثير الضحك وبالسكون معناهُ مضحوك عليهِ . وقِس عليهِ سُخَرَة وسُخْرة . ولُمَزة ولُمْزة . ولُعَبة ولُعْبة : كلّ ذلك للمذكّر والمؤنّث *

الفصل الثالث

في صفة جمع المذكّر العاقل

تُثنّى الصفة كالموصوف . نحو صالحٌ صالحان . وصالحةٌ صالحتان * امّا الجمع فيختلف فيهِ العاقل من الغير العاقل * فصفة جمع المذكّر العاقل تُجمَع مُذكّرًا سالمًا . نحو صادق صادِقون : فيعَلّ الناقص كإعلال المضارع . نحو ماشٍ ماشُونَ وماشِينَ . ومشترٍ مشترُونَ ومشترِينَ . ومُعطًى معطَوْنَ ومعطَيْنَ . ومستقصًى

---

(١) اي كثير الاضطجاع او كثيرتهُ * (٢) اي عذرآء * (٣) اي مفارِقة زوجها * (٤) اي ماكثة زمانًا بلا زواج وقد فات وقتها *

مُسْتَقْصَوْنَ مستقصَيْنَ. الأفَعلان. فانّ جمعهُ غالبًا فَعَالَى بالفتح او الضمّ نحو سكْرَان سكَارَى: وأَفْعَل المشبّهـة. فانّ جمعهُ فُعْلٌ. نحو أَعْرَجُ عُرْجٌ. وأَسْوَدُ سُودٌ. وأَغرُّ غُرٌّ. وأَعمى عُمْيٌ. وأبيضُ بِيضٌ بالكسر لمجانسة الياء: وفعيل المفعوليّة. فانّ جمعهُ فَعْلَى. نحو قتيل قَتْلَى وجَرِيح جَرْحى. ويقال ايضًا شذوذًا مريض مَرْضى، ومَيِّت مَوْتَى. وهالك هَلْكَى: وفعول الفاعليّة. فانّ جمعهُ فُعُل. نحو صبور صُبُرٌ وكذوب كُذُب * ولا تَقُل سكرانون واسودون الخ *

وممّا يُجمَع جمعًا سالمًا او مكسّرًا. فَعِيل الفاعليّة. فانّهُ يُكسَّر على فُعَلَآء نحو أَمِير أُمَرَآء: وقليلاً على أَفْعِلَآء نحو صَدِيق أَصْدِقَآء. وحبيبٌ أَحِبَّآء بالادغام. وغَنِيٌّ أَغْنِيَآء بالاعلال: او أَفعال نحو شريف أَشْراف * وأَفْعَل التفضيل على أَفاعِل اذا كان بأَلْ او مضافًا. نحو الأَكبر الأَكابِر. وأَكْرَمُهُم أَكارِمُهُم *

وفاعِل على فُعَّال او فَعَلَة. نحو كاتِبٌ كُتَّاب او كَتَبَة. او فُعَّل نحو ساجِدٌ سُجَّدٌ. او فُعُول نحو قاعِدٌ قُعُودٌ. او فُعَلَآء قليلاً نحو شاعِر شُعَرَآء وصالح صُلَحَآء. او أَفعال نحو صاحب أَصحاب *
ولا يجوز ان يُجمَع فاعل صِفةً مذكَّرة على فواعِل قطعًا. وشذَّ نواكس وهوالك وفوارس وشواهد جمع ناكس وهالك وفارس

وشاهد . وكذلك خوارج جمع خارجيّ * والأجوف ان كان لصناعة فعلى فاعَة . نحو صائغٌ صاغةٌ وحائك حاكةٌ : والأفعلى فِعال بالكسر . نحو قائم قِيام ونائم نِيام وجائع جِياع : او فُعّال بلا قلب . نحو حُيّاك ونُوّام . وشذّ صُيّاغ بدل صُوّاغ . ولا يجوز قُيّام ونُيّام * والناقص على فُعَاة . نحو قاضٍ قُضَاة . وماشٍ مُشَاة * والاسم المنسوب الرُّباعيّ على فَعَالِلة . نحو نَسْطُوريّ نَسَاطِرة ومَوْصِليّ مَوَاصِلة * وربّما جُمِع كذلك مُفْعِل . نحو مُطرِب مطاربة ومفلس مفالسة * وقد يُجمَع الاسم المنسوب بالحاق تاء بآخرِهِ . نحو صوفيٌّ صوفيّةٌ اي صوفيّون . وحَلَبيٌّ حَلَبيّةٌ اي حَلَبِيّونَ . ويزيديٌّ يزيديّةٌ اي يزيديّون * وكذلك فَعّال . نحو حَجّارةٌ جمع حَجّار ودَيّانة جمع دَيّان . ومُفاعِل نحو مُقاتِل مُقاتِلة *

الفصل الرابع

في صفة جمع المؤنّث العاقل والغير العاقل

صفة جمع المؤنّث العاقل تُجمَع جمعًا مؤنّثًا سالمًا : نحو فَخرِيّةٌ فَخْرِيّات . وعاقِلةٌ عاقلاتٌ * وحكم المجرّد منها يجري مجرى مفردهِ بخلاف الموصوف . فتبقى العين على سكونها او [illegible] قول

بَنَاتٌ حَسَنَات وفَرِحَات وصَعْبَات. لأَنَّ المفرد حَسَنة وفَرِحة وصَعْبَة * ومن الصفات المؤنّثة ما لا يُجمَع الّا مكسّرًا: وهي فَعْلَى. فتُجمَع على فِعَال. نحو غَضْبَى غِضَابٌ. فتقلَب الواو الى ياء لمجانسة الكسرة. نحو جَوْعَى جِيَاع: وفَعْلَاء. فتُجمَع على فُعْل. نحو صَفْرَاء صُفْرٌ. وقَرْعَاء قُرْعٌ. وبَيْضَاء بِيض كما سبقَ: ويقال ايضًا قرعاوات قليلًا *

وممّا يجوز أن يُجمَع ايضًا مكسّرًا: فاعِل بالتاء او بلا تاء على فَواعِل. نحو راهبة رَواهِبُ. وعاقِرٌ عَواقِر. وباكِيَةٌ بواكٍ: وفَعِيل على فَعائل. نحو حبيبةٌ حبائب. وظريفة ظرائف: فتقلَب لام الناقص الى الفٍ نحو صَبِيّةٌ صَبايَا: وتُجمَع فاعلة الصحيح اللام على فُعَّل وفُعَّال ايضًا. نحو ساجدة سُجَّد وحارسة حُرّاس: وفُعْلَى التفضيل على فُعَل بالكسر او بالضمّ. نحو الصُّغْرَى الصُغَر *

امّا جمع الغير العاقل المذكّر والمؤنّث. فيوصَف بصفة المفرد المؤنّث. نحو بيوتٌ قديمة وعقول صافيةٌ: او بصفة جمع المؤنّث العاقل. نحو بيوتٌ قدائِمُ وعُقولٌ صوافٍ. وكذا جبالٌ مرتفعاتٌ: والاوّل اكثر استعمالًا *

...فرد مذكّرًا وكان جمعهُ سالمًا أُخذ لهُ المؤنّث لا المذكّر. نحو

ابن آوَى بنات آوَى . وذو القَعْدة ذوات القعدة *

ثمَّ إِنَّ من الصفات المجموعة ما يكون للمذكَّر والمؤنَّث العاقل والغير العاقل . فمن ذلك فِعال . وهو يكون من فَعيل وفَعلان ومؤنَّثها قياسًا . نحو كِبار جمع كبير وكبيرة . فتقول صِبيان كِبار . وبنات كِبار . وأَشجار كِبار : ومن غيرها سماعًا . نحو حَسَنٌ حِسان * ولا يُعَلّ فيهِ الاجوف . نحو طَوِيل طِوال * ومن ذلك فُعْل نحو حُمْر جمع احمر وحَمْرَاء . وفُعُل نحو جُدُد جمع جديد وجديدة . ومفاعيل جمعًا لمفعول ومِفعيل ومِفعال نحو مجاريح جمع مجروح ومجروحة الخ * ومن ذلك فُعَّل وفُعَّال جمعًا لفاعل وفاعلة *

الفصل الخامس

في ذو وآخر من الصفات وفي نفي الصفة

من الصفات ذو وآخَر * امَّا ذو فمعناهُ صاحب . ويُضاف الى اسمٍ ياتي بعدهُ : وجمعهُ ذَوُو وأُولُو وتُلفَظ أُلُو بإِسقاط الواو الاولى . ومؤنَّثهُ ذاتُ . وجمعهُ ذَواتُ * فتقول جاءَ رَجُلٌ ذو مالٍ . وامرأةٌ ذاتُ شانٍ . ورجالٌ ذَوُو مرتبةٍ . وصبيانٌ أُولُو حَيَاءٍ . وجَوَارٍ ذواتُ حُسْنٍ *

ويُستعمَل ايضًا بمعنى ذو أَخ نحو اخو النُّهَى . ورَبٌّ نحو رَبَّةُ العُودِ اي صاحبتهُ . وبمعنى ذوو أَهْل نحو يا اهلَ الودِّ . وأَرباب نحو أَرباب العلم *

وإمّا آخَر بالفتح فمذكرهُ آخَرُ آخَرانِ آخَرُون او أُخَر. ومؤنثهُ أُخْرَى أُخْرَيانِ أُخْرَياتٌ او أُخَر. فتقول عندي درهمانِ آخَرانِ. وهؤلاء رجالٌ آخَرُون او أُخَر. واشتريتُ فرساً أُخْرَى ودابّتَين أُخْرَيَيْنِ. وهلمَّ جرّاً * وليس كذلك آخِر بالكسر اي أخير. فانهُ يقال فيهِ آخِرٌ آخِرةٌ آخِرُون آخِرات الخ بموجب القياس *

وتُنفَى الصفة بغير تُضافُ اليها من دون اختلافٍ. نحو يوسفُ غيرُ صادقٍ. ومريم غيرُ طائعةٍ. وأَخواكِ غيرُ نشيطَيْنِ. واخوتي غيرُ مزوَّجِين. وهلمَّ جرّاً * وفي التعريف تدخل أَلْ على غير وعلى الصفة. نحو سُبحانَ اللهِ الغيرِ المُدْرَكِ ذي القدرةِ الغيرِ المحدودة: وقد تُحذَف ال من غير فيقال سبحانَ اللهِ غيرِ المُدْرَكِ *

فائدة

قد يُستغنَى بالصفة عن موصوفها. فتُجرَى مجراهُ في أحكام التركيب دون التصريف. كالمعلّم والقاضي والمحذور والمقصود * وهي إنْ كان موصوفها غير محسوسٍ اي قُصِد بها امرٌ معنويّ. جُعلت في جمعها كالأسماء المذكَّرة حكماً وكالمؤنثة تصريفاً. فتقول مثلاً صَرْفُ الاسم لهُ تسعة موانع. وهذا الباب يقتضي خمسة معلومات. وحلّت براسي ثلاثة مقادير. وثَمَّ ستة محذورات *

الباب الرابع

في التصغير والاسم المنسوب

الفصل الاوّل

في تصغير الاسم

يُصَغَّر الاسم للدلالة على تقليل او تحبُّب او استخفاف في معناهُ * امَّا ذو الثلاثة فيُجعَل في التصغير على فُعَيْل. نحو رَجُل رُجَيْل. وَحَسَنٌ حُسَيْن * والمؤنّث منهُ الخالي من العلامة يُعْطَى تاءً. نحو رِجْل رُجَيْلَة وكأس كُؤَيسة. وشذَّ عِرْسٌ[1] عُرَيْس * وامَّا ذو الاربعة فيُجعَل على فُعَيْعِل. نحو دِرْهَم دُرَيْهِم. ومَنْزِل مُنَيْزِل * وامَّا ذو الخمسة الممدود ما قبل آخرِهِ فيُجعَل على فُعَيْعِيل. نحو مِفتاح مُفَيْتِيح. وخِنْزِير خُنَيْزِير. ومنصور مُنَيْصِير: الَّا المختوم بالفٍ ونونٍ زائدتين. فتبقى الفهُ. نحو سكْران سُكَيْرَان. ونُعْمَان نُعَيْمَان * وذو الخمسة الذي ليس كذلك يُحذَف منهُ حرفٌ. نحو سَفَرْجَل سُفَيْرِج. ومُعَلِّم مُعَيْلِم *

ثمَّ إنَّ الالف الثانية الزائدة تُقلَب الى واوٍ. نحو صاحب صُوَيْحِب * وحرف العلّة الثالث يُجعَل ياءً. نحو كِتاب كُتَيِّب. وعَمُود عُمَيِّد. وحُلْوٌ حُلَيٌّ. وفَتًى فُتَيٌّ: والمقلوب يُرَدُّ الى اصلهِ.

---

(١) العِرْس هي الزوجة *

نحو مِيزان مُوَيْزِين. وناب نُيَيْبة. ومآء مُوَيْه. وفَمٌ فُوَيْه. وشاةٌ شُوَيْهَة. وسَنَةٌ سُنَيْهَة. وصِفة وُصَيف: فتبقى الواو والياء الاصليّتان. نحو سُور سُوَيْر وعَيْن عُيَيْنَة. وشذّ عِيدٌ عُيَيْد ولَيْلة لُوَيْلة * ويُرَدّ المحذوف ايضًا. نحو ابن بُنَيٌّ. وَيَدٌ يُدَيَّة وأَخٌ أُخَيٌّ. وبِنتٌ بُنَيَّة. وأُخت أُخَيَّة *

وأمّا جمع الاسم المصغَّر فان كان من الأسمآء التي لها جمع من جموع القلّة. كان بتصغير هذا الجمع. نحو صاحب أَصحاب أُصَيْحاب. وفَتَى فِتْيَة فُتَيَّة: وإلاَّ فالعاقل المذكّر يُجمَع جمعًا مذكّرًا سالمًا. نحو شاعر شُوَيْعِر شُوَيْعِرُون وابن بُنَيٌّ بُنَيُّون: والبواقي جمعًا مؤنّثًا سالمًا قاطبةً. نحو بنت بُنَيَّات. ورجل رُجَيْلات. وحمامة حُمَيِّمات. وقلب قُلَيْبات *

الفصل الثاني

في الاسم المنسوب

النسبة هي ان يُصاغ من الاسم صفةٌ للدلالة على نسبة اسم آخَر اليه لتعلّقه به * وضابط النسبة أنْ تكسر آخِر الاسم. وتزيده يآءً مشدَّدةً. نحو مَوصِل مَوْصِلِيٌّ ويهود يهودِيٌّ * ثمّ إنَّ لام الناقص تُقلَب واوًا. ويُفتَح ما قبلها. نحو رَحًى رَحَوِيٌّ. وعَمٍ

عَمَوِيٌّ. وقَرْيَة قَرَوِيٌّ. وقاضٍ قاضَوِيٌّ. وعَلِيٌّ عَلَوِيٌّ: الاّ نحو دَلْو وظَبْي. فنسبتهُ كالسالم دَلْوِيٌّ وظَبْيِيٌّ * غير أنَّ حرف العلّة المتطرّف اذا كان في الكلمة خامساً فصاعداً. يُحذَف نحو مصطَفًى مصطَفِيٌّ. ومشترٍ مشترِيٌّ. وموسيقي موسيقِيٌّ * وتُفتَح عين الثلاثيّ المكسورة. نحو مَلِك مَلَكِيٌّ: وتُحذَف ياء فَعِيلة فتُفتَح العين. نحو حنيفة حَنَفِيٌّ. وكنيسة كَنَسِيٌّ. وجزيرة جَزَرِيٌّ: وشذّ طبيعة طبيعيٌّ. والمضاعف والاجوف. نحو شقيقة شقيقيٌّ وطويلة طويليٌّ * ويُنسَب الى ما كان في آخرهِ الفٌ مقصورة زائدة باقتحام واو بعد الالف. نحو سلمى سَلْمَاوِيٌّ ودُنيا دُنْيَاوِيٌّ: او تُحذَف الالف وهو احسن. نحو حُبْلَى حُبْلَوِيٌّ ودُنيا دُنْيَوِيٌّ * وتُقلَب همزة الالف الممدودة واواً. نحو عذراء عذراويٌّ وسماء سماويٌّ * وتُحذَف تاء التانيث مطلقاً. نحو حِكمة حِكْمِيٌّ *

وقد يصيب الاسم المنسوب تغيير عن اصلهِ. فيقال من طَيّ طائيّ ومن اليمن يَمانٍ يمانِيَة. ومن الشام شآمٍ شآمِيَة. ومن عبد الله عَبْدَليٌّ. ومن عبد شمس عَبْشَمِيٌّ. ومن عبد المسيح عَبْشَمِيٌّ *

واذا كان الاسم المنسوب اليهِ مثنًّى او جمعاً وجب الحاق ياء النسبة بمفردهِ لا بهِ. فيقال مثلاً في النسبة الى المجمعَيْن والاقنومَيْن والرجّافين والبتولات والخوارج والملائكة والكنائس مجمعيٌّ واقنوميٌّ ورجّافيٌّ وبتوليٌّ وخارجيٌّ وملاكيٌّ وكَنَسِيٌّ. ولا يجوز

ملائكيّ وكنائسيّ الخ : الاّ جمع المكسّر الذي على وزن أفعال او فُعُل . فيجوز الحاق الياء بهِ . فيقال من أعراب أعرابيّ وأنصار انصاريّ ومن رُسُل رُسُليّ وكُتُب كُتُبيّ *

وكذلك يجوز النسبة الى الجمع المكسّر وجمع المؤنّث السالم للدلالة على الصناعة او الحرفة نحو جواهريّ وساعاتيّ وسبوفاتيّ . وهو ضعيف * والافصح في ما يدلّ على صناعة او حرفة اذا كان ثلاثيًّا ان تجعلهُ على وزن فاعِل . نحو صائغ وتامِر ولابِن وحائك . او فَعّال نحو عطّار وصبّاغ وسيّاف *

ولا يجوز الحاق الواو بآخِر الاسم المنسوب في غير المواضع المذكورة . فلا يقال حبرويّ وتسعويّ نسبةً الى الحبر والتسعة بل حَبْرِيّ وتِسْعِيّ * وقد تزاد الالف والنون قبل ياء النسبة . نحو روحانيّ وجسدانيّ وشهوانيّ وربّانيّ من روح وجسد وشهوة وربّ *

اعلم انّ الاسماء الاعجميّة حقّها ان يصاغ منها الاسم المنسوب على قواعد اللغة العربيّة بدون اعتبار الاسم المنسوب الجاري في اللغة الاعجميّة . فلا يقال في النسبة الى اسبانيا مثلاً اسبانيوليّ وبرتغال برتغيزيّ بل اسبانيّ وبرتغاليّ * واذا اردت المنسوب الى المنسوب بالياء ابقيتهُ على حالهِ . فتقول في النسبة الى المسيحيّ والأعرابيّ مسيحيّ واعرابيّ *



الباب الخامس

في الاسماء المبهمة

إنّ الاسم المبهم هو الذي من اصل وضعهِ ما هو الاّ ما يقوم مقامَ ذات لا يراد ذكرها باسمها . فيدلّ هو عليها بالقرائن * والاسماء المبهمة خمسة أنواع : الضمير . واسم الاشارة . والاسم الموصول . والاسم الاستفهاميّ . والكناية *

الفصل الاوّل

في الضمير

النوع الاوّل من الاسماء المبهمة . وهو الضمير . لهُ ثلاثة اوجه . متكلّمٍ ومخاطَب وغائب * وهو ثلاثة انواع . مرفوع ومنصوب ومجرور * وكلٌّ من المرفوع والمنصوب ضربان . منفصلٌ ومتّصلٌ * امّا الضمير المرفوع المتّصل فيتّصل بالفعل الماضي والمضارع والامر . تارةً بارزًا[1] . وتارةً مستترًا[2] . كما سبق في تصريف الافعال : وباسم الفاعل وباسم المفعول وكلّ صفة مشبّهة مستترًا ابدًا . نحو انا قائمٌ . نحنُ قائمونَ . انتَ مضروبٌ . هي مضروبةٌ . انتنَّ عاقلاتٌ . هنَّ سخيّاتٌ * وامّا المرفوع المنفصل

---

(١) كما في ضربتُ . فانّ التاء فيهِ ضمير بارز * (٢) كما في نضرب . فانّ الضمير وهو نحن فيهِ مستتر *

فهو هذا : هُوَ . هِيَ . هُمَا . هُمْ . هُنَّ . أَنْتَ . أَنْتِ . أَنْتُمَا . أَنْتُمْ . أَنْتُنَّ . أَنَا . نَحْنُ *

اعلم أَنَّ الهآء في هُو وهي يجوز سكونها اذا قُرنت بها الفآء او الواو . فيقال فَهْوَ وَهْوَ . فَهْيَ وَهْيَ *

وهاك الضمير المنصوب المتّصل متصلاً بِضَرَبَ : ضَرَبَهُ . ضَرَبَهَا . ضَرَبَهُمَا . ضَرَبَهُمْ . ضَرَبَهُنَّ . ضَرَبَكَ . ضَرَبَكِ . ضَرَبَكُمَا . ضَرَبَكُمْ . ضَرَبَكُنَّ . ضَرَبَنِي . ضَرَبَنَا * ويتّصل كذلك بسائر الافعال المتعدّية في جميع تصاريفها بدون اشكال : فان كان آخِرِ الفعل تُمْ . وجب الحاق واوٍ ممدودة بالميم نحو ضربتموهُ . ضربتموها . الخ * ويتّصل ايضًا هذا الضمير بإِنَّ . وأَنَّ . وكأَنَّ . ولكنَّ . ولَعَلَّ . ولَيْتَ . وقَدْ من الحروف *

والمنصوب المنفصل : إِيَّاهُ . إِيَّاهَا . إِيَّاهُمَا . إِيَّاهُمْ . إِيَّاهُنَّ . إِيَّاكَ . إِيَّاكِ . إِيَّاكُمَا . إِيَّاكُمْ . إِيَّاكُنَّ . إِيَّايَ . إِيَّانَا * وهو كالمتّصل معنًى . الاّ أَنَّهُ يختصّ بمواضع ستقف عليها *

والضمير المجرور يتّصل بالاسم وبحروف الجرّ . وهو كالمنصوب المتّصل . كما في قولك : كتابهُ . كتابها . كتابهما . الخ . الى ان تقول : كتابي . كتابنا * وعليهِ . عليها . عليهِمَا . الخ الى عليَّ . علينا *

الفصل الثاني

في ضمير اليآء وغيره

اعلم أنّ يآء المتكلّم يكسَر ما قبلها وهي تكون ساكنةً . نحو كتابِي وبيتِي : الاّ اذا كان ما قبلها الفًا او يآء ساكنةً . فيبقى وهي تُفتَح . نحو مولايَ وقاضِيَّ *

وكذا اذا كان الاسم مختومًا بيآء مشدّدة . فتخفّف هذه اليآء وتُدغَم بالضمير فيُفتَح . نحو بُنَيَّ وعِصِيَّ في اضافة بُنَيٌّ وعِصِيٌّ *

ويجوز فتحها في غير ذلك قاطبةً . ولاسيّما قبل همزة الوصل . نحو لِيَ ٱلكتاب وعنديَ ابوك * وقد تُحذَف اليآء نحو اعبُدُونِ بدل اعبدوني * ويجوز قلبها الى الف . نحو هذا أبًا اي أبِي * ويُفصَل بينها وبين ما قبلها بنونٍ زائدةٍ تسمّى نون الوقاية : وذلك اذا اتّصلت بالفعل . نحو دعانِي واخدمْني واكرِمني ويُحبّونني : وبمِنْ وعَنْ وليتَ من الحروف . فتقول مِنّي وعَنّي وليتني * ويجوز حذفها بعد المضارع المرفوع الذي آخرهُ نون زائدة غير نون الإناث . نحو يضربوني ويضرباني . في يضربونني ويضربانِنِي * ويجوز ايضًا وضعها بعد إنّ وأنّ ولكنّ . فتقول إِنّني او إِنّي ولكنّني او لكنّي *

ثمّ إنّ ميم الجمع يجوز إسكانها . نحو انتمْ هنا : وضمّها . نحو لَكُمُ هذا : وإشباع ضمّتها بالواو . فيقال جئتمُو * وكذلك مع

الغائب *

واما هاء الغائب في غير المؤنثة فمكسورة بعد الكسر. نحو في بيتهِ وبيتهم وبيتهنّ : وبعد الياء الساكنة. نحو لديهِ وعليهما وفيهنّ : ومضمومة في غير ذالك. نحو منهُ وضربهما وادعوهم ودعاهنّ *

وفي المفرد المذكر يجب اشباعها بالواو او بالياء لفظًا اذا كان قبلها حرف متحرّك. نحو لهُ في نابهِ داءٌ. فتلفظ لهو فينا بهي داء. ويجوز اشباعها ايضًا بعد ساكن. نحو منهُ وبداهُ وعليهِ. فتلفظ منهو وبداهو وعليهي *

واعلم انّ أنَا يجوز لفظ نونها بالفتح او بالاشباع اذا تبعها حرف بعده ساكنٌ نحو انا صاحٍ. فيجوز ان تلفظ أنَصاحٍ او أنا صاحٍ *

الفصل الثالث

في اسم الاشارة

النوع الثاني من الاسماء المبهمة هو اسم الاشارة * واسم الاشارة ثلاثة أضرُب. قريب ومتوسّط وبعيد * فالقريب للمفرد المذكّر ذا. وللمفرد المؤنّث ذي وتي وتا وذهْ وذهِ بالسكون او الكسر او باشباع الكسر بالياء : وللمثنى المذكّر ذانِ رفعًا. وذَيْنِ نصبًا وجرًّا. والمؤنّث تانِ وتَيْنِ : وللجمع أُولاءِ بواوٍ تُكتَب ولا تُقرَأ * وفي الاغلب تدخلها ها التنبيه. فتعود هٰذا. هٰذي وهاتي وهٰذهِ (١) :

---

(١) بسكون الهاء او كسرها او اشباعها *

هٰذَانِ وهٰذَيْنِ. هتَانِ وهتَيْنِ هٰؤُلآءِ[1] * والمتوسّط هو كالقريب بزيادة الكاف: فتقول ذَاكَ للمذكّر. ذِيكَ وتِيكَ للمؤنّث. ذانِكَ رفعًا وذَينِكَ جرًّا ونصبًا للمثنّى المذكّر. تانِكَ وتَينِكَ للمثنّى المؤنّث. أُولَئِكَ[2] لجمعها: ويجوز ايضًا ها ذاكَ في ذاك. وهاتيكَ في تيك. لا غير * والبعيد ذٰلِكَ. تِلْكَ. ذَانِكَ وذَيْنِكَ. تَانِكَ وتَينِكَ. أُولالِكَ[3] *

اعلم انّ الكاف اللاحقة بالمتوسّط والبعيد يجوز اختلافها باختلاف الشخص المخاطب. فيقال ذاكِ وذلكِ وذاكم وذلِكُمْ وذاكما وذلِكُما وذاكُنَّ وذلِكُنَّ. وقس البواقي *

الفصل الرابع

في الاسم الموصول

النوع الثالث من الاسمآء المبهمة هو الاسم الموصول * وهو اسمٌ لا بُدَّ لهُ من جُملةٍ بَعْدَهُ تتمّ فائدتهُ. فيها ضميرٌ عائدٌ اليهِ. إمّا بارزٌ وإمّا مستترٌ * والاسم الموصول خاصّ وعامّ * فالخاصّ للمفرد المذكّر ٱلَّذِي. والمؤنّث ٱلَّتِي. والمثنّى المذكّر ٱللَّذَانِ رفعًا واللَّذَيْنِ نصبًا وجرًّا. وكذلك للمثنّى المؤنّث ٱللَّتَانِ وٱللَّتَيْنِ

---

(١) تُلفَظ هَآءِ لآءِ * (٢) تُلفَظ أُلائِكَ * (٣) تُلفَظ أُلالِكَ *

بلامين في الاربعة. وللجمع المذكر العاقل ٱلَّذِين بلام واحدة. ولجمع المذكّر الغير العاقل والمؤنّث العاقل والغير العاقل ٱللَّوَاتي وٱللّاءِي * والهمزة في كلّها همزة وصل *

والعامّ هو اربعة ألفاظ. مَنْ ومَا وأَيّ وأَلْ * فَمَن للعاقل مفردًا وجمعًا مذكّرًا ومؤنّثًا. نحو آمَنْتُ بِمَنْ خَلَقَنِي. وأَطِعْ مَن وَلَدَكَ او وَلَدَتْكَ * وما لغير العاقل. نحو بَلَغَنِي ما فعلتَ * وأَيّ للجميع. ويجوز للمؤنّث ايضًا أَيَّة: وتُستعمَلان بالاضافة او بالقطع. نحو خُذْ أَيَّ كتاب تجد. وأْتِ بأيّة شاةٍ تستحسنُ. واستدعِ أيًّا تصادف: ويجوز إلحاق ما زائدة بآخرِهِ. نحو خُذْ أَيَّمَا يعجبك * وأَل ايضًا للجميع: غير أنّهُ لا يحتمل بعدهُ الّا صفةً. نحو الحليمُ محبوبٌ. والسّفيهةُ مكروهةٌ *

واعلم انّهُ قد يقال لجمع المذكر الأُلى او الأُولى بواوٍ لا تُلفَظ بمعنى الذين. ويقال لجمع المؤنّث اللاتي بمعنى اللواتي *

الفصل الخامس

في الاسم الاستفهاميّ والكناية

النوع الرابع من الاسماء المبهمة هو الاسم الاستفهاميّ * ومن الاسماء الاستفهاميّة مَن للعاقل. نحو مَن جاءَ * وما بمعنى أَيّ شيءٍ. نحو ما اسمُكَ * ويزاد معها ذا. نحو من ذا هنا. وماذا

تقول * وايٌّ للعاقل وغيرهِ : وهو يضاف الى اسمٍ آخر . نحو ايكم يرافقني . وايُّ الأُمَمِ اقوى : او يُقطَع . فياتي بعدهُ الاسم مقرونًا بِمِن . نحو ايٌّ من هؤلآء هو اخوك : او لا . نحو ايًّا تريد * ومع المؤنّث يجوز أنْ تُلحَق بآخرهِ التآء . نحو أيَّةُ النسآء اشهرُ * ويجوز ان يُلحَق بآخرهِ ما زائدة . نحو أيُّما نهرٍ اكبر . وايَّما احببتَ *

النوع الخامس من الاسمآء المبهمة هو الكناية * والكناية هي عبارةٌ عن اسم غير مذكور مقدارهُ او نوعهُ او شخصهُ * ومن الكنايات كَمْ للعدد . وكَذَا للعدد وغيرهِ . وكَيْتَ كَيْتَ او ذَيْتَ ذَيْتَ للحديث . وفُلانٌ للعلَم ومؤنّثهُ فُلانةُ * وسياتي الكلام عن كلٍّ منها في محلّهِ *

* فوائد في ذو *

اعلم انّ ذو الملازمة الاضافة تكون للمذكّر ذَوَا ذَوَيْ بفتح الذال . وللمؤنّث ذَوَاتا ذواتَيْ . نحو كانا ذَوَيْ دُهآء . ونحو لمن خاف مقامَ ربّهِ جنّتانِ ذَوَاتا أفنان * ولا تُضاف ذو الّا الى اسم جنس نكرةٍ للنكرة . نحو رايتُ رجلاً ذا مالٍ : ومحلًّى بأَل او مضافٍ الى محلًّى بأَل للمعرفة . نحو هل تعرف الرجل ذا المال . وهذه المرأة هي ذات ملاءةِ الشَّعَر * وقد يتغيّر معناها اذا جُمعت . فيراد بها في التذكير اهل او قوم . فتضاف الى ضمير ايضًا نحو انما يعرفُ ذا الفضلِ من الناسِ ذَوُوهُ . وفي التانيث الخواصّ . نحو الخبرُ مَامونٌ على ذواتِ الله *

وفي لغة طيٍّ ذو اسم موصول ايضًا غير متصرّف بمعنى الذي واخواته . نحو قول الشاعر . فحَسْبيَ مِن ذو عندهم ما كفانيا . اي من الذي عندهم *

فهرست

مقدّمة

الكتاب الاوّل

الكتاب الثاني

في تصريف الاسم